جريدة يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سعد البزاز

الاربعاء ٢ تشرين الاول ١٩٩١م – ٢٤ ربيع الاول ١٤١٢هـ – العدد ٧٩٩٩ – السنة الرابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد / جمهورية العراق

٨ صفحات — ١٠٠ فلس

رئيس هاييتي غادر بلاده الى المنفى

■ بور او برنس / ا ف ب : غادر الرئيس الهاييتي جان برتران اريستيد امس ، متوجها الى كركاس ، على متن طائرة الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز ، اثر الانقلاب الذي اطاح به . وعلم من اوساط رئاسة الحكومة انه تم اعتقال رئيس الوزراء رينيه بريفال في العاصمة الهاييتية . كما تم اعتقال وزيرة الاعلام ماري لورنس جوسلين لاسيغ ووزير التخطيط رينو برتاندين . واعلن الجنرال راوول سيدراس قائد القوات المسلحة الهاييتية عبر الاذاعة انه يتولى زمام السلطة في البلاد . وقال انه سيضمن (الحريات الديمقراطية والنظام الدستوري القائم) . ويشار الى ان اريستيد انتخب في ١٦ كانون الاول ١٩٩٠ . وتولى منصبه في شباط . □

اول رحلة مباشرة بين موسكو وتل ابيب

■ القدس / ا ف ب : اعلن المتحدث باسم وزارة النقل الصهيونية انه من المؤمل ان تتم اليوم اول رحلة مباشرة بين موسكو وتل ابيب لنقل المهاجرين اليهود السوفيت الى مطار بن غوريون . واضاف المتحدث ان ٣٥٠ مهاجرا سيصلون على متن هذه الرحلة التي تقوم بها شركة ايروليشت السوفيتية التي انشئت حديثا لنقل المهاجرين السوفيت وتملك الشركة ١٥ طائرة . وحتى الان كان المهاجرون السوفيت يسافرون الى فلسطين المحتلة عبر بودابست او بوخارست او وارشو . وفي اب وقع وزير النقل الصهيوني موشي كارتزاف مع وزير الطيران المدني السوفيتي بوريس بانيوكوف اتفاقا يسمح بتنظيم رحلات مباشرة ويضع حدا لعدة اشهر من المباحثات بين البلدين حول الموضوع □

قوس النصر تزينه صورة القائد فوق جسر التحدي في بغداد

■ بغداد/ مندوبة الجمهورية هناء عبناس شلش : علمت « الجمهورية » ان قوسا حديديا على ارتفاع عشرة امتار على شكل نصب فني يمثل صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين محمولا بسواعد العراقيين سيزين واجهة جسر الجمهورية من جانب الكرخ . وقال المهندس ليث محمد علي البغدادي مساعد مدير مشروع اعمار جسر الجمهورية في تصريح ادلى به امس ان القوس سيصنع من الاجزاء الحديدية من الجسر التي طالها العدوان الثلاثيني الغادر بالتدمير فضلا عن الاجزاء التي استعملت في اعمار الجسر . واضاف ، ان مقولة السيد الرئيس القائد بحق الملاك المسؤول عن اعمار الجسر لدى زيارته للموقع في ١٩٩١/٧/٢٩ (انكم بحق ابطال) ستثبت اسفل صورة سيادته يعلوها علم العراق العظيم مشيرا الى انه سيتم تثبيت اسماء الملاك المتميز الذي اسهم في اعمار الجسر . وقال : ان القوس سيحمل شعار وزارة الاسكان والتعمير وعلى الجانب الاخر شعار حمورابي الشركة المنفذة لاعمال الاعمار . واعلن السيد مضر محمد مدير مشروع اعمار جسر الجمهورية ان نسبة تنفيذ الاعمال وصلت الى (٧٥) بالمائة حيث تم صب سطح الجسر لجانب الكرخ وسيباشر بتركيب المحجرات والاعمال الخدمية مشيرا الى ان المسافة التي صبت بلغت (١٣٠) مترا . وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد تفقد في التاسع والعشرين من شهر تموز الماضي سير العمل في اعادة تصليح جسر الجمهورية الذي تعرض للقصف المعادي من قبل المعتدين الامبرياليين حلفاء الصهاينة ضمن المجهود الجوي الذي قام به الاعداء لتخريب وتدمير البنى الارتكازية .

وقال السيد الرئيس القائد خلال زيارته التفقدية مخاطبا العاملين (ان العمل الذي تنجزونه الان يتم في وقت اقصر وبطريقة افضل من العمل الذي كنتم تنجزونه في الحالة قبل العدوان وهي الحالة التي اعترض عليها العدوانيون وناصبوكم من اجلها العداء وشنوا في محاولة قهرها الحرب ضدكم)□

يا جسر التحدي

يا جسرُ جُرحُكَ جُرحي ها هُنا نَزَفَتْ
مِنْكَ الدِما بينَ أضلاعي وأرداني
يا جسْرُ هَلْ انتَ غيرَ الحبِّ فاضَ على
ضفافِ دجلةَ مسكوناً بتحنانِ
وأنتَ مَنْ كُلِّ يومٍ حينَ أبصرهُ
أراهُ مثلَ غزالٍ بينَ أفنانِ
وإذْ أراكَ جريحاً التَشظي المَا
وكلَّما التشظي يشتدُّ إيماني
بأنَّ ما بيننا غيظَ البغاةِ به
إذ لم يطيقوا التقاءً بين خلانِ

■ شعر : عادل الشرقي


القائد لدى لقائه العاملين في اصلاح جسر الجمهورية في ١٩٩١/٧/٢٩

رئيس فرق التفتيش الدولية : واشنطن انتهكت مواثيق عمل الامم المتحدة
مداخلات بين الصحافة والامم المتحدة تكشف عمالة ديفيدكي للمخابرات الامريكية

■ نيويورك/واع – الجمهورية : احرج الصحفيون في نيويورك الامين العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار بالاسئلة ، بعد افتضاح علاقة ديفيد كي رئيس الفريق النووي بالمخابرات المركزية الامريكية ، فاضطر الى القول (انه امر مؤسف اذا ما تأكد ان فريق التفتيش ارسل معلوماته الى واشنطن قبل ارسالها الى الامم المتحدة) .

واضاف .. ان اعضاء فرق التفتيش هم موظفون في الامم المتحدة فقط ، خلال تعيينهم في مهماتهم .

وكانت مجلة نيوزويك الامريكية ، وصحف اخرى ، قد اكدت ان ديفيد كي زود المخابرات الامريكية اولا باول بالمعلومات عبر الاقمار الاصطناعية .

وافاد نبأ اخر من نيويورك ان ايكيوس رئيس لجان التفتيش بعث رسالة بالشفرة ، اعدها شخصيا بالتعاون مع دي كويلار ، الى ديفيد كي طالبا منه التوقف عن تزويد واشنطن بالمعلومات ، لان امره قد افتضح ..

جاء ذلك في حديث خاص لايكيوس مع عدد من الصحفيين في نيويورك .. لكن الامين العام للامم المتحدة نفى ان يكون قد شارك في اعداد الرسالة .

واكد رولف ايكيوس ان واشنطن تلقت معلومات خاصة من ديفيد كي حول الوثائق العراقية ، قبل ان تتلقاها الامم المتحدة .

وقال ايكيوس في الحديث الصحفي الذي نقله مراسل (واع) في نيويورك بانه واعضاء اللجنة الخاصة ليسوا مرتاحين لهذا الاسلوب في العمل لان فرق التفتيش خاضعة فقط للوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الخاصة .

واضاف ان واشنطن تعرف الان بعض المعلومات الاستخبارية اكثر من الامم المتحدة ، وان ما يثير الانزعاج بشدة هو ان واشنطن تقوم بتسريب المعلومات التي تلقتها من ديفيد كي الى الصحافة .

وكان رولف ايكيوس يرد على اسئلة الصحفيين حول صحة ماقيل بان ديفيد كي ارسل تفاصيل الوثائق التي سيطر عليها الى واشنطن بواسطة الهاتف المرتبط بالقمر الاصطناعي ، مشيرا الى ان ارسال المعلومات الى جهة غير الوكالة الدولية في فيينا ومقر الامم المتحدة ، هو انتهاك لسياسة الامم المتحدة .

واعترف ايكيوس انه بعث الى ديفيد كي برسالة بالشفرة وطلب منه وقف ارسال ماليديه الى واشنطن لان فرق التفتيش تابعة للامم المتحدة فقط ، وليس لاية حكومة .

واضاف رئيس اللجنة الخاصة ان ارسال اية معلومات لواشنطن قبل ان تتسلمها الامم المتحدة هو انتهاك لمواثيق العمل في الامم المتحدة □

وفد من الليكود يزور مصر اليوم

■ القدس / ا ف ب : يقوم وفد برلماني من حزب الليكود الصهيوني المتطرف بزيارة لمصر للمرة الاولى اليوم .

وقال متحدث باسم الحزب ان الوفد سيكون برئاسة ساره دورون رئيسة الائتلاف البرلماني الذي يشكل الاغلبية ، ويضم الليكود وحلفاءه في البرلمان . وسيضم الوفد رئيس لجنة الدفاع والشؤون الخارجية واول سفير لتل ابيب في القاهرة الياهو بن اليسار وتاثنين اخرين هما عوزي لاندو وجليم كوفمان .

وقد تلقى الوفد الدعوة من الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر .

وهذه الزيارة هي الاولى التي يقوم بها الى مصر وفد برلماني من الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد عام ١٩٧٩ . وقد زار وفد من شباب الليكود مصر في الشهر الماضي □

كرواتيون لجأوا الى نفق من مخلفات الحرب العالمية للاحتماء من القتال

الجيش اليوغسلافي يستعد لهجوم واسع على كرواتيا

■ زغرب/ انصات الجمهورية : قالت اذاعة مونت كارلو ان قافلتين من الدبابات وقطع المدفعية والشاحنات غادرت بلغراد صباح امس باتجاه كرواتيا . القافلة الاولى تضم طابورا من مئتي الية بينها ثلاثون دبابة غادرت العاصمة الاتحادية وسلكت الطريق المؤدي الى العاصمة الكرواتية (زغرب) بينما شاهد مراسل وكالة رويتر قافلة ثانية تضم مئة ناقلة جنود واسلحة مدفعية تنطلق من بلغراد بعد ساعة واحدة من انطلاق القافلة الاولى . وكالة الانباء اليوغسلافية اكدت انطلاق القافلتين دون ان تفصح عن الجهة التي قصدتها . وحسب دبلوماسيين فان هذه القوات والتعزيزات ستتوقف على الحدود الكرواتية تمهيدا لشن الهجوم الواسع المرتقب . كما حصل في العشرين من الشهر الحالي عندما انطلق من بلغراد طابور مماثل من الدبابات باتجاه كرواتيا . وتاتي هذه التحركات غداة اعمال عنف وخرق لوقف اطلاق النار الذي وضعه الرئيس الكرواتي ووزير الدفاع اليوغسلافي برعاية المبعوث الاوربي اللورد (كارينغتون) □

بوش يهدد كوبا .. ويتبنى مفهوم (تصدير الثورة) المضادة

■ ميامي / ا ف ب : وصف الرئيس الامريكي جورج بوش تقدم (الديمقراطية) في القارة الامريكية بانه (ثورة لا حدود لها) ، مؤكدا انها (ستجتاح قريبا) رئيس الدولة الكوبية فيديل كاسترو حسب قوله . واكد بوش ان التقلبات التي يعيشها العالم لن تجعله يخفف الضغط على كوبا ، موضحا ان لشعب كوبا (الحق في رؤية موجة الديمقراطية هذه تحقق احلامه) . وصرح بوش مستخدما بضع كلمات اسبانية في خطاب القاه امام رجال اعمال في ميامي (كاليفورنيا) ان هذه الظاهرة تحتاج فقط الى عنوان لافت هو (الثورة بلا حدود) .

واشار الرئيس الامريكي مازحا الى انه ، سرق ، هذا التعبير من الساندينيين الذين هزموا في انتخابات السنة الماضية في نيكاراغوا . وقال ، كان استخدام الماركسيين لهذا الشعار تهديدا لحركة الدول المجاورة لنيكاراغوا ولسيادتها .. كم تغيرت الازمنة ، واضاف ، اليوم تجتاح العالم حركة تحرر حقيقية . وتصعب زيارة ميامي من دون الشعور بان هذه الثورة ستجتاح قريبا اخر (ديكتاتور) على قارتنا .. فيديل كاسترو ، . واشار بوش الذي كان يتحدث في الاجتماع السنوي لمجلس (بيكون) الذي يضم مجموعة من رجال الاعمال ، بينهم نجله جيب ، الى ان امل الشعب الكوبي بعد تغيير النظام الحالي معلق على تطوير التجارة والاستثمارات مع ميامي والمليون اسباني القاطنين فيها ، ومنهم عدد كبير من المهاجرين الكوبيين .

وذكر ان خبراء من غرفة التجارة في ميامي اعدوا تقريرا مفصلا عن الامكانات الاقتصادية التي ستظهر في الوقت نفسه مع (الحرية) في كوبا . وفي الوقت الراهن تفرض الولايات المتحدة حظرا تجاريا على كوبا . وقال بوش ، تذكرون ان من عادتنا ان نحلم بكوبا حرة وبقارة مزدهرة وحرة ، وهذا ليس نزوة .. هذا امر لا مفر منه . وخلص الرئيس الامريكي الى القول (لن ابدل السياسة الامريكية قيد انملة ، ومن حق الشعب الكوبي ان يرى موجة الديمقراطية تحقق احلامه .. ونريد ان نضطلع بدور في هذه الديمقراطية الجديدة) □

معارض للعدوان يرشح لانتخابات الرئاسة الامريكية

■ واشنطن/انصات الجمهورية : اعلن بوب كيدي ترشيح نفسه عن الحزب الديمقراطي لرئاسة الولايات المتحدة . ويعتبر كيدي خامس ديمقراطي يعلن ترشيح نفسه للتنافس على ترشيح الحزب الديمقراطي لمنصب رئيس الولايات المتحدة في انتخابات الرئاسة القادمة .

وكيدي كان معارضا للعدوان الامريكي على العراق ، وله ذكريات مريرة عن مشاركته في الحرب الفيتنامية □

تسهيلات للطلبة الاردنيين في العراق

■ بغداد/نورا اسماعيل : رحبت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بقبول الطلبة الاردنيين في اطار الامكانات المتوفرة لديها .

اعلن ذلك لمندوبة ، الجمهورية ، الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي ، مؤكدا انه ابلغ المستشار الثقافي الاردني في بغداد السيد سلامة الخرابشة بان الجامعات العراقية مستعدة لابداء التسهيلات اللازمة لتمكين الطلبة الاردنيين من مواصلة دراستهم في العراق اسوة باشقائهم العراقيين .

وبحث الوزير خلال اللقاء مع المسؤول الاردني سبل التعاون العلمي بين الجامعات والمعاهد في القطرين الشقيقين □

رأي الجمهورية

لن يصح إلا الصحيح

كانت الارادات التي فرضت القرار (٧٠٦) وما تلاه وما سبقه من قرارات ظالمة بحق العراق ، تريد ان تستغل والى اخر مدى الفرصة السانحة دوليا ابشع استغلال لتنفس عن احقادها ليس ضد شعب العراق حسب ، بل ضد الانسانية المتحضرة او ذات الجذور التاريخية العميقة . واذا كانت الادارة الامريكية قد سعت وهي تسعى لارغام العالم كله على المشاركة في ابشع جريمة ترتكب بحق الانسان ، وهي جريمة الحصار الشامل ، ومنع الغذاء والدواء وحليب الاطفال عن ثمانية عشر مليون عراقي ابي . فان منطق العصر ، ومنطق التاريخ ، ووقائع التطور الانساني تقف بالضد تماما من هذه (الدكتاتورية) المتجبرة المستندة الى القوة الغاشمة ، والمعتمدة على اختلال الموازين . ان القرار (٧٠٦) قرار غير قابل للتطبيق من الناحية العملية وتعسفي باعتباره سابقة لم يعرفها المجتمع الدولي من قبل ومحاولة مفضوحة بغلاف ، الشرعية ، المزورة لتلويث الشرعية ذاتها وتحويلها الى ما يناقضها وهو ، الظلم ، . والعراق الذي كشف اللعبة اللئيمة الكامنة خلف اصدار هذا القرار سيء الصيت يتصرف كطرف صاحب حق مشروع ، تقره له المواثيق والقوانين والاعراف الدولية ومنها ميثاق الامم المتحدة ، ذاته . اي ان الشرعية الدولية الحقة تقف في صف العراق ، لانها في الاساس قامت للانتصاف لا للظلم ، وللعدل لا للغبن ، ولحماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية ، لا لسلبها ومحاولة إذلاله . فالعراق ، اذن ، وهو يطالب بحقه في استثمار ثروته الوطنية ، ويرفض منطق ، نهب الثروة ، تحت شعارات بالية ، البست زوراً لباس الانسانية ، لا يستجدي احداً ، ولا يطالب بمنّة من احد . ان حق السيادة لدولة عضو في الامم المتحدة ، يؤهلها تلقائيا ان تمارس كل سلطاتها على كامل ترابها وسمائها ومياهها ، وثرواتها ، وسكانها ، وليس لاحد الحق في السطو العلني او السري على اي من اختصاصات هذه الدولة وتحت اي شعار او لافتة . ان نفطنا لنا ، ولن يكون الا في سبيل كرامة مواطني الرافدين ، وفي خدمة اهداف التقدم والنهوض ، على المستوى القومي باسره . ولذا فان القرار (٧٠٦) الذي يرمي الى سرقة منظمة لمردود الثروة الوطنية ، ليس الا النقيض للشرعية الدولية ، مثلما هو النقيض لسبيل التقدم والنهوض . واذا كانت الادارة الامريكية ومن يواليها ، او يتملق لها ، خوفا ام تحالفا ، ترى في هذا القرار سبيلا لتشريع الظلم ، وسنّة قاعدة في العلاقات الدولية ، بموجب نظامها الدولي الجديد فعليها ان تدرك ان ، الاستثناء ، لن يكون قاعدة ، وان انفرادها الراهن وهيمنتها الغاشمة على سلطة القرار الدولي امران لن يدوما لها ، مثلما لم يدوما لغيرها . واذا كان الباطل يعتمد في حركته ، الى امام ، على جولة ، فان للحق جولات وجولات .. وارادة العراق الحر المتطلع الى الحياة الكريمة والسلام العادل والرفاه المستند الى نضاله واستثمار ثرواته ، لابد ان تعبر عن مكنونها في وجه الجبروت ، لتظهر حقها وشرعيتها وارادتها عليه . وفي نهاية المطاف لا يصح الا الصحيح ، فالظلم إن دام دمّر ، وليست الانسانية سائرة الى دمار ، ولن تكون حركة التاريخ إلا الى امام □

المجموعة الاوربية تناقش خطة جديدة للوحدة السياسية

■ بروكسل/انصات : رفض وزراء خارجية المجموعة الاوربية المقترح الهولندي لاقامة اتحاد سياسي اوثق بين الدول الاعضاء في المجموعة . ويدعو المقترح الذي رفضته جميع الدول ، عدا بلجيكا ، الى توحيد السياسة الخارجية لدول المجموعة ومنح البرلمان الاوربي سلطات اوسع في اتخاذ القرارات . وذكرت اذاعة لندن ان النتيجة جعلت ردود فعل عنيفة وغير متوقعة للهولنديين الذين اضطروا الى سحب مقترحاتهم والموافقة على مناقشة مقترح لوكسمبورغ الذي يعد اقل حدة من المقترح المرفوض . ونقلت الاذاعة استنادا الى بعض الاعضاء ترحيبهم بقرار هولندا سحب المقترح وتقديم خطة لوكسمبورغ (التي تمثل السبيل الوحيد لتحقيق الاتفاق في الوقت المحدد لموعد انعقاد القمة الاوربية في كانون الاول المقبل) . واضافت ان خطة لوكسمبورغ ما زالت موضع اختلاف وجهات النظر من حيث درجة قبول نقاطها التي تشدد على وضع سياسة خارجية وامنية مشتركة وزيادة صلاحيات البرلمان الاوربي وتخصيص مساعدات للدول الجنوبية في المجموعة التي تعد افقر حالا من باقي الدول الاعضاء . كما تدعو الخطة الى القيام بتعاون اوسع بين دول المجموعة . □

التعديلات الانتخابية في الجزائر مثار خلاف

■ الجزائر/ا ف ب : انهت الجمعية الشعبية الوطنية الجزائرية (البرلمان) مناقشة مسألة تعديل القوانين الانتخابية . وامام تمسك الحكومة بمطالبها التي لاتتفق وتوصيات اللجنة القانونية للمجلس منح النواب مهلة انتهت امس لعرض التعديلات التي يقترحونها كتابيا على ان يتم التصويت عليها اليوم الاربعاء . ويتحفظ النواب كثيراً على تعديل قانون تقسيم الدوائر الانتخابية الذي اقروه في اذار الماضي والذي يحدد عدد المقاعد في الجمعية الوطنية بـ ٥٤٢ مقعدا فيما تريد الحكومة خفضه الى ٣٧٠ مقعداً . ويريد النواب ايضا الابقاء على البند الذي يسمح لاحد الزوجين بالتصويت نيابة عن الاخر بمجرد اظهار الدفتر العائلي فيما تطالب الحكومة بتعديله لانه يشكل حسب المنظمات النسائية مصادرة لحق الزوجة في الاقتراع . ويرى المراقبون ان رفض المشروع الحكومي قد يؤدي الى ازمة سياسية خطيرة ويؤخر موعد الانتخابات التشريعية التي تعتزم الحكومة تنظيمها قبل نهاية العام الجاري □

موبوتو

موبوتو يستعد للرحيل عن زائير

■ كينشاسا/ا ف ب/قال رئيس الوزراء الزائيري الجديد اتيان تشيسكيدي امس في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس موبوتو (باق في السلطة) رغم ارادة شعبه ، لكنه ، متأكد بانه سيخضع للضغوط ، . وفي تعليق على علاقاته مع رئيس الدولة قال تشيسكيدي الذي عينه موبوتو رسميا امس رئيسا للحكومة انه (رجل لا يفتح فمه الا ليكذب ولا يحترم كلامه) . وعلم من مطار بروكسل الدولي ان افرادا من حاشية الرئيس موبوتو سيسي سيكو وصلوا بعد ظهر امس الى بروكسل على متن الطائرة الشخصية للرئيس الزائيري . وعلم من مصدر مطلع في نيس (جنوب شرق فرنسا) ان زوجة الرئيس موبوتو وصلت امس الاول الى نيس ، وبقيت موبوتو في فرنسا في فيلا كاب مارتين الرئاسية قرب منتون □

تتوايلر : استبعاد « ابو العباس » تلبية لشرط امريكي واحد فقط !

■ واشنطن / انصات الجمهورية / متابعة اخبارية : استبعدت وزارة الخارجية الامريكية استئناف المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من استقالة (ابو العباس) من عضوية اللجنة التنفيذية .

وقالت الناطقة بلسان الوزارة مارغريت تتوايلر : ان استقالة ابو العباس التي اعلنت في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قد لوحظت ، لكن على منظمة التحرير ان تلبي الشروط الاخرى ، قبل ان يكون بوسع واشنطن استئناف الاتصالات معها .

ويذكر ان الادارة الامريكية كانت قد اوقفت حوارها مع منظمة التحرير بعد هجوم مسلح لاحدى مجموعات جبهة التحرير الفلسطينية التي يتزعمها ابو العباس على هدف داخل الكيان الصهيوني واشترطت خروج المسؤول الفلسطيني من منظمة التحرير لغرض استئناف الحوار .

واضافت تتوايلر خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في الخارجية الامريكية امس ان مسألة استئناف الحوار مع منظمة التحرير ليس موضع بحث في هذا الوقت بالذات . ولم توضح ملاحظتها بعبارة (هذا الوقت بالذات) ، لكنها المحت الى ان مثل هذه الخطوة في الوقت الحاضر قد تغضب اطرافا اخرى .

واشارت الى ان الرئيس الامريكي جورج بوش كان قد اوضح في تصريح له في حزيران من العام الماضي ان الولايات المتحدة مستعدة لاستئناف الحوار مع المنظمة عندما تحقق خطوات معينة .

وذكرت تتوايلر ان اقالة « ابو العباس » لاتلبي الا مطلبا واحدا مما طلبت الادارة الامريكية اتخاذه من خطوات من اجل استئناف حوارها مع المنظمة .

وردا على سؤال اخر حول الاتصالات الخاصة بالاعداد للمؤتمر التسوية المقترح اشارت المتحدثة الامريكية الى ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يتوقع الاجتماع قريبا مع الشخصيات الفلسطينية التي سبق ان اجتمع معها لوضع التفاصيل النهائية للعملية □

ابو العباس

بكين تخشى احياء شوفينية روسيا الكبرى
وزير خارجية الصين : غورباتشوف ضعيف ويلتسين متعصب وليس ديمقراطيا

■ بكين / موسكو / انصات الجمهورية / متابعة اخبارية : تسربت تفاصيل خطاب سري القاه وزير خارجية الصين تشيان تشي تشن اعرب فيه عن القلق مما اسماه بـ « شوفينية روسيا الكبرى » ، وصعود الرئيس الروسي بوريس يلتسين للسلطة . واضاف ان يلتسين قومي متعصب وليس ديمقراطيا .

وقال مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في بكين ان الخطاب يعطي لمحات عن تفكير الزعماء الصينيين وموقفهم من التغيرات الاخيرة في الاتحاد السوفيتي .

واضاف ان القليل ظهر حتى الان في الاتحاد السوفيتي بشأن موقف الصين من التغييرات في الاتحاد السوفيتي ، ولكن في خطاب بمناسبة العيد الوطني في الاول من تشرين الاول كرر رئيس الوزراء لي بانغ انه مهما كانت التغييرات الحاصلة في الاتحاد السوفيتي فان بكين مستعدة لتطوير علاقات ودية مع جارها ، ولم يتطرق الى الاحداث الداخلية .

المصادر الصينية اعطت تفاصيل الخطاب السري الذي القاه وزير الخارجية تشيان تشي تشن والذي يكشف قلق الصين من روسيا وبوريس يلتسين ويصف الرئيس غورباتشوف بانه ضعيف وواه .

وفي الخطاب الذي وزع قبل حوالي الاسبوعين بين كبار مسؤولي الحزب الشيوعي في بكين ان من الطبيعي ان تساور اعضاء الحزب في الصين الشكوك حول الى اي مدى يمكن الحفاظ على العلم الاحمر مرفوعا بعد انهيار الشيوعية في الاتحاد السوفيتي ؟

وتعتقد بعض البلدان الغربية ان الحزب الشيوعي الصيني سيكون التالي في الانهيار .

وقال وزير الخارجية ، ان بكين لن تحذو حذو السوفيت ووصف الصين بانها اخر قلعة من قلاع الشيوعية .

من جانب اخر قال الخبير الاقتصادي السوفيتي غريغوري يافلنسكي ان الاتحاد السوفيتي يواجه شتاء قاسيا ..

واضاف يافلنسكي ، المسؤول عن وضع خطة اقتصادية لاقامة مجتمع اقتصادي سوفيتي يوحد الجمهوريات السوفيتية ، ان العجز في الميزانية السوفيتية يبلغ الان (٢٠٠٠) مليار دولار ، وان التضخم ارتفع في الربع الثالث من العام الحالي بنسبة ١٣٠٪ □

ПРАВДА

المدير المؤقت لصحيفة البرافدا التي اغلقت ثماني مرات اثناء الحكم القيصري ، ومرة في عهد الرئيس غورباتشوف

الغجر .. تجوال الكستناء والخيول

■ استطلاع كتبه: خزعل الماجدي

سرقة الخيول ، صهر النحاس ، ترميم الاواني ، ضرب الخيام ومدّ يد التسوّل مدّ السنّ امام الغريب عناوين تاريخ غير مدون ، تاريخ الاودية السمر . تيه بلا نهاية لايعرف الراحة ، لاوطن له وليس له من عودة انها اودية تجوال الكستناء التي تعلمت ان تضحك على كل شيء وتلعب على اوتار الربابة ومن ذلك تنشا الاغاني التي تتحشد بالجوع والسعادة والغيرة والحب العنيف الذي تتدفق فيه الدماء الحارة .

● ليس عبثاً ان تحدثنا الاساطير كيف ان ام الغجر قد غمرتها السعادة حين رات اطفالها في الجنة ولم تتمالك نفسها من الضحك .. ان مروج السماء ترفض ابناءها الذين كانوا اكثر جموحاً من الخيول الهائجة .

● يعيش الغجر في بقاع العالم وهم يبتعدون خطوةً او اكثر عن المجتمعات التي تعيش حولهم فهم الاكثر شغفاً بالحرية والاكثر تمثلاً لشروط الحياة البسيطة .. وهناك اعتقاد سائد قوي هو ان الغجر في جميع انحاء العالم ينحدرون من اصل واحد هذا الاصل يطلقون عليه اسم (روم) فهو النموذج الكامل للجنس البشري في نظرهم اما باقي البشر فهم الـ (كاجو) الذين مازالوا يسمون للكمال .

تاريخ الغجر

سابقاً ، اعتقد بعض المؤرخين ان الغجر وفدوا من بلاد الرافدين وافترض غيرهم انهم من مصر او شمال افريقيا او اثيوبيا لكن البحوث الحديثة جزمت بشكل قاطع ان الوطن الاصلي للغجر هو الهند فقد نزحت قبل الاف السنين مجموعة من شعوب الهند المتاخمة للشعوب الصفر الى بلاد فارس وتركستان وفي بلاد فارس نشات قبيلة غجرية كبيرة هي (اللور) ولاتزال حتى يومنا هذا في ايران مقاطعة واسعة تسمى (لورستان) يقطن فيها بعض القبائل الرحل من نمط الغجر .

اما في اسيا الصغرى فقد وصل الغجر الى ارمينيا واقاموا حول ارارات ومن ارمينيا هاجروا نحو الاناضول وفي نهاية القرن التاسع الميلادي وجد الغجر عند اطراف الامبراطورية البيزنطية ثم اتجهوا نحو بحر ايجة . وعند تخوم اوربا انقسموا الى مجاميع مختلفة بعضها توجهت نحو جنوب اليونان في جزيرة بيلون واسموها (مصر الصغرى) واقاموا فيها ثلاثة قرون ثم استمرت الهجرة الى اوربا وفي القرن الخامس عشر جاء القسم الاعظم من الغجر عبر البسفور وظهروا في ارض (تراقيا) في شبه جزيرة البلقان حيث انقسموا الى عدة مجموعات اهمها مجموعة الملك زندل ، الكيفودون ، اندريا ، مهاجو وباندل في القرن الرابع عشر التقوا في مملكة دوزان (عام ١٣٤٣) القيصرية ووقفوا في عهد ازدهار الامبراطورية الصربية امام الغزو العثماني وبعد حين ظهروا في الاراضي الرومانية ثم في بلاد بوهيميا وخلال القرن الخامس عشر غطوا اراضي المانيا وانكلترا واسبانيا وهناك مجموعة اخرى اتجهت نحو روسيا .

يبلغ عدد نفوس الغجر في جميع انحاء العالم اكثر بقليل من خمسة ملايين غجري يعيشون في مختلف القارات لكن الاغلبية الساحقة من الغجر يعيشون اليوم في وسط وجنوب اوربا وينقسمون الى الغجر الرومانيين) و (الغجر اللارومانيين) ويعيش القسم الثاني في يوغسلافيا بشكل خاص في صربيا ومقدونيا وكرواتيا .

لغة الغجر

نادراً ماتستعمل لغة الغجر في الكتابة وهي لغة تقترب في قواعدها من اللغة الهندية الجديدة المشتقة بشكل غير مباشر من اللغة الدارجة لوسط الهند ولذلك فهي تبدو غريبة على اللغة الهندية السنسكريتية واوجه الشبه مع اللغات الهندية ليس كبيراً ولايفتح امكانية تفاهم واضحة بين الغجر والهنود واللغة الغجرية مركبة وتحتوي على اصوات غريبة ذات طرق نطق متعددة ولها ثماني حالات من حالات الاعراب ولكنها تفتقد الى المصدر .

انقسمت لغة الغجر تحت تاثير لغات الشعوب المستوطنة الى عدة لغات محلية فقد استعاروا قديما من الفارسية والارامية وبعد وصولهم الى دول البلقان تسربت الى لغتهم شحنات من اللغات السلوفاكية الجنوبية واليونانية والرومانية والهنغارية وحديثاً يصعب التفاهم بين غجر اسبانيا وغجر يوغسلافيا مثلا بسبب الاستقلالية المحلية للغات الغجر .

الاساطير الغجرية

رغم ان الغجر حالياً يدينون بالاديان المعروفة الا ان هناك معتقدات ميثيولوجية تختفي خلف هذه الاديان وتمدها بالكثير من الحيوية والتنوع واستطاع علماء الغجريات ان يتثبتوا من النظام الاسطوري هذا وان يصفوه فالغجر يؤمنون باله واحد فقط هو (اوديل) ويسمى (او ديفيل) او (اوديلورو) واوديل الاله هو كل شيء (السماء والنار والريح والمطر) ولكن الارض (فو) موجودة قبل اوديل التي ظهر عليها بعد حين ثم ظهر بعده الشيطان (اوبنغ) وهكذا احتوت الارض اله الخير واله الشر وكلاهما قوي يعمل ضد الاخر دون هوادة ويتجسدان في كل شيء (ويذكر هذا التقسيم بالثيولوجيا الايرانية القديمة) وقد صنع الاله اوبنغ فيما بعد تمثالين من التراب على شكل رجل وامراة ونفخ الاله اوديل الكلمة فيهما وهكذا كان مولد ادم وحواء (دامو ويوا) ويرتبط مولدهما بشجرتين مثمرتين نبتتا عند الماء احداهما خلف الرجل والاخرى خلف المراة غطتها باغصانها واكل (دامو) من شجرته الكمثرى فظهرت الافعى ورات كيف اخذ يبدو الرجل فحاولت منع المراة من اكل ثمار شجرتها الاجاص الا ان اوديل تدخل في الامر فانسحبت الافعى واكلت (يوا) الفاكهة فعرفت الرجل الذي اكتفى من المراة لكن المراة رغبت في اكل فاكهة اكثر لكي تعرف الرجل (اي تتصل به) وكان الرجل يكتفي في كل مرة الا انها لاتكتفي ومنذ ذلك الحين لم تتوقف المراة عن الرغبة في طلب الحب .

فيوري داي او العارفة الحكيمة

النظام الاجتماعي

تتكون العشيرة الغجرية من عشر الى عدة مئات من العوائل ويرأس العشيرة رجل ينتخب مدى الحياة والرئاسة ليست وراثية بل يتم انتخاب الرئيس لحكمته وقوته وعدالته وكبر سنه وللرئيس الحق في ان يفعل مايشاء ويرأس مجلسا للكبار وهو الذي يقرر الهجرة والاقامة في اماكن معينة وليس هناك مايسمى بـ (ملك الغجر) الذي يرأس قبائل او عشائر متعددة او (ملك غجر اوربا) فهذه امور روجت لها الصحافة والاضواء اكثر من كونها حقيقة واقعية .

ان رئيس العشيرة او الزعيم الغجري يختفي خلف زعيم مزيف عندما يتعلق الامر بعلاقة الغجر مع بقية الناس وخاصة مع السلطات حتى لاينكشف مصدر القوة الحقيقية للعشيرة .

اما رئيسة العشيرة فهي ليست بالضرورة زوجة الرئيس بل تكون عادة امراة كبيرة السن تسمى (فيوري داي) او (بيبي) وتعني الخالة او العمة ولاتمتلك سلطات رسمية ويكاد تاثيرها ينحصر على النساء والاطفال بصورة خاصة ، وهي تؤشر في نظر الباحثين بقايا العصر الامومي الذي كان يعيشه الغجر في الماضي .

ويسود بين المجتمع الغجري قانون او نظام عدالة يسمى (كريس) ويكون مجلس الكبار هو المسؤول عن تطبيق هذا القانون ورئيس المجمع يسمى (كريسنتوري) ويقوم بحل المنازعات والخصومات وتداخل المصالح بين جماعتين او اكثر ويطلب الكريسنتوري راي الكبار ورؤساء العشيرة ولكن له وحده فقط الحق في اصدار قرار التجريم وانزال العقوبة ولاتستثنى عقوبة الموت من العقوبات التي قد يحكم بها الجاني ولكنها نادرة وقد استعيض عنها بعقوبة الطرد وقد يعمد الكريسنتوري لفصل النزاع الى اجراء مبارزة ثنائية بين الخصمين وتتم بالسكاكين في وسط اوربا وبالسوط في او كرانيا وبالملاكمة في انكلترا .

اما النظام العائلي فتسود فيه سلطة الاب ويماثل دوره دور رئيس العشيرة اما الام فتؤدي دور الـ (فيوري داي) وسلطتها قوية غامضة فهي تاتي بعد الرجل اهمية ولكنها تلمح في اوتها الى بقايا العصر الامومي ايضا وعندما يتزوج الرجل يدخل في عائلة زوجته ويتكلم بلهجة هذه العائلة ويعتبر ابناء العم وابناء الخال الاقرب الى العائلة والاكثر قدرة على الارتباط زواجاً بها .

الغجر والخيول

يكاد الحصان يشكل الطوطم الحيواني عند الغجر فهم يرتبطون بهذا الحيوان حبا ومنفعة وجمالا لانه يعني بالنسبة لهم الحياة والحرية والجمال فالغجري عندما يحب انسانا يقول له (اتمنى ان تعيش خيولك طويلا) وقد حرم عندهم بشكل مطلق اكل لحم الحصان وقالوا بان اكله يؤدي الى الجنون ويمكننا القول ان الغجري يعامل الحصان معاملة رجل لرجل ويمتلك مهارة فائقة في التعرف على عيوبه وامراضه واحواله وطريقة عيشه وعاداته والغجري يعتبر ان خبرته في الخيل من انبل المهن وانها الحرفة الوحيدة التي يتفاخر بها الغجري ومن النادر ان يتاجر الغجر بالخيول فيما بينهم ، اذ انهم على معرفة تامة بخطورة هذه العملية فلايقدم احدهم على مثل هذا العمل ولكن عملية مقايضة الخيول قد تجري دون ان تصاحبها اية وعود .

اما الحيوان الثاني الذي ارتبط بالغجر فهو الدب الذي يشكل مظهراً شعبياً مالوفاً عندهم وهناك اسطورة طريفة عن الغجر والدب تقول (ان فتاة عذراء حملت دون زواج وقد افزعها هذا الحادث فقررت الانتحار غرقاً الا ان رجلاً خرج لها من الماء فجاة واعلمها ان لاتخاف من هذا الحبل اذ انها ستلد حيوانا باستطاعته ان يعمل كرجل ، فولدت الفتاة دبا . وقرر غجر قبيلتها تربية هذا الحيوان وعلموه الرقص والقيام بالعديد من الحيل فبعد هذا صار جميع الغجر عارفي دببة) والدببة عند الغجر حيوانات للاستعراض والرقص والزينة والتجوال والربح . واحياناً يعمل الغجر على تربية القردة واستعمالها لنفس الغرض وتعلم بعضهم تدجين الاسود والنمور وكانوا صناع عالم السيرك في الغالب .

بعض تقاليد الغجر

الزواج بين الغجري وغير الغجري امر لايمكن الموافقة عليه اطلاقاً وان حدث مثل هذا فيستبعد الغجري من جماعة الغجر ويعتبر اثماً وقد يشمل ذلك عائلته كلها او كل من له علاقة بالطرف المذنب .

واذا ارادت العشيرة نبذ شخص معين فتامر امراة متزوجة بتمزيق قطعة من ثوبها وترميها على راس هذا الشخص فيجد نفسه منبوذا والى الابد من كافة العشائر ولايكلمه احد حتى عائلته .

كل من يقترب من الشخص المنبوذ مدنس حتى الاشياء التي يلمسها يجب ان تحرق ولايحق لاحد قتل الشخص المنبوذ لكي لاتنتهي تعاسته ولايشاركه احد في جنازته او دفنه .

بعض العشائر الغجرية تسمح للمنبوذ بالعيش في معسكرها على ان يؤدي الاعمال القذرة والمهام الشاقة واحيانا تؤشر قدمه بشريط احمر ليتجنب بقية الغجر تدنيس انفسهم ان استعملوه .



قسم الدم بين زعيمين من زعماء الغجر

الاغاني الغجرية

تنتقل الاغاني الغجرية بين الاجيال شفاهيا دون تدوين وتؤدى الاغاني الجديدة ارتجالاً دون ان ينسى الغجري لحنها او تداولها لان هدفه الاساسي هو اللهو والمتعة ولذلك تتاثر هذه الاغاني للسمة اللحنية وتتميز بقصرها وعدم خضوعها لاشتراطات معينة واغلب هذه الاغاني تؤدى باللهجات العامية وتختلط فيها عدة لهجات والمغني الغجري يتجاوز في اغلب الاحيان حرية الشعر المتعارف عليها وعندما لايجد القافية المناسبة يدخل لحنا جديدا او يهمل اخر .

يستهل الغجري اغنية ثم يبدا بدلا من استعمال الابيات الشعرية سردا نثريا دون اي ايقاع ويفترض بها انها كانت اغنية يوما . ولكنها لم تبق في ذاكرته يتامل المغني ويسترجع موضوعه وعندما يتحقق منه ومثاله يبدا بالغناء (او السرد) وعندما يلاحظ ان اغنيته ضعيفة ولاتعبر عن مشاعره واحاسيسه ولم تحقق غرضها يتحول الى الارتجال ومن ثم الى النثر .

نماذج من الاغاني الغجرية

□ مرحى يااهلي . ماهذا الذي فعلناه
سرقنا خيولا .
وبعناها الى الغرباء
وهربنا بها بعيدا . بعيدا
□ ادخل يدك في ثنايا صدري
ستخرجين منه افعى باردة . افعى الحب افعى الحب
الخضراء
انظري الى عيني . افعى الحب الخضراء لاتنام
افعى الحب الخضراء تستطيع القتل
كان حبي ذهبا مصهورا وقمرا اصفر فوق الخيمة
وكلابه والعوانس التي ترن على الطريق الثلجي
نعم .. هناك حبي حيث سرى الى راحتيك
وشعرك وشفتيك
ادخل يدك في ثنايا صدري
افعى الحب الخضراء لاتنام افعى الحب الخضراء
تستطيع القتل
ذهب حبي ، قمر حبي ، ليالي العناق الاول
تحولت الى الم الى افعى باردة العينين ، الى ناب
مفتوح الحقد
□ الغجر الاغنياء يملكون خيولا قوية
مطهمة اللجام
مزينة بالاجراس
يمتطون خيولا مسروقة
ويجولون بها حول هذا العالم الجميل
اما نحن الفقراء فنمتطي الخيول الهزيلة
ذوات القوائم المهلهلة بلا حدوات لامعة
اه لوكنت طيرا اطير انى شئت
اسقطت على قدر .. قدر كبير
لالتهمت اللحم حتى الشبع
لالتقطت لي لقمة وانطلقت بها الى الاعشاب
لئلا يشاهدني احد ولاستطيع ان اشبع جيدا
اه لوكنت خفاشا واستطعمت الاعلى على صدر امراة
اه لوكنت خفاشا-المراة بيضاء وانا اسمر
وضعت المهد تحت شجرة الاجاص
لقد ولد الطفل معلق ، المطر يهطل فيغتسل به
الاوراق تتهاوى فتغطيه المدية تمرق لترضعه
والريح تهب فتهدهده
ثم ياصغيري ، ثم هادئا اصغ الى امك ولاتبك □

المصادر

1 ـ اغاني الغجر ، هانزيكون فويكت ، ترجمة نامق كامل منشورات وزارة الثقافة والاعلام ـ بغداد
2 ـ في تراث الغجر ، ترجمة لطفي الخوري/التراث الشعبي العدد/١٢ السنة ٨ ، ١٩٧٧
3 ـ الغجر والخيل ، ترجمة لطفي الخوري التراث الشعبي العدد/٩ لسنة ، ١٩٧٧

اعلانات

وزارة الزراعة والري شركة النهروان لاستصلاح الاراضي

تعلن شركة النهروان لاستصلاح الاراضي عن وجود مزايدة علنية لبيع مكائن ومعدات ولوريات واثاث مستهلكة وخيم وادوات احتياطية مختلفة للمكائن والسيارات في المواقع المدرجة ادناه وحسب التواريخ المؤشرة ازاءها . فعلى الراغبين بالشراء الحضور في هذه المواقع في الساعة العاشرة صباحا من كل تاريخ مستصحبين محضر التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من مبلغ البيع . علما بان الدلالية واجور نشر الاعلان يتحملها المشتري على ان ترفع المواد المباعة بعد مرور اسبوع واحد من تاريخ البيع وبخلافه يتحمل المشتري ارضية قدرها عشرة دنانير يوميا ولمدة شهر واحد وبخلافه يعتبر البيع ملغيا وتعتبر التامينات ايرادا للدائرة ويعلن عن بيع المادة مجددا .

الموقع	التاريخ
الورشة المركزية في الشعلة/مقابل المجزرة	١٩٩١/١٠/٥
مشروع الخيرات في محافظة كربلاء ـ مقابل ناحية الحر	١٩٩١/١٠/٧
موقع كصيبه في قضاء الصويرة/ناحية	١٩٩١/١٠/٨

و . المدير العام

٢٥٥٧

شركة توزيع المنتجات النفطية/فرع الفرات الاوسط

اعلان

يعلن فرع الفرات الاوسط عن تاجير مكاتب الغاز وساحات النفط والغاز المدرجة ادناه بالمزايدة السرية بموجب الشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق لقاء عشرة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وترفق مع العطاءات تامينات اولية بمقدار ١٠٪ من قيمة العطاء المقدم على ان لا تقل عن (٥٠٠٠/٠٠٠) خمسة آلاف دينار بموجب شيك مصدق لا يعاد الا بعد اعلان نتيجة المزايدة وعلى ان يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الدراسة المتوسطة على الاقل ويقدم ما يثبت ذلك. وسيكون آخر موعد لتقديم العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩١/١٠/١٢ وهو يوم غلق المزايدة وعلى جميع المزايدين الحضور الى مقر الفرع الكائن في محافظة بابل (منطقة الهراد) مجاور مصرف الرافدين فرع الجسر في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد المصادف ١٩٩١/١٠/١٣ ويسقط حق من يتخلف عن الحضور على ان تتوفر لدى المتقدم رافعة شوكية حمولة (٥) اطنان فاكثر مع سيارتين حمولة (٤٩٠) اسطوانة وبحالة جيدة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان.

1) ساحة نفط وغاز الثورة محافظة بابل.
2) ساحة نفط وغاز اليمامة (البكرلي سابقا).
3) ساحة نفط وغاز (١) حزيران (الهاشمية سابقا) بابل.
4) مكتب غاز كربلاء محافظة كربلاء.
5) مكتب غاز النجف محافظة النجف.

شهاب احمد داود
مدير الفرع

اعلان

تعلن شركة ثائر للمنتجات الغذائية عن حاجتها الى مهندسين وعمال فنيين في صناعة البلاستك ويفضل من لديه خبرة في مكائن النفخ من نوع بيكم الالمانية الراتب والمخصصات حسب الخبرة
المراجعة ـ معمل الشركة الكائن في الزعفرانية مجاور معمل قطن اب .

هاتف ٧٧٣٧٢٩٩
٧٧٣٧١١٧

٢٦٥٦

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

المدعي/حميد يوسف عليوي وشركاؤه
المدعى عليه/فضيلة مصطفى الكاهجي وشركائها

لوقوع الضم بنسبة ٥٪ على العقار تسلسل ١٩٧/٣٨٠ محلة ٢١٦ زقاق ١٣ والعائد للمدعي حميد يوسف عليوي وشركائه والمدعية فضيلة مصطفى الكاهجي فقد اصبح البدل (٨٤٥٢٥٠) ثمنمائة وخمسة واربعين الف ومائتين وخمسين دينارا عليه تقرر الاعلان عنه لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم النشر في الصحيفة المحلية فعلى الراغب في الشراء من الشركاء وغيرهم الحضور الى محكمة بداءة الكرخ الساعة الثانية عشرة ظهرا في اليوم الثالث مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ ان لم يكن شريكا من قيمة الخصم اعلاه على ان يتحمل اجور المناداة ورسوم التسجيل .

القاضي الاول

ملاحظة اذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية يعتبر اليوم الذي يليه موعدا للمزايدة

الاوصاف

عقار درجة العمران قديم مشيد بالطابوق والطابق الارضي مسقف بالشيلمان والطابق العلوي بالخشب مطل على الشارع الذي يتفرع من شارع علاوي الحلة العام يحتوي على ١٨ دكانا وخانا كبيرا يحتوي على قاعتين وسبعة محلات لاعمال التجارة والطابق العلوي يتكون من فندق قديم البناء يحتوي على ٣٢ غرفة وخال من الشواغل المساحة العمومية ١٥٧٩/٦٤ م٢ والايجار السنوي ٤٣٢٥٢ دينارا والشاغلون يرغبون البقاء بعد البيع .

٢٦٦٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الفنون الجميلة/جامعة بغداد باسم حسين عبدالكريم جعفر فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٦٤٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الفنون الجميلة ـ المسرح والمرقمة ٧٨٣ باسم زهير عبودي شاكر فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٦٧٣

دائرة التسجيل العقاري في الزبير

اعلان

طلب تسجيل عقار مجددا

بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٩١/٧/١٣ لتسجيل تمام قطعة طريق العقار تسلسل ١٥٩٣/٣٠٥ محلة عرب باسم مديرية بلدية الزبير مجددا باعتبارها حائزة لها بصفة المالك المدة القانونية ، ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب ، فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما ابتداء من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .

ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في الزبير

١٢٨

محكمة بداءة مدينة صدام

اعلان

المدعي ـ المدير العام للمنشاة العامة للصناعات الكهربائية/ اضافة لوظيفته

المدعى عليهم :- ١) علاء ابراهيم اسماعيل ٢ـ ابراهيم اسماعيل علي

أصدرت محكمة بداءة مدينة صدام بتاريخ ١٩٩٠/١٢/١ وبعدد اضبارة ٩٩٠/ب/١٩٨٨ حكما غيابيا يقضي بالزام المدعى عليهم بالتكافل والتضامن بتاديتهما للمدعي المدير العام للمنشاة العامة للصناعات الكهربائية/ اضافة لوظيفته مبلغا مقداره (١٠٠٠٠/-) عشرة الاف دينار كجزء من الرواتب والمخصصات والنفقات والمنح والمساعدات المدفوعة للمدعى عليه بمناسبة تمتعه بالاجازة الدراسية الممنوحة له وذلك لاخلاله بالعقد والتعهد الدراسي المبرم معه ولمجهولية محل اقامة المدعى عليه الاول علاء ابراهيم اسماعيل حسب شرح القائم بالتبليغ تقرر تبليغه اعلانا بالصحف المحلية وعند عدم الطعن خلال المدة القانونية سيكتسب القرار المذكور درجة البتات .

٨٢١ القاضي الاول

فقدان هوية

فقدت مني هوية صادرة من الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في البصرة . باسم علي نعمة كاطع . يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار □

١٢١

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز سفر مصري الجنسية المرقم (٠٥٧٦٤٨٥) والصادر بتاريخ ١٩٨٥/٤/١٠ . باسم محمد عبد السميع ابراهيم . يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار □

١٢٢

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في البصرة . باسم عبد الواحد علي . يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار □

١٢٣

فقدت مني اجازة بناء صادرة من بلدية البصرة والمرقمة (١٢٣٤) في ١٩٨٩/٣/١٦) . باسم كاظم شايع جبر . يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار □

١٢٤

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في البصرة . باسم علي رباط عبد الله . يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار □

١٢٥

محكمة بداءة الناصرية

العدد ٤٣٩/ب/٩٩١

التاريخ ١٤ ربيع الاول ١٤٤٢

١٩٩١/٩/٢٢

المدعي/خرجان فرحان غانم

المدعى عليه/امين السجل المدني في الناصرية/اضافة لوظيفته اقام المدعي خرجان فرحان غانم لدى هذه المحكمة الدعوى المرقمة اعلاه ضد المدعى عليه امين السجل المدني في الناصرية (اضافة لوظيفته) طالبا فيها تبديل اسمه وجعله (رسمان) بدلا من (خرجان) عليه واستنادا لاحكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل قرر نشر طلبه في صحيفة محلية واحدة فعلى من له علاقة او حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من ثاني يوم النشر وبعكسه ستمضي المحكمة بنظر الدعوى وفق القانون .

القاضي

٢٥٩٩

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الفنون الجميلة باسم حيدر عباس سوادي فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار □

٢٦٦٩

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٣٠٣٥ / ميسان باسم شميل عنيد ناصر طراز ١٩٧٧ نوعها لادا ورقم المحرك ٨٣٠١٨٧ ورقم الشاصي ٩٧٤١١ يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار □

٢٦٦٤

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب ، قسم الاثار (جامعة بغداد) باسم احسان صادق حماد يرجى ممن يعثر عليها ، تسليمها لجهة الاصدار □

٢٦٦٢

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية / كلية الاداب / قسم الحاسبات والمعلومات باسم ستار نوري توفيق فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار □

٢٦٦٥

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد البصرة الاولى . باسم مصطفى عجيل سعدون ، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار □

١٢٠

فقدان وصل

فقد مني الوصل الصادر عن دائرة كمرك الجنوب بالمبالغ المستحصلة للحكومة والمرقم (٦٧٤٥٠١٤) بتاريخ ٨٩/٢/١٩ بمبلغ (٩٫٣٥٠) دينار فقط . باسم عبد الرزاق راضي زعلان . يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار

١٢٦

فقدان اجازة

فقدت مني اجازة ممارسة مهنة صادرة عن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في البصرة . باسم طالب سدخان حسن . يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار

١٢٧

للبيع

افران ومعجنات الشعلة الشارع التجاري بعد مزاد ناصر ويحتوي على معرض وفرن وغرفتين مع مشتمل مع مكائن حلويات المراجعة داخل الفرن .

٢٦٥٠

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٤٠٢٦ مثنى/حمل باسم عبد حامد خنفر اجباري طراز ١٩٨٢ نوعها مرسيدس لوري ورقم المحرك ٣٥٢٩٦٣/١٠/٦٦٧٣٢١ ورقم الشاصي ٣٥٢٠٠٣/١٢/٨١٢٠٦٥ والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار ٢٥٥٥

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن مستشفى الرشيد العسكري باسم احمد كاظم عبيد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٦٤٦

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٨٧٤٤ تاميم خصوصي باسم محمد ناجي عمر طراز ١٩٨١ اوتوماتيك نوعها كرونا صالون ورقم المحرك ٥٣٤٢٠٠٠ ورقم الشاصي ٧١٤٤١ والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢٦٤٧

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة من كلية الادارة والاقتصاد باسم نادية غالب كامل فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٢٦٤٥

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ٧٢١٠ ذي قار باسم كاظم علي حسين طراز ١٩٧٥ نوعها OM ورقم المحرك ٨٦/٣٨٢ ورقم الشاصي ٣٠٠٤١٩٢ . والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢٦٤١

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ١١٨٧١/كربلاء باسم محمد عبدالرضا جواد طراز ١٩٨٢ نوعها سوبر/ابيض اللون رقم المحرك ٣١٧٦٢٨٧ ورقم الشاصي ٧٨٣٧٠ . والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

٢٦٤٤

فقدان حقيبة

فقدت مني الحقيبة السوداء التي كانت بداخل سيارتي السوبر ٧٠٠٨٠ بغداد مساء الخميس ٩/٢٤ في منطقة العطيفية كرخ ارجو ممن يعثر عليها الاتصال بالهواتف ٨٨٦٦٩٥٥ ـ ٥٤٢٠٥٢٠ ـ ٥٤١٨٦٢٧ وله مكافاة ثمينة وجزاه الله خير .

المحامي احسان علي الجابري

٢٦٥٢

اعلان بيع

1ـ يوجد لدينا كاربون (كالسيوم كالبرايد) كمية ١٠٠ طن

2ـ منظم غاز ضغط عالي

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بهاتف :

٨٨٥٠٣٨١

٨٨٥٠٣٨٢

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جمعية ٣٠ تموز التعاونية الاستهلاكية في سامراء والمرقمة ٢٦٧٥ باسم ماجد عباس حمد فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار □

٢٦٥٧

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن اكاديمية الفنون الجميلة والمرقمة ١٧٥ باسم موفق شعبان داود . فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار □

٢٦٦٨

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن الشركة العامة للصناعات النفطية / الموصل والمرقمة ٨٩٦٥ باسم هاشم سلطان جمعة فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار □

٢٦٦٧

فقدان شخص

بتاريخ ١٩٩١/٨/٢٠ خرج ولدي المدعو علي عبدالرضا عبدالحسن من دارنا الواقعة في محلة حي الكفاءات في محافظة البصرة ولم يعد لحد الان ولم احصل على معلومات عن مكان تواجده يرجى ممن يعثر عليه اخبار اقرب مركز شرطة او اخبارنا على تلفون ٣١٨٨٠٥ محافظة البصرة .. مع الشكر .

٢٦٥٥



من تاريخ التحالف الاستعماري الامريكي ـ الانكليزي في العلاقات الدولية

المراسلات السرية بين روزفلت وتشرشل في فترة الحرب

■ ترجمة : الدكتور علي معلان سلمان

من المعلوم ان هناك جزءا كبيرا من المراسلات بين ف . ر . روزفلت ونستن تشرشل في سنوات الحرب (فهي على العموم تصل الى اكثر من (١٧٠٠) برقية ورسالة وكتاب وكانت قد نشرت من قبل في مذكرات تشرشل) مع هذا ان الكثير من هذه ـ الوثائق والمذكرات التي كانت تحمل طابعا سريا للغاية قد كشف عنها في السبعينات في مجموعة المقالات التي نشرت سابقا لاول مرة .

وبالطبع فان مجموعة الوثائق المنشورة (والتي تعد اكثر من ٥٤٠ وثيقة) لم تعط ولم تتمكن من ان تعطي التصور الكامل حول طبيعة العلاقة التي كانت قائمة بين قادة وحكومات الولايات المتحدة وانكلترا ابان الحرب العالمية الثانية ومهما يكن فانهم دعوا في الوثائق والتفسيرات المنشورة الى نظرة جيدة في كثير من وجهات النظر القائمة بين الولايات المتحدة وانكلترا في الفترة الواقعة مابين ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ ونحو التقارب بين حكومتهم في العمليات العسكرية والتخطيط الستراتيجي وصياغة القرارات السياسية والتعاون مع الاتحاد السوفيتي ، وحل الخلافات بينهم في كثير من المشاكل السياسية والعسكرية .

وقد ثمن رئيس الولايات المتحدة روزفلت عاليا رجولة ومساهمة الشعب السوفيتي في النضال ضد الفاشية الالمانية معطيا بذلك ضرورة التقارب الحقيقي في العلاقات السوفيتية الامريكية والذي اكتسب اهمية كبيرة في التعاون بين البلدين في مرحلة مابعد الحرب وكشرط مهم للحفاظ على السلام في العالم كله . غير انه لاينبغي غض النظر ، وهذا مااشار اليه اكثر من مرة محررو المجموعة ، عن انه كان تعبيرا طبيعيا عن مصالح الطبقات الحاكمة في الولايات المتحدة باعتبار الاتحاد السوفيتي خصما اكيدا من شانه ان يقوض الراسمالية في اوربا والمناطق الاخرى في العالم .

في لحظات بداية نشوب الحرب العالمية الثانية عمليا لم يكن هناك تعارف شخصي بين تشرشل وروزفلت . فقد التقوا في صيف عام ١٩١٨ في لندن في احدى المناسبات الرسمية . في ذلك الوقت كان روزفلت وزيرا للاسطول البحري الحربي للولايات المتحدة وقد ارسل في مهمة الى اوربا . اما تشرشل فقد كان وزيرا للحربية والطيران في انكلترا في ضوء ذلك لم يترك احدهما اي انطباع خاص عن الاخر ولم ينوه روزفلت رئيس الولايات المتحدة في تقريره انذاك عن لقائه بتشرشل . اما ونستون تشرشل فقد تناسى على مايبدو كل شيء عن ذلك اللقاء .

ان بداية المراسلات بينهما والتي جرت في غضون الاعوام ١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ كان قد ارسى خطوطها روزفلت . بعد ان اعلن عن حياد الولايات المتحدة في ايلول من عام ١٩٣٩ . ففي ١١ ايلول اي بعد ستة ايام من اعلان الحياد بعث روزفلت برسالة شخصية الى تشرشل الذي كان قد عين من جديد كلورد اول لادارة الاسطول البحري عبر فيها عن استعداده للدخول معه في مراسلات سرية اذا كانت لدى الاخير الرغبة بذلك واعلامه ، شخصيا عن اي مسالة من المسائل » ، وقد اجاب تشرشل على هذا الاقتراح في (٥) تشرين اول ١٩٣٩ . وفي ١٠ مايس ١٩٤٠ وهو تاريخ اجتياح القوات الالمانية اراضي فرنسا وبلجيكا وهولندا . في هذا اليوم بالذات تقلد ونستون تشرشل منصب رئيس وزراء أنكلترا . عندما كانت المراسلات بينهما تتصاعد ببطء وتمس في الاساس قضايا البحرية العسكرية . وبعد ذلك اصبحت المراسلات اكثر كثافة وتغيرت مضامينها على نحو محسوس . في (١٥) مايس ١٩٤٠ وفي اول رسالة له بصفته رئيسا للوزراء رجا تشرشل من الرئيس الامريكي روزفلت ان تعلن الولايات المتحدة انها طرف غير مشترك في الحرب . وان تقدم لانكلترا قرضا يتمثل في (٤٠ ـ ٥٠) مدمرة وان تبيعها الطائرات وبعض الذخائر والتجهيزات الحربية الاخرى وبعد ذلك ومع دخول ايطاليا الحرب واندحار فرنسا والغارات الجوية على انكلترا اخذ تشرشل يناقش في رسائله وبرقياته بشكل اكثر الحاحا قضية تقديم الدعم السياسي والاقتصادي لانكلترا من جانب الولايات المتحدة .

ففي رسالته المؤرخة في ١٥ حزيران ١٩٤٠ عبر لاول مرة عن امكانية دخول الولايات المتحدة الحرب واضعا نصب عيني الرئيس الامريكي خطر وصول حكومة موالية لالمانيا في بريطانيا واستيلاء


روزفلت — تشرشل

الالمان على الاسطولين الانكليزي والفرنسي ، ونشوء « الولايات الاوربية المتحدة » تحت سيطرة المانيا ص ١٠٤

وقد تكللت الدعوات الملحة لتشرشل حول تشديد المساعدات الامريكية لانكلترا وتسليحها بالنجاح في ايلول عام ١٩٤٠ حيث كانت قد عقدت اتفاقية حول تسليم انكلترا (٥٠) مدمرة امريكية قديمة وتسليحها ببعض انواع الاسلحة الاخرى مقابل اعطاء الولايات اعطاء قواعد عسكرية مؤجرة في بعض الجزر الانكليزية في غرب الاطلسي وبهذا الصدد اكد تشرشل شخصيا لروزفلت من ان الاسطول الانكليزي لن يسلم او يغرق حتى في حالة احتلال القوات الالمانية للاراضي الانكليزية بل سيستمر في النضال مستندا بذلك على القواعد ماوراء البحار في اطار الامبراطورية البريطانية . ص ١٠

وعلى نحو ضمني كانت الاتفاقية اول التزام علني ومهم للولايات المتحدة بمساعدة انكلترا في نضالها ضد دول « المحور » وقد بدا تشرشل في الاشهر الاخيرة من عام ١٩٤٠ اكثر نشاطا في رسائله الى روزفلت لاستمالته ـ باعتباره رئيس بلد محايد قانونيا في مناقشة المسائل الاستراتيجية في ادارة الحرب . ويدخل في عداد هذه المسائل تنظيم غارة على « داكار » بهدف منع انشاء قواعد للغواصات الالمانية هناك . وفتح الطريق الى بورما لتجهيز الجيش الصيني وقضية تهديد اسبانيا للقواعد الانكليزية الحربية في جبل طارق ، والاجراءات التي تكفل عدم استيلاء المانيا على الاسطول الفرنسي وغير ذلك .

وفي رسالته المؤرخة في (٧) كانون الاول حول « قلق عام ١٩٤١ » فان رئيس وزراء انكلترا قد وضع الركيزة الاساسية للمصالح المشتركة والقوية بين الامبراطورية البريطانية والولايات المتحدة الامريكية عندما طلب من روزفلت ان يتبع سياسة عدم التدخل كطرف في الحرب . وبتجهيز انكلترا بالبواخر التجارية والحربية المتطورة وكذلك الطائرات والاسلحة والذخيرة والمواد الاستراتيجية الاخرى . وفي هذه الرسالة تذرع تشرشل بان احتياطيات انكلترا من الدولار والذهب قد نفدت بسرعة . وقد صاغ تشرشل على نحو مقنع رغبته في ان يتسلم من امريكا السلاح والتجهيزات الاخرى بالدين . ص ٢٢٣

ان هذا الطلب قويل بفهم من قبل الرئيس روزفلت الذي توصل في ذلك الوقت الى استنتاج حول ضرورة تقديم مساعدات مستمرة الى انكلترا فخلال المؤتمر الصحفي الذي عقد في « ١٧ كانون الاول ١٩٤٠ » اعلن رئيس الولايات المتحدة :ـ

انه بالنسبة للامريكيين ، ومن وجهة نظر مصالحهم ومصالح دفاع الولايات المتحدة من المهم ان تعمل كل شيء من اجل مساعدة الامبراطورية البريطانية للدفاع عن نفسها ، وانطلاقا من هذا فقد عزم على تغيير وجعل الولايات المتحدة الى « ترسانة الديمقراطية العظيمة » .

وفي كانون الثاني ١٩٤١ رفع الرئيس الامريكي الى الكونغرس مشروع قانون « الليندليزا » Lend Lease (وهذا نظام اتبعته الولايات المتحدة خلال (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) يقضي باعطاء او اقراض دول الحلفاء اسلحة وتجهيزات عسكرية وذخيرة او مواد ذات طابع ستراتيجي بالتاجير او بالدين ـ المترجم) والذي اكتسب بعد المصادقة عليه في اذار ١٩٤١ صيغة قوية تلزم الولايات المتحدة بتقديم المساعدات المادية والمالية الى انكلترا في خوض الحرب ، وبشكل عام لعب هذا القانون دورا ايجابيا في نضال دول الحلفاء ضد المعتدين الفاشيست .

وقد اظهرت المراسلات محاولات انكلترا المتكررة لدفع الولايات المتحدة على مساهمة اكثر فاعلية في الحرب ضد دول « المحور » ، وهكذا وبعد هزيمة القوات الانكليزية في اليونان في جزيرة « كريت » وعندما انهار بشكل حاد الموقف الستراتيجي لانكلترا في ربيع عام ١٩٤١

، وكذلك الوضع العسكري في حوض البحر الابيض المتوسط طلب تشرشل في رسالته المؤرخة في (٣) مايس ١٩٤١ من الولايات المتحدة ان تقف جنبا الى جنب مع انكلترا كدولة محاربة مع هذا فان روزفلت ابقى هذه الرسالة دون جواب ، ولم يفلح تشرشل بتامين اية وعود معينة في هذا المجال حتى خلال اللقاء الاول بينه وبين روزفلت في خليج (ارجينتي) بجزيرة (نيوفاوند لاند) في اب ١٩٤١ خلال سني الحرب ، عندما صادق على ميثاق الاطلنطي القائم على التضامن والمصالح المشتركة بين البلدين .

ان المراسلات السرية لهذين القائدين وعلاقات العمل والعلاقات الشخصية القائمة بينهما قد ساعدت بلاشك على تسريع تسوية وترتيب التعاون بين حكومتيهما والمصالح العسكرية التي تلائم كلا البلدين بعد دخول امريكا الحرب فبالنسبة لانكلترا فان تعاونها مع الولايات المتحدة مهم ليس فقط من وجهة نظر خوض الحرب وحماية مصالحها الامبراطورية المباشرة بل وكذلك في الخطط الموضوعة بين البلدين وعلاقاتهما الخاصة في فترة مابعد الحرب ، ولهذا فليس من المصادفة ان يستخدم تشرشل في رسائله نبرة « التشابه الوشيج » بين مصالح انكلترا والولايات المتحدة والى الدور القيادي للولايات المتحدة في العالم في المستقبل . ويشير بالاشكال كافة حول اهمية التقارب والصراحة والثقة في علاقاتهما واستشهد تشرشل اكثر من مرة بالتقارب والتشابه في علاقاته بروزفلت حتى انه اشار اليها في مذكراته الخاصة . (ص ١١ ـ ١٣) .

وكما يتضح من المراسلات المنشورة قبيل انعقاد مؤتمر (الثلاثة الكبار) في طهران ، الح تشرشل في الحصول على موافقة روزفلت لتحقيق لقاء تمهيدي ثنائي في القاهرة بهدف صياغة خط سياسي موحد اذ كتب في (٢٣) كانون الاول ١٩٤٣ يقول (انا لا اعتقد ان هناك ضرورة للقاء ستالين دون اتفاق مبدئي حول الخطط الامريكية ـ الانكليزية الفعالة لعام (١٩٤٤)) ص ٣٨٧ . وقد قابل روزفلت هذه المناورة ببرود وكرد على ذلك قدم اقتراحا يوجه فيه الدعوة الى ستالين بارسال الممثلين العسكريين السوفيت للمشاركة في اجتماعات رؤساء اركان الحرب الموحد للولايات المتحدة وانكلترا كي يتابعوا المناقشات التي ترسم العمليات الانكليزية ـ الامريكية ، وحتى يكونوا في صورة القرارات مبدين عليها استنتاجاتهم واقتراحاتهم التي تصاغ من قبلكم برحابة صدر ، وان هذا يعطيكم واركان حربكم امكانية الاطلاع على المعلومات الامنية والعاجلة حول هذه الاجتماعات (ص ٣٩١) ، ولكن تشرشل عارض اقتراح روزفلت هذا .

ومع ان روزفلت وافق على لقائه بـتشرشل على نحو مبدئي ولكنه وللحيلولة دون مناوراته دعا الى هذا اللقاء (تشان كاي شك ، والممثلين السوفيت . فقد اشار روزفلت وشدد في رسالته بتاريخ ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣ الى انه متمسك بوجهة النظر التي تنص على انه سوف يكون هناك خطا فظيع اذا علم ستالين اننا تواطانا ضده في المسائل العسكرية . وليس هناك من ضرر له ولي اذا ما حضر (مولوتوف) والممثلون العسكريون السوفيت الى القاهرة ، وعندها لن يتكون لديهم انطباع وكانهم قد تركوا جانبا . ص ٣٩٣ .

واشار تشرشل في المجموعة الى انه كان مستاءً من تطور الاحداث هذا والذي يشهد على ان روزفلت يعتبر نفسه (الشريك الاكبر) ولن يعطي الاولوية للعلاقات مع انكلترا وبالمقارنة مع العلاقات السوفيتية والحلفاء الاخرين .

وقد لاحظ بتكرر عدم رغبة روزفلت وكذلك مستشاريه باعادة النظر بالقرارات الاستراتيجية لصالح المصالح الانكليزي . وقد اشار المحررون الى ان مااثار حفيظة تشرشل بشكل اكثر هو سلوك روزفلت في طهران حيث انه اجرى عدة لقاءات مع ستالين ولقاء واحدا فقطمع تشرشل نفسه (ص ٢) . وبهذه الصورة فقد رفض روزفلت رجاء تشرشل بحزم بتوجيه الخطط العسكرية والسياسية الانكليزية ـ الامريكية قبل انعقاد مؤتمر (يالطا) . وخلال المؤتمر الذي كان يراسه قام روزفلت بدور الوسيط بين ستالين وتشرشل عند مناقشة القضايا المهمة والعميقة . وفي نهاية المؤتمر اتفق روزفلت مع ستالين بدون مشاركة تشرشل حول جملة من قضايا الشرق الاقصى . وعموما فانه براي محرري هذه المجموعات فان (العلاقات الخاصة) التي اعطاها رئيس الوزارة الانكليزية على درجة من الاهمية لم تعد محسوسة . ص ١٣

ومع ذلك فان روزفلت ومستشاريه المقربين راوا ان مثل هذه الاستراتيجية للنضال ضد المانيا وحلفائها تتطلب وقتا طويلا جدا وتسمح لليابان ان تعزز موقعها في منطقة المحيط الهادىء واسيا لان الحرب معها تتقد على نحو ملموس في المستقبل . وبالاضافة الى ذلك فان الولايات المتحدة في سنة ١٩٤١ـ١٩٤٢ خشيت على الاتحاد السوفيتي من انه لايستطيع ان يصمد وحده امام اعباء النضال ضد كل قدرات المانيا وحلفائها حتى ربيع عام (١٩٤٣) .

ومن وجهة نظر الولايات المتحدة فان هزيمة الاتحاد السوفيتي واستيلاء المانيا على القفقاس سيعطيها منفذا الى مناطق النفط في الشرق الاوسط واقامة اتصال مباشر لها مع اليابان في منطقة المحيط الهندي ويمكنها من تغيير مجرى الحرب بصورة جدية . فليس عبثا ان يعلن روزفلت في حديثه مع وزير المالية (مورغينت) في حزيران ١٩٤٢ ويقول :ـ (ان الجواب الكامل على السؤال سواء ربحنا الحرب ام خسرناها يكمن عند الروس . فاذا تمكن الروس من الصمود هذا الصيف ضد ثلاثة ملايين ونصف مليون الماني عند ذلك نتمكن على نحو محدود ان نحرز الانتصار) ص ٣

يضاف الى ذلك فان روزفلت الذي يرغب في الترشيح لخوض المعركة الانتخابية من جديد لمنصب رئيس الجمهورية في خريف ١٩٤٤ لايمكن الا ان يحسب حسابا لامزجة الفئات الواسعة من السكان الذين يطالبون بفتح الجبهة الثانية في اوربا . لهذا فانه في مارت (اذار) ١٩٤٢ قام وزير الحربية (ستمسون) والجنرال ج (مارشال) والجنرال (د . ايزنهاور) بوضع خطة للانزال في اوربا عبر (المانش) في منطقة تقع بين (الهافر) و (بولون) وتنص على انزال (٤٨) فرقة للحلفاء ونصت الخطة وهي تاخذ بنظر الاعتبار تعقد الموقف في الجبهة السوفيتية ـ الالمانية على امكانية اجراء عمليات انزال سريعة بنطاق ضيق (بحوالي ٨ـ١٠ فرق) في خريف ١٩٤٢ ، بهدف اقامة راس جسر في فرنسا لاشغال جزء من قطعات القوات المسلحة الالمانية . وان روزفلت الذي انطلق من ان الخطة تشترط عرض مساعدات اجلة الى روسيا قد اقر خطته في (١) نيسان ١٩٤٢ .

في هذا اليوم بعث روزفلت الى تشرشل برسالة ابلغه فيها بايفاد كل من الجنرال (مارشال) و (هوبكنز) لكي يعرض عليهم الخطة شخصيا والتي في رايه (ستقابل) بحماس من قبل الروس ، واخبره بهذا الصدد الطلب من ستالين ان يرسل اثنين من الممثلين ص ٢٨ ◻

(البقية في عدد الغد)

من هم المناضلون ؟ .. ما سماتهم ؟

■ رؤوف محمد احمد

كما قال الرفيق المناضل صدام حسين في خطابه الذي القاه في المؤتمر القطري العاشر .. ذاكرا ماحدث عام ١٩٨٢ والناء معارك القادسية المجيدة .. « في ذلك الوقت بالذات وبدلا من التشبث بوسائل طوارىء قاصرة في النظر والفعل في الحياة الداخلية للحزب انطلق صوت المبادىء من دواخل المؤمنين للعودة الى القانون الاساس في حياة حزبنا الداخلية وهو الانتخاب الحر كطريق اساس لاختيار القيادات » .

هذه الكلمات مفردات لغوية بسيطة .. لكنها تحمل معاني كبيرة .. كبيرة لدرجة لايتمكن من حملها الا المناضلون .. وهنا يبدر السؤال .. من هم المناضلون ..؟ وما سماتهم ..؟

وفي البداية نقول ان الديمقراطية هي الطريق الذي يمكن ان يسير فيه المناضلون .. وخصوصا بعد المؤتمر القطري العاشر ، مؤتمر الجهاد والبناء . وفي هذه المرحلة بالذات .. هؤلاء المناضلون لابد ان يتصفوا بصفة ضرورية وملحة وهي يجب ان تكون من ضمن مكونات شخصياتهم .. وهذه الصفة هي الشجاعة .. ويجب ان تكون شجاعة مادية مؤطرة بالمقومات الروحية .. تلك المقومات التي اكتسبناها من ديننا الحنيف .. وعن هذا عبر الرفيق القائد بقوله « نقول في عصر يظهر فيه الوطني والقومي والانساني من مواقعهم على افضل صورة من الاقتناع بان القيم الاصيلة حقيقة لامجال لان تغيب عن مطامعها ومسارها في هذا الوقت بالذات الذي تظهر فيه امية الغرب الكافرة الراسمالية الظالمة على امية الماركسية الملحدة هي الاخرى والتي صدرها الى روسيا من قبل او اقتبستها منه ، والتي كانت محصلة المتناقضات مرحلة مر بها الغرب في حينه » .

وهذه المرحلة .. الحصار الظالم بعد الهجوم الثلاثيني وهي محاولة فاشلة لضرب العراق وتركيعه ليكون اداة طيعة في يد الامبريالية والصهيونية العالمية .. هذه المحاولة فشلت كما فشلت كل المؤامرات التي سبقتها .. وسبب فشل كل هذه المؤامرات هو المناضلون الشجعان وعلى راسهم المناضل البطل الرفيق صدام حسين .

وحزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي يضع الانسان في مرتبة عالية .. ويعتبر حزبنا ان الانسان يجب ان يعيش سعيدا .. ولابد للوصول الى مرحلة السعادة هذه من وسائل .. وهذه الوسائل في فكر حزبنا هي الانسان ـ الجماهير ـ لانه صاحب المصلحة الفعلية .. لذلك نجد ان حزبنا يخاطب عقول الجماهير لا عواطفهم .. ووسيلة حزبنا في ذلك النقاش والمحاورة حتى نتوصل الى القبول والرضا والاقتناع . ومناضلو الحزب عندما يقومون بذلك فهم يؤدون عملهم هذا بصورة تطوعية واختيارية لانهم يملأهم الايمان والثقة بالقيم والمبادىء التي اصبحت من مكونات شخصياتهم ..

وهذه المرحلة ـ الحصار وبعد الهجوم الثلاثيني ـ تتطلب منا جميعا ان نعيشها .. اما كيف نعيشها ؟. لقد رسم لنا الرئيس القائد صدام حسين صورة ذلك بقوله « فلا بد ان نعرب انا نرى انه الاكثر اهمية على مستوى الحياة الداخلية للحزب ، وعلى مستوى الشعب ، بالاضافة الى ما اتسع له الميدان من مهمات على المستوى العربي والدولي ، ومن ضمن تلك المهمات معالجة الظواهر السلبية التي خلقتها الارهاصات النفسية والحاجة المشروعة وغير المشروعة في اوساط شعبية بعينها ، وانجاز وانجاح الفعل العملي بوصف المرحلة الجديدة في الممارسة الديمقراطية على شتى المستويات ..؟

وهذا يقودنا الى ان الاساس المتين الذي وضعته قيادة الحزب والثورة في انتهاج الطريق الديمقراطي في الحقيقة هو وضع الرفاق المناضلين امام مسؤولياتهم وضمائرهم ، لان طريق الديمقراطية ليس سهلا .. انه طريق مملوء بالمخاطر ولا يمكن ان يجتازه الا الشجعان اصحاب الضمائر اليقظة الحية .

وبهذا النهج وضعت قيادة الحزب والثورة المناضلين ومدى تحمل اعباء مسؤولياتهم في الميزان .. وجعلت كل الرفاق سواسية كاسنان المشط واعضاء المؤتمر من الرفاق جميعا هم القضاة وهم الحكام .. واصبح كل رفيق يواجه تبعة ماكان يتحمل من مسؤولية وخصوصا بعد الثاني من اب ١٩٩٠ .

وبهذا السلوك وضحت قيادة الحزب والثورة ان حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي حزب ثوري .. مسيطر على نفسه ومالك لارادته .. وها هو قد خرج بعد المؤتمر القطري العاشر ، مؤتمر الجهاد والبناء ، وحدة متراصة اكثر قوة .

ومناضلو الحزب مملوون بالثقة والكرامة والعزة والشرف .. وهذه الاشياء هي اعز واغلى ما يتمسك به المناضل ـ لان المناضل يعرف ان القيم والمبادىء النبيلة هي المحرك والدافع ليواجه ويتعرض لشتى الاخطار .. ومناضلو حزبنا يحملون ارواحهم على اكفهم لان القيم والمبادىء تثير فيهم اغلى مواهبهم وامكاناتهم وطاقاتهم ليقدموا ارواحهم فداء لما يؤمنون به بعد الله سبحانه وتعالى للعراق والامة .

هذه المرحلة كما جاء في المؤتمر القطري العاشر هي مرحلة الجهاد والبناء وهذه المرحلة تتطلب جهدا وحرصا .. وهذا الجهد وهذا الحرص يتطلبان العزيمة الرائدة والثقة بالمستقبل .. اما الاطار الذي يؤطر هذا كله هو « الايمان » .. الايمان الصادق .. الايمان بالقيم والمبادىء الايمان العقائدي .

النوع الجدي من المناضلين طريقه صعب في البداية سهل في النهاية .. هذا الطريق هو طريق النضال .. النضال الدؤوب من اجل وضع الاسس المتين القوي حتى تكون قاعدة البناء راسخة ثابتة .. لان مرحلة البناء هي الاصعب .

النوع الجدي من المناضلين عندما يناضل من اجل المصلحة العامة .. سوف يكون نضاله مدعوما بمصلحة العدد الاكبر من جماهير الشعب صاحب المصلحة الحقيقي .. وعند ذلك سوف نجد ان الارادة والقدرة الكامنة في صدر الشعب المثل والقدوة الخلاقة والجريئة تنتقل من حالة السكون والغفوة الى حالة الابداع واليقظة الفعلية .

النضال كما يفهمه المناضلون الحقيقيون هو التطبيق العملي لفكرة الانقلاب على الذات والنضال كما يفهمه المناضلون هو النظر في قيمة الجهد قبل النظر الى ثمرة الجهد .

المناضلون لايجزئون نضالهم لانه المعبر الصحيح عن طموحهم

وهؤلاء هم الابطال الشجعان اصحاب القيم والمبادىء .

وهؤلاء هم ابطال المرحلة وكل مرحلة ◻

◻ رؤوف محمد احمد ـ كاتب سوداني

الخصوصية في المدينة العراقية الى اين ؟

■ د المهندس حيدر كمونة

الخصوصية او الفردية مفهوم امثل يرسم الشخصية الحضارية والثقافية للشعوب .. والخروج عنها يعني الانسلاخ عن الهوية او العلامة الفارقة التي تميز شعبا ما او امة ما ، وتلك مسالة تعني الانهيار والضياع وخاصة في المفهوم الوطني الذي يؤكد على الشخصية والخصوصية القومية اذا ما اولي الاهتمام بها .

وعملية تحقيق الخصوصية في المدينة العراقية لها تمارس كبير في تخطيطها وتصميمها بشكل عام ومع الفنون البيئية الموجودة فيها بشكل خاص وذلك لانها الواجهة الحضارية واللغة الثانية المعبرة والناطقة باسم الحضارة والاشعاع المنير للتطور الانساني .

واذا ما حاولنا ان ندرك قيمة الخصوصية للفن البيئي منذ اول حضارة عراقية نشات في العراق القديم حضارة السومريين التي بقيت لحقب عديدة محتفظة بنكهتها الخاصة والحضارات الاخرى التي تلتها الاكدية والاشورية والبابلية فكل واحدة منها تمتاز بميزات خاصة فرضتها امور عديدة منها البيئة الطبيعية ومنها العوامل المؤثرة على البيئة كالامور السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية الى غيرها من التشعبات التي اسهمت في خلق خصوصية كل حضارة من هذه الحضارات . وكذلك بمجمل هذه الحضارات توجد هنالك تشابه في جوانب ما في الفنون وتلك تثبيت الشخصية القومية الواضحة التي جمعت هذه الحضارات في البيئة العراقية . فهي اذن تمتلك شخصية ذاتية لكل واحدة منها فضلا عن الافق القومي الشامل والخصوصية التي ميزت هذه الحضارات (حضارة وادي الرافدين) عن حضارة وادي النيل القديمة مثلا او الحضارة اليونانية .

والمدن العراقية منذ القدم اي منذ نشوء الدويلات الى بداية نشوء الحضارات ومن ثم تطورها الواضح في الحضارات السالفة الذكر ، وبالاضافة الى دخولها في العصور الاسلامية التي اثرت تاثيرا كبيرا في تكوين الشخصية والخصوصية العراقية .

وفي بداية هذا القرن اخذت المدينة العراقية تفقد الكثير من خصوصيتها وذلك بسبب الاحتلال الاستعماري .

وبفضل التطور السريع والملموس في جوانب ، الحياة في كل دول العالم اخذت المدينة العراقية تكتسب كثيرا من التقنيات والحاجات الماسة لبناء المدينة .. واخذ هذا التاثير ينشا في البداية بصورة ايجابية الا انه اخذ بالاتجاه السلبي عندما اصبحت التاثيرات تطغى على كل الحالات وتدخل في اغلب مساحات المدينة والقصد هنا العمارة التي اخذت تنجرف بالاسلوب الغربي وتتخلى عن قيمتها الحضارية ، بفعل تاثر الدارسين في الجامعات الغربية ولعدم قدرتهم على فهم الخصوصية القومية للعمارة في حياة مجتمعنا ولعدم توفر العناية اللازمة من قبل الجهات المسؤولة عن البناء والتعمير بموضوع الخصوصية للفن المعماري وارتباط ذلك بخلق بيئة جميلة .

وبما ان العمارة هي الفن الذي نسكنه لذا تكاد تكون العصب الرئيسي لكل مدينة وليس للمدينة العراقية فقط باعتبارها من العناصر المهمة لتجميلها .

والعمارة هي ملء لفراغ واسع . والفنان البيئي الذي يتعامل مع العمارة يتعامل ليس مع شريحة معينة من الناس وانما مع اجناس مختلفة ، لذلك يجب ان ياخذ مفهوم العمارة العراقية المعاصرة كفن بيئي حيزا مهما من اهتمام المعماريين والفنانين على حد سواء ، لكي نرتقي بهذا المفهوم الى مستواه الحقيقي باعتمادنا على تراثنا من خلال دراسته واخذ واستنباط عبره واستنتاجاته والاستفادة من كل ذلك في وضع عمارة عراقية معاصرة متفاعلة مع الحاضر بما يحمله من تقدم انساني .

ان كل ما تكتنزه الحياة الانسانية والعمارة منها لايوجد من يحدد نهاية مسارها لانها مرتبطة بالابداع الانساني وبحب الانسان للتعلم والاستزادة المعرفية المتجددة ، واضافة لما تقدم (وفوق كل ذي علم عليم) وبذلك فان ما يمكن ان يصل اليه الانسان من معرفة يبقى مرهونا بمعاصرته وملاءمته لكل الظروف والاعمال الخالدة هي التي تستنتج خلودها من تفاعلها الصميمي مع الماضي بما يحمل من ثمرات طيبة والحاضر بما يحمل من معطيات ومدلولات التقدم الانساني .

ومما تقدم فان العناية بالفنون البيئية وبمعماريات المدن العراقية تعد حاجة ملحة تشكل هاجسا للخيرين من ابناء شعبنا العراقي العظيم ومن خلال ذلك نرسخ اسس حضارتنا ونعزز شموخها ونحدد شخصية وخصوصية مدننا ◻

◻ حيدر كمونة ـ اختصاص هندسة معمارية في جامعة بغداد

الميكافيلية في السياسة الامريكية

■ د . قحطان احمد سليمان الحمداني

كشفت الجريمة الامريكية النكراء ضد الجنود العراقيين الشجعان النقاب عن الحقيقة التي يحاول المسؤولون الامريكيون تغطيتها بشعارات الحرية والديمقراطية . وحماية حقوق الانسان في الوقت الذي ثبت بما لا يقبل الشك انهم اعداء للانسانية وحقوق الانسان وخصوم للقيم والمثل الاخلاقية والاعراف والقوانين الدولية . فالتاريخ الامريكي القديم والقريب حافل بالجرائم والمظالم ضد الشعوب والامم

ان البدايات الاولى للوجود الامريكي في القارة الامريكية تشير الى النزعة العدوانية السارية في تعامل المهاجرين الامريكان مع سكان البلاد الاصليين . فقد كانوا يصطادون الهنود الحمر كما يصطادون الحيوانات البرية . ويقتلونهم بالالاف لا لشيء سوى انهم يختلفون عنهم في اللون واللغة والدين . ولانهم اهل البلاد ولو كانت هذه العدوانية السافرة وليدة ظروف معينة بالذات لامكن فهمها من قبل الاخرين . ولكنها استمرت دون هوادة لاستئصالهم في القارة الامريكية . ومازالت مستمرة بمستوى اقل رغم اعلانات وقوانين حقوق الانسان

ان ماساة الرقيق الاسود الذين اختطفوهم من افريقيا للعمل في الزراعة والرعي والصناعة وبالملايين . فهي دليل اخر على العنصرية . وظلم الانسان لاخيه الانسان فقد مات مئات الالوف من الافارقة السود تحت سياط رعاة البقر وعوملوا معاملة الحيوانات والوحوش الضارية ومازالت التفرقة العنصرية سائدة في امريكا بشكل او باخر . خاصة من قبل بعض الولايات . ومن قبل بعض البيض

اما الجرائم الامريكية في حملات التوسع والانتشار شمالا نحو كندا وجنوبا نحو المكسيك وبلدان امريكا الوسطى اللاتينية فهي اكثر من ان تحصى وقد نتج عنها ضم الكثير من الاقاليم والشعوب للسيطرة الامريكية رغما عن ارادة الشعوب باللجوء الى الاساليب المنافية للانسانية . والمخالفة للقوانين والاعراف الدولية . واعلانات حقوق الانسان واتفاقات جنيف الاربع

لاشك ان الهلع كان يملأ قلوب العسكريين الامريكيين خشية من مواجهة الجنود العراقيين وجها لوجه . ولذلك فضلوا استخدام تلك الوسيلة البشعة التي اضافت عارا جديدا للسجل الامريكي المليء بالعار والشنار

ان العالم يتساءل الان عن حقيقة النصر الذي يدعيه الامريكيون والذي حققوه بطمر الاف الاطنان من التراب على خنادق المقاتلين ذلك النصر الذي لم يخجل قادة اعظم دولة في العالم ان يقيموا استعراضا له في واشنطن والذي شاركت فيه مجموعة كبيرة من الدول المتحالفة وضد دولة كالعراق تعداد نفوسه (١٨) مليون نسمة

ان العالم اجمع يعلم بان العدوان الامريكي كان قد فقد مبرره تماما بعد اعلان العراق استعداده للانسحاب والبدء بسحب القوات العراقية في ٢٥ شباط ١٩٩١ وهو التاريخ الذي ارتكب فيه الامريكيون جريمتهم النكراء ضد الجنود العراقيين . وهذا دليل اخر على التعمد وسبق الاصرار على ارتكاب تلك الجريمة التي خططوا لها . واخبروا رئيسهم (بوش) بها قبل تنفيذها والسرور يملأ قلبه وجوارحه

واذا كانت المكيافيلية والعنصرية سمتين ثابتتين في السلوك الامريكي فان الازدواجية في المعايير سمة اخرى من ثوابت السياسة الامريكية وهي تقضي بارتكاب جميع المخالفات للحقوق الانسانية ضد الشعوب الاخرى خارج امريكا . ومعاملة بلدان وحكومات العالم الثالث معاملة فئة خارج نطاق القوانين الدولية

وعلى هذا الاساس شنت امريكا والصهيونية الحرب ضد العراق وسدت كل سبل المعالجة . وخاضت تلك الحرب المكلفة . المدفوعة الثمن من قبل حلفائها وعملائها . باسم الشرعية الدولية . ومع ذلك فهي تحجم عن مجرد ادانة الكيان الصهيوني الذي يحتل الارض العربية طوال عشرات السنين ويمنع تطبيق قرارات مجلس الامن عليه . لان بامكان الصهاينة في الداخل الامريكي العمل لاسقاط اي رئيس امريكي او مسؤول لا يلتزم بدعمهم سياسيا واقتصاديا وعسكريا

وكانت الجريمة الامريكية في قتل عشرات الالاف من اليابانيين وتشويه الالاف منهم بعاهات مستديمة بعد القاء القنابل الذرية على سكان مدينتي هيروشيما وناغازاكي في اب ١٩٤٥ والتي انهت مقاومة اليابان لها ورغم التبريرات التي ساقها الامريكيون فان هذه الجريمة تتجدد سنويا في ذكراها وتدين الولايات المتحدة بارتكاب جريمة ابادة الجنس البشري

وتكررت الافعال الجرمية للجنود والضباط الامريكان في الفلبين واليابان وتايلاند وكوريا والصين والمانيا وتركيا . وبدلا من الحد منها ومعاقبة المسؤولين عنها كانت المحاكم الامريكية تعمل على منع محاكمة المجرمين في المحاكم الوطنية لتلك البلدان وتتذرع بسوقهم الى المحاكم الامريكية التي كانت تطلق سراحهم . او تحكم عليهم بعقوبات السجن مع وقف التنفيذ .

ان السياسة الامريكية تجاه حكومات وشعوب العالم ترجمة صادقة للمكيافيلية القائمة على (الغاية تبرر الواسطة) ولكنها في حقيقتها تفوق كثيرا غاية مكيافللي الذي لم يكن يبرر الوسائل اللا اخلاقية الا في حالات الضرورة والضرورة القصوى . فهل كانت الضرورة القصوى تتطلب من القادة الامريكيين دفن الجنود العراقيين احياء بالجرافات في مواضعهم وخنادقهم ؟ الم تكن الالة العسكرية الامريكية في العدوان على العراق متفوقة بسبب استخدام التكنولوجيا المتقدمة ؟ الم تكن مع القوات الامريكية قوات حليفة لاكثر من (٣٠) دولة كبرى ووسطى وصغرى ؟

هل كان العراق بعيدا مخيفا الى هذه الدرجة بحيث ان القوات الامريكية ومع كل ثقلها والاتها المتقدمة والقوات الحليفة لها تخشى الجنود العراقيين ام ان السلوك الامريكي يكرر نفسه في كل مكان وزمان . انه عودة لسلوك شريعة الغاب التي تجاوزتها البشرية منذ زمان طويل خاصة بعد انبثاق الاسلام وقيمه الانسانية وبناء حضارته العالمية التي قامت على المساواة والحرية الحقيقية والسلام . غير ان شريعة الغاب لن تستمر طويلا وسيكون للنور ان يجرف الظلام وتندحر العنصرية والعدوانية والمكيافيلية ولتسود العالم مرة اخرى قيم الاخلاق وحقوق الانسان والعدالة والمساواة بين البشر بغض النظر عن الجنس واللون والعقيدة واللغة ◻

◻ د . قحطان الحمداني ـ تدريسي في كلية العلوم السياسية بجامعة بغداد

تعامل إنساني ثابت

■ سامي الزبيدي

اكد العراق بقيادته التاريخية العظيمة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه انه صاحب موقف مبدئي ازاء القضايا الانسانية لاسيما تلك التي تتعلق بالحرية وحقوق الانسان وسواهما ، وما الاعلان يوم امس عن عودة (٤٠٠) لاجيء ايراني من معسكر الطاش الخرب ، يقع غرب محافظة بغداد الى مراكز استقبالهم في مقاطعة بختران الايرانية ، الا واحدا من المواقف الانسانية التي دأب العراق العظيم على اتخاذها ...

وبهذه المناسبة لابد ان نستذكر معا انسانية العراق بهذا الاتجاه ففي نهاية كانون الثاني من عام ١٩٨٥ اعفى قائدنا العظيم صدام حسين حفظه الله جميع الاسرى الايرانيين الذين وقعوا في الاسر بتاريخ ٢٧ و ٢٨ كانون الثاني عام ١٩٨٥ . كما اعفى سيادته الاسرى الايرانيين الذين وقعوا في الاسر في قاطع الفيلق الثاني بعد قرار سيادته الاول بثلاثة ايام .

وكانت تقارير الصليب الاحمر الدولية قد اشادت بالموقف العراقي الانساني من الاسرى الايرانيين وذكرت بتفاصيل موثقة حسن معاملتهم والرعاية التي تلقوها في الاسر في الوقت الذي طردت فيه ايران بعثة الصليب الاحمر لعدة سنوات ولم تسمح بفتح مكتب للبعثة في طهران ...

وضمن اتجاه العراق المبدئي من قضايا الانسان ، باشر بعد وقف اطلاق النار مباشرة في ١٩٨٨/٨/٨ باطلاق سراح الاسرى الايرانيين كافة ولم يبق في العراق اسير ايراني واحد ، في حين ان ايران لم تطلق غير نصف عدد الاسرى العراقيين وما تزال وحتى اليوم تحتجز عشرات الالوف برغم مضي اكثر من ثلاث سنوات على وقف الحرب ، وياتي اطلاق سراح الوجبة الاولى من اللاجئين الايرانيين وعددهم (٤٠٠) وهذا كما هو واضح يخالف احكام الشريعة الاسلامية السمحاء واتفاقيات جنيف بشان اسرى الحرب ـ من اصل عشرة الاف لاجيء ايراني سجلوا رغبتهم في العودة الى ايران . وياتي هذا القرار في هذا الوقت بالذات الذي يشهد تعنتا ايرانيا بشان الاسرى العراقيين كتعبير مبدئي عن منهج العراق وقيادته التاريخية الانساني والتزامه الكامل بمبادىء ديننا الحنيف وقواعد واحكام القانون الدولي بشان حقوق الانسان ...

ان العراق بقيادته الشجاعة يقدم براهين متلاحقة في ميادين التعامل الدولي المتعددة على انه حريص بالغ الحرص على المبادىء الاساسية التي تحكم علاقات الدول وعلاقات الشعوب لاسيما المتجاورة منها .. والموقف العراقي الجديد ، مضاف الى سلوكه الثابت في التعامل الانساني ◻

◻ سامي الزبيدي ـ صحفي وكاتب



باسل فاضل .. سندباد الكرة الذي عاد الى جزيرته الاولى

فوزنا ببطولة الكأس أمنية حققها الاصرار

قبل عشرة اعوام بدا رحلته في البحث عن اسرار الكرة .. بصحبة جاره اللاعب الدولي خليل محمد علاوي إجتاز بوابة نادي القوة الجوية (والطيران) ليجد نفسه مع فريق شباب النادي الذي رحل منه في الموسم التالي الى فريق الكبار .. ولكن هل سيكون له مكان بين النجوم الذين يزدحم بهم الفريق يومذاك ؟ وهل يستطيع الصبر وهو ينظر اليهم يحاورون الكرة بينما سيكون حبيس مصطبة الاحتياط ؟ .

إتخذ قراره وشد الرحال الى نادي العمال في الدرجة الثانية ولكن الكرة هي الكرة .. احبها لذاتها بعيداً عن النادي الذي تلعب فيه وزاد من تعلقه بالنادي شبابية لاعبيه وشخصية مدربه حينذاك السيد رعد عبداللطيف .

وبعد اربعة اعوام وصل نادي النفط ومنه انطلق الى نادي الجيش ثم لعب سبع مباريات مع الكرخ في الموسم الماضي قبل ان يعود السندباد الى جزيرته التي انطلق منها .. الى موطنه الكروي الاول نادي القوة الجوية ..

مع السندباد نجم خط وسط فريق القوة الجوية وممول مهاجميه بالكرات المعدة لصنع الاهداف طافت الجمهورية في رحلة زادها الاسئلة والاجوبة .

أحب الكرة اينما تلعب

مالذي يجذبك الى هذا النادي وليس غيره .. مستوى لاعبيه ، شخصية مدربه .. جماهيريته .. ام ماذا ؟

في المقام الاول انا عاشق للكرة .. احبها بغض النظر عن اسم النادي او قاعدته الجماهيرية ولكني لا انكر ان بوصلة رحلتي كانت تتأثر بكل تلك الاسباب احيانا !

باختصار

■ باسل فاضل ـ ٢٨ سنة ـ اعزب

بدات في نادي القوة الجوية وعدت اليه هذا الموسم

■ مباراتي الاولى مع الكبار كانت مع النفط ضد الكرخ الرشيد وقد سجلت فيها هدفا وكذلك سجلت هدفا في مباراتي الدولية ضد منتخب اليمن

■ ثلاثة مدربين لهم وقع خاص في نفسي رعد عبداللطيف وانور جسام وعادل يوسف .

افضل خط وسط يمكن تشكيله هو الذي يضم .. ليث حسين وحبيب جعفر واسماعيل محمد وابراهيم عبد نادر .

■ اسعى الى المشاركة في صنع الهدف قبل ان افكر بتسجيله .

■ مازال فريق القوة الجوية بحاجة الى الهداف الذي يتوج جهود زملائه بهز الشباك ☐

باسل فاضل

وسبب العودة هذا الموسم الى القوة الجوية ؟

سببان وليس واحدا .. الاول انه النادي الذي شهد خطوتي الاولى قبل عشر سنين .. والثاني الشخصية القوية للسيد عادل يوسف مدرب الفريق واحساسي بانه قادر على تطوير قدراتي كما هو شان اللاعبين الاخرين

وهل تم الانسجام بين لاعبي الفريق الذين جاءوا عبر سبل متفرقة ؟

اعتقد انه تحقق وبسرعة كبيرة وذلك بفضل الجهد الذي بذله الملاك التدريبي للفريق والتعاون الكبير الذي اظهره اللاعبون من خلال تجاوبهم واصرارهم على الوصول الى افضل مستوى واننا اليوم فريق منسجم تماما ولاساس لعقدة الوافدين التي تحكم لعب الفريق .. انها فكرة رسمها خيال اولئك الذين لم يشاهدوا الفريق في مبارياته الاخيرة .

امنية تحققت

هل كان الفوز بالمركز الثاني في بطولة أم المعارك منسجما مع مستوى الفريق ؟

لقد قدمنا مستوى جيدا في البطولة وكان الفوز بكاسها امرا غير بعيد الا ان خسارتنا امام الزوراء واحتلالنا المرتبة الثانية لاينبغي ان تكون مصدر حزن وتحسر اذ كانت تلك خطوتنا الاولى هذا الموسم والزوراء فريق كبير بكل المقاييس .

واقصاؤكم للزوراء من بطولة الكاس بعد اربعة ايام .. هل كان رداً لحق ضاع ؟

في بطولة الكاس دخلنا الملعب وكلنا عزم على إقصاء الزوراء لان المباراة كانت بمثابة اعادة للاختبار الذي دخلناه قبل اربعة ايام حين لعبنا مباراتنا الاولى امامهم .. وحققنا ماعزمنا عليه والحمد لله .. ومايبعث البهجة اكثر اننا قدمنا مستوى اشاد به الجميع .

كيف ترسم لحظة اطلاق صافرة الحكم لتعلن فوزكم ببطولة الكاس ؟

ارسمها بكل الالوان التي تحملها كلمات .. الفرح .. الاصرار .. التعاون .. اذ كانت تلك اللحظة امنية قررنا تحقيقها مهما كانت الصعاب .. وقد تحققت فعلا .

لست من لاعبي الشوط الواحد !

افضل مبارياتك حتى الان هذا الموسم ؟

امام الزوراء في بطولة الكاس اذ قدمت مستوى جيدا كما هو شان زملائي الاخرين .

راي يقول .. باسل فاضل من لاعبي الشوط الواحد ؟

لاشك انه راي تنقصه الدقة اذ انني لعبت مباريات كثيرة ووفقت في جميعها وكان بعضها من اربعة اشواط !! ولكن حين يلعب الفريق (١٠) مباريات في (٢٠) يوما فان المسالة تحتاج الى نظر قبل اطلاق الحكم !

هل ادركت قطار الشهرة متأخرا ؟

الى حد ما .. نعم .. وسبب ذلك ان الشهرة يصنعها اللعب في صفوف المنتخبات ومدربو تلك المنتخبات نادرا مايبحثون عن اللاعبين في الاندية غير الجماهيرية التي تضم صفوفها ـ قطعا ـ لاعبين من طراز رائع ولكنهم بعيدين عن الانظار والاضواء معا .

وحكايتك مع المنتخب ؟

قد اكون مثالا نموذجيا لما قلته بشان اللاعبين في الاندية غير الجماهيرية .. فقد دعيت الى المنتخب الوطني عام ١٩٨٦ ولم تتح لي فرصة المشاركة وتاخرت دعوتي الثانية الى عام ١٩٨٩ اذ لعبت مباراتي الدولية الاولى امام فريق اليمن

انت والاخرون

ماذا يعني لك الجمهور اليوم ؟

انه المقياس الذي يرشد اللاعب الى حقيقة مستواه اذ ان العطاء في الملعب يكون له ثواب مباشر من الجمهور وكذلك يكون للاخفاق حساب عسير ومن الجمهور ايضا

تبدو سريع الانفعال مع الحكام احيانا ؟

لست كذلك دائما على كل حال فقد انهيت الموسم الماضي وليس في مفكرة الحكام سوى انذار واحد باسمي ولكن حساسية المباراة واخطاء الحكم الفادحة تدفعني من حيث لاادري الى الحكم ولكن في حدود الادب طبعاً ! ☐

■ هادي عبدالله

باسل فاضل ولاعب الطلبة احمد خلف في كرة مشتركة

كلمة

ثمرتان لا تملآن السلة !

اذا كان علينا ان نتقدم بالتهنئة الى نادي القوة الجوية بهيئته الادارية ولاعبيه وجمهوره .. فلنا تقدم التهنئة مضاعفة مؤطرة بالاعجاب الى مدرب الفريق السيد عادل يوسف الذي حقق ـ وبجدارة ـ فوزين .

الاول .. في ملعب الشعب وامام الجمهور الكبير حيث ارتقى رئيس فريق الجوية المنصة ليتسلم كاس البطولة التي اعادها عادل يوسف ولاعبيه الى نادي القوة بعد غيبة طويلة وبذلك انتعش الامل برؤية فريق متكامل ـ تقريبا ـ سيعيد امجاد ستين عاما رسم فيها الجويون الوانا زاهية عبر مسيرتهم الكروية .

والثاني .. فوز في ساحة المبادىء الرياضية حين اصر ومنذ تسلمه الفريق على ان تكون الكلمة الفصل للمدرب المعتز بشخصيته والواثق من نفسه دون ان يطير بجناحي الوهم او تتجاوز خطاه حدود الاعتداد والثقة . فقد عزم عادل يوسف على تشكيل فريق يستمد قوته وسر تطوره من الايمان بمبادىء الرياضة في العمل الجماعي والتفاني من اجل الفريق لا الفرد والانضباط احتراما للعبة وللجمهور .. وكان له ما اراد فقدم فريقا نال الاستحسان وامتلك ـ كما يبدو ـ القدرة على التطور وتقديم المزيد .. وجنى عادل يوسف اولا ثمرة المركز الثاني في بطولة ام المعارك وبعد ايام قطف الثمرة الثانية اذ توج القوة الجوية بطلا لبطولة كاس العراق .. ولكن ثمرتين ـ يقينا ـ لا تملآن سلة الطموح الكبيرة .. ولا شك ان عادل يوسف يعلم ان الطريق ما زال طويلا .. ولكن العبرة ليست في مسافة الطريق مهما امتدت وانما في صواب الاختيار وصحة موضع الخطوة الاولى .. ومن سار على الدرب وصل ☐

■ الرياضة

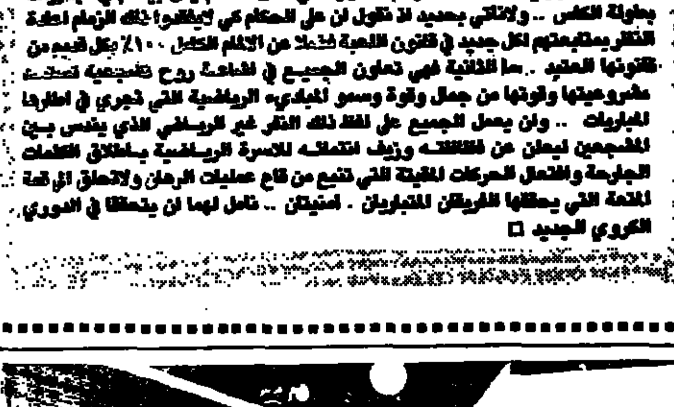
بطولة العراق للناشئين بالجودو

قرر الاتحاد العراقي للجودو إقامة بطولة العراق للناشئين في السابع عشر من هذا الشهر في المركز التدريبي بالاعظمية .

اعلن ذلك السيد علي عبد صالح رئيس الاتحاد واضاف .. تحق المشاركة بلاعب واحد من كل وزن من مواليد ٧٥ ـ ٧٦ في الاوزان ٤٥ و٥٠ و٥٦ و٦٣ و٧٠ و٨٠ و+٨٠كغم والوزن المفتوح .

وتقرر ان يعقد الاجتماع الفني للبطولة في الساعة الخامسة من نفس اليوم الذي تنطلق فيه المنافسات .

من جهة اخرى سيجري في العاشر من هذا الشهر لقاء وديّ بين منتخب شباب الاردن بالجودو ومنتخب شباب العراق كما ستقام دورة تدريبية واخرى تحكيمية للوفد الشقيق في بغداد ☐



اشارة امنيتان

امنيتان تلامسنا القلب والشعور مع اقتراب انطلاقة الدوري الذي سيتبارى فيه لاول مرة في تاريخ الكرة العراقية عشرون فريقا تتوزع على خارطة عراقنا الحبيب .

واذا كان للمستوى الفني للتميز امرا مفروغا منه كمطلب ملح جميع الاندية ـ وحسب قدراتها ـ على الوصول اليه .. فاننا نتمنى . اولا .. ان يسعى الحكام في مباريات الدوري الى استعادة زمام الامور التي نقول انه لم يكن بيدهم في مباريات بطولة الكاس .. والثاني بحديد اذ نقول ان على الحكام كي يلتقطوا خلاله الزمام اعادة النظر بمتابعتهم لكل جديد في قانون اللعبة فضلا من الالمام الكامل ١٠٠٪ بكل فقرة من قانونها العتيد .. اما الثانية فهي تعاون الجميع في اشاعة روح تشجيعية تستمد مشروعيتها وقوتها من جمال وقوة وسمو المبادىء الرياضية التي تجري في اطارها المباريات .. وان يعمل الجميع على اقصاء ذلك النفر غير الرياضي الذي يندس بين المشجعين ليعلن عن ثقافته وزيف انتمائه للاسرة الرياضية باطلاق الكلمات الجارحة والقيام الحركات المقيتة التي تنبع من قاع عمليات الرهان والانحدار الى الهاوية المتعة التي يحققها الفريقان المتباريان . امنيتان .. نأمل لهما ان يتحققا في الدوري الكروي الجديد ☐

الكاميرون احرزت كأس الدورة الافريقية بكرة القدم واوسمة سمكة افريقيا ما زالت قيد الدرس

احرزت الكاميرون الوسام الذهبي بعد ان توجت بطلة للدورة الافريقية بكرة القدم اثر فوزها على تونس بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة النهائية التي جرت بينهما في القاهرة امس الاول .

وعن المباراة قال المعلق الرياضي لوكالة الانباء الفرنسية ان النتيجة لم تعكس طبيعة اداء الفريقين في تلك المباراة حيث جاء هدف الكاميرون نتيجة سوء تفاهم بين حارس المرمى واحد المدافعين . كما اهدر اللاعبون التونسيون العديد من الفرص الثمينة على مدى وقت المباراة في الوقت الذي تالق فيه حارس المرمى الكاميروني (بوكار) ليثبت انه خير خلف لزميليه السابقين (نوكونو) و(انطوان بل) .

واحرزت نيجيريا الوسام النحاسي بعد عرض جميل اهلها للفوز على زيمبابوي (٣ ـ صفر) وجعل جميع النقاد يقولون ان نيجيريا احسن فريق في الدورة رغم عدم وصولها الى النهائي .

وبقيت الاوسمة الذهبية الستة التي حصلت عليها السباحة التونسية (سندة الغربي) قيد الدرس ولم يصدر حتى ساعة اختتام الدورة اي شيء عن هذا الامر رغم وعود اللجنة المنظمة للدورة بانها ستلقي الاضواء بشكل كامل على الملابسات التي احاطت بهذه المشكلة .

وتمكنت الجزائر من انتزاع الوسام الذهبي للكرة الطائرة من مصر حيث فازت عليها بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥ـ١٠) (١٣ـ١٥) و(١٤ـ١٦) (١٥ـ٧) و(١٥ـ١٠) ☐

الطلبة يفوز على الامانة ويحصل على كأس اندية العراق للنساء بكرة السلة

حصل فريق نادي الطلبة على كاس بطولة دوري اندية العراق للنساء بكرة السلة بعد فوزه على فريق نادي الامانة برصيد (٤٨ ـ ٤٣) نقطة في المباراة الختامية التي جرت بينهما مساء امس في قاعة صدام للالعاب الرياضية وحكمها السيدان حسين يوسف ومنير جرجيس .

شهدت المباراة منافسة عالية بين الفريقين على مدى دقائقها .. فقد تقدم الامانة عند نهاية الشوط الاول برصيد (٢٦ ـ ٢٣) نقطة وعاود الطلبة تقدمه في الدقيقة الثامنة من الشوط الثاني الذي انهاه لصالحه ايضا برصيد (٣٥ ـ ٣٣) نقطة شهدت المباراة منافسة عالية بين الفريقين بدات مع كرة القفز الاولى وانتهت مع الصافرة الاخيرة .. فعند نهاية الشوط الاول كان رصيد الفريقين (١٥) نقطة لكل منهما ثم تقدم الامانة في نهاية الشوط الثاني برصيد (٢٦ ـ ٢٣) نقطة وعاود الطلبة تقدمه قبل بداية الشوط الرابع برصيد (٣٥ ـ ٣٣) نقطة .. وقبل دقيقة واحدة و(١٧) كان الفريقان متساويين بالرصيد ولكل منهما (٤٣) نقطة .. وسنحت للفريق الامانة اكثر من فرصة للتسجيل لكنها لم تستثمر وليفوز الطلبة بالكاس .

لقاءات ودية بالكرة الطائرة بين العراق والاردن

يجري المنتخبان الاردنيان بالكرة الطائرة للشباب والنساء عددا من اللقاءات الودية مع الفرق العراقية في بغداد خلال الشهر الحالي .

ذكرت ذلك جريدة الراي الاردنية التي اجرت حوارا مع السيد شوقي العبدلات امين سر الاتحاد الاردني . .

من جهة اخرى بدا منتخبنا الوطني للرجال تدريباته عصر امس في قاعة الحرية استعدادا للمشاركات المقبلة وباشراف السيدين احمد حسين واحمد سليم . وسيواصل المنتخب تدريباته ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع .

وسيعقد الاتحاد اجتماعا مع لاعبي وطاقم تدريب المنتخب في الساعة الخامسة من عصر يوم السبت المقبل في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية للتداول في الامور المتعلقة بتدريباته ☐



جانب من مباراة بالكرة الطائرة

اعتزال ايوب اوديشو ورفع العقوبة عن سهيل صابر

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ان تكون مباراة ناديي الزوراء والطلبة في افتتاح دوري الموسم الجديد مناسبة لاعتزال ايوب اوديشو لاعب نادي الطلبة والمنتخب الوطني حيث سيتم في المباراة التي ستجري يوم غد توديع نجم امضى زمنا في الملاعب وقدم خلاله عطاء كبيرا .

كما قرر الاتحاد رفع عقوبة كان قد فرضها على اللاعب سهيل صابر حارس مرمى نادي الطلبة سابقا والطيران حاليا .. وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان رفع العقوبة اعتبر ساري المفعول ابتداء من يوم الاحد الماضي .

وكان نادي الطلبة قد اصدر قرارا بحرمان سهيل صابر من اللعب بعد مباراة ناديه امام نادي النجف التي جرت في الثامن والعشرين من شهر ايار الماضي

ويذكر ان سهيل صابر خاض اول مباراة له بعد رفع العقوبة امس الاول مع فريقه الجديد الطيران في نهائي الكاس امام القوة الجوية ☐

حلوة

لقد استمتعنا مع كل من حضر مباراة نهائي الكاس بالعرض الجميل الذي قدمه فريقا القوة الجوية والطيران والذي توجه فريق القوة الجوية بحصوله على الكاس .

وكان لنا ان نستمتع بمشاهدة المباراة من على شاشة تلفزيون العراق للوصف التفصيلي التلجيج الذي قدمه لنا المعلق الزميل غني الجبوري فقد عرف كيف يعطي هذه المباراة القدر اللائق من المعلومات وانساب صوته هادئا خاليا من التشنجات المفتعلة والاستعراض المبالغ فيه للمعلومات (التكنيكية) التي يلجا اليها بعض المعلقين ☐

الجدول النهائي لاوسمة الدورة الافريقية

الدولة	ذهب	فضة	برونز
مصر	٩٠	٥٣	٥٢
نيجيريا	٤٣	٥١	٤٣
الجزائر	٢٩	٣٦	٣٤
كينيا	١٣	١٧	١٧
زيمبابوي	٨	٣	١٣
تونس	٦	٤	١٠
ساحل العاج	٤	٥	٣
اثيوبيا	٤	٣	٥
ناميبيا	٤	٢	٦
السنغال	٣	٤	١١

الى امانة بغداد

زوروا مستنقع حي الحضر

سكنة حي الحضر/ محلة ٨٣٦/ زقاق ٩ في الدورة ببغداد يعيشون منذ اسبوع وسط مستنقع من المياه الاسنة ورغم مراجعاتهم المستمرة للجهة المعنية في امانة بغداد فان الاجراء الوحيد الذي اتخذته هو المجيء الى الموقع ومعاينته وبدون اتخاذ اي اجراء للتخلص منه ربما لانه فوق امكانيات الامانة او لسبب اخر نجهله .

وبالطبع استمرار وجود هذا المستنقع بات يهدد صحة سكنة الحي وبالتأكيد سيؤدي الى انتشار الامراض الذ لنها دعوة لامانة بغداد لزيارة هذا المستنقع وايجاد حل سريع □

المعاناة من تصرفات اصحاب سيارات النقل

عملت الاجهزة الرسمية وبناء على توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على التخفيف عن كاهل المواطنين ومن الاجهزة التي تقرر قيامها بتخفيض اجورها هي حافلات وعجلات النقل الجماعي سواء كانت تابعة للدولة او القطاع المختلط او الخاص مبنيا على اساس قيام الدولة بتخفيض سعر وحدة وقود العجلات

وحين قررت الجهات المختصة اصدار تعريفة جديدة للنقل ذهب اولئك الذين يعنيهم الامر الى الالتفاف عليها والتحايل بشتى الاساليب وحتى الان .. ويوم امس شكا لي عدد من طلاب المدارس والذين يدرسون في مدارس تقع في الاعظمية او باب المعظم بان عجلات النقل الجماعي والقلة باعداد كبيرة في منطقة الشعب محلة ٣٣١ . عند السوق الشعبي في نهاية خط (الكورنات) يرفض سواقها العمل ونقل المواطنين منذ ما قبل الساعة السابعة صباحا الامر الذي اضطر هؤلاء الطلاب الى تاجير (التكسيات) للوصول الى مدارسهم قبل بدء اليوم الدراسي .

واذا ما عمل احدهم فانه يعمل داخل مدينة الشعب ويتقاضى نفس الاجور الى باب المعظم علما ان معظمهم لايلتزم بالتسعيرة مدعيا عدم توفر الخردة . نضع الامر امام انظار المسؤولين ويقيني انهم سيعالجون الموقف □

■ يونس حسن

اخبار الناس

كرمت وزارة المالية السيد عبدالكريم محمد علي الجبوري الموظف في مصرف الرشيد فرع صلاح الدين لتبرعه بـ(٧٢) قنينة دم □

عالم الطلبة

يعقد فرع بغداد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اليوم ندوة موسعة لرؤساء واعضاء اللجان الاتحادية لقاطعي خالد بن الوليد وابو جعفر المنصور حول دور الطلبة والشباب في المرحلة الراهنة .

تعقد الندوة في قاعة شعبة الكاظمية □

اشارة

■ المواطنون في احياء الحدباء والبلديات والكفاءات الواقعة على طريق موصل دهوك الرئيسي يشكون من صعوبة العبور من هذا الطريق بسبب السرعة الفائقة للسيارات المارة فيه ويرجون مفاتحة الجهات المختصة لنصب جسر لمرور المشاة قرب منطقتي الحدباء والبلديات لاسيما ان هنالك مدارس واسواقا على جانبي الطريق في المناطق المشار اليها □

■ اياد طالب

العرسان ورحلة المتاعب مع السلع المعمرة

يواجه بعض المتزوجين حديثا صعوبات في الاجراءات السابقة لتسلم سلعهم المعمرة حيث تجري عملية القطع الاول لهذه السلع في الاسواق المركزية .

(شؤون الناس) استطلعت اراء بعض المتزوجين عن هذا الامر وكان اللقاء الاول مع السيد محمد عبد الحسن الذي قال : ان اجراءات القطع بالنسبة لي تمت خلال خمسة ايام رغم وجود مركز قطع خاص في سوق المستنصرية الا ان هذا المركز خصص لتوزيع السجاد (الكاربت) واضطررت للوقوف في هذا الطابور مع باقي المواطنين لتقديم اوراقي . ومن ثم الفاجأ بقول الموظفة (انتهى وقت الدوام) ..

واشار المواطن الى ان على ادارة السوق ان تسهل عملية القطع بالنسبة للسلع المعمرة للمتزوجين واختصار الوقت خاصة ان ٦٠% من متبضعي سوق المستنصرية هم من العسكريين الذين منحوا اجازة

مواطن اخر اوضح انه علم برقمه عن طريق الصدفة واشار الى ان هنالك صعوبات يواجهها المواطنون بالنسبة لارقام السحبة الثالثة لانها معلقة وراء الزجاج المظلل

واشار الى ان احد موظفي سوق المستنصرية المركزي قام بتسجيل جميع الارقام الفائزة للسحبة الثالثة واعلام الفائزين بها مقابل مبلغ نصف دينار .

(شؤون الناس) استطلعت رأي مدير السوق الذي اشار الى ان ليس كل ما يقوله المواطنون هو دقيق فقد خصصنا مكانا لبيع (الكاربت) الا اننا لم ننس المتزوجين وسلعهم المعمرة بل خصصنا مكانا ثانيا لهم

واضاف مدير السوق بان الادارة تطلب دائما العقود الاصلية . وهناك بعض من المواطنين الذين يأتون بعقود مصورة وهذه حالة لا نحبذها لان العقود المصورة قابلة للتزوير □

■ مريم

سلام الله عليكم

من أمن العقاب ...

الاصل في وضع القانون والنظام هو الحاجة الى تنظيم العلاقات بين الناس وتحقيق حياة اكثر استقرارا ورفاهية . ولو استوعب كل منا القوانين والانظمة الموضوعة لهذا الغرض . واظهر الاحترام اللازم لها لكي تطبق كما ينبغي . لسارت الحياة عبر محطاتها المختلفة بسهولة ويسر دون تلكؤ او توقف .

لكن البعض منا لم يدرك هذه الحقيقة البسيطة بعد . فلو لا ان ملأت عينيه صورة شرطي المرور مثلا وملأت اذنيه صفارته لما التزم قواعد المرور واصوله ، ولتعرضت بسبب ذلك حياة الاخرين الى اخطار مؤكدة .

بل ان هذا البعض لاينثنيه عن المخالفة غير الخوف من العقاب . وهو حين يقدم على عمل ما ، لايجد في القانون او النظام غير معرقل لما يريد . فتراه يلجأ الى الاحتيال والمراوغة ومحاولة الانفلات من حبل القانون والنظام التي تشده الى الطريق الصواب . وحين ينجح في تحقيق مايريد على حساب سيادة القانون والنظام وعلى حساب حقوق الاخرين يحسب انه - بشطارته - قد حقق انتصارا عجز عن تحقيقه الاخرون دون ان يعلم ان ما اضافه الى جرفه على انه حق قد اقتطع من جرف الاخرين على غير وجه حق .

وقد يظن البعض منا ان اولئك انما يتصرفون على هذا النحو لجهلهم بالقوانين . او لسوء فهم للانظمة . الا ان واقع الحال يشير الى انهم ليسوا كذلك وانهم تفر يعرفون من اين تؤكل الكتف . ولايؤمنون الا بما يسمونه (الشطارة) !

واذا كنا نختلف في مدى معرفة هؤلاء لما يعنيه القانون او النظام . فلا اظن اننا سنختلف في اولئك البعض من الموظفين الذين يؤمنون لهم الطريق الامنة حتى يصلوا الى مايريدون . والا ... على من ستقع مسؤولية المحافظة على النظام او القانون واحترام تطبيقه اذن ؟! □

■ د . حارث عبود

جمعية تعزف على اوتار مقطوعة

تعطلت غسالة الملابس عن العمل فذهبت الى المصلحين فاعتذروا جميعا عن اصلاحها فهي تحتاج الى (بوشة) وهي غير متوفرة في الاسواق المحلية بسبب الحصار شانها شان قطع الغيار الاخرى للمكائن والمعدات . فاحترت وبقيت لمدة طويلة اغسل الملابس بيدي حتى نصحتني جارتي باخذ الغسالة الى الجمعية التعاونية الهندسية التابعة للاتحاد التعاوني النوعي الخدمي ففرحت لاني لم اكن اعلم بوجود هذه الجمعية من قبل وذهبت في ذات اليوم الى هناك فوجدت في قاعة الجمعية العديد من الغسالات والمجمدات مملوءة بالتراب قد وضعت في مكانها منذ اكثر من سنة ولا امل باصلاحها فاخذ الفرح يتضاءل في نفسي وتبادر الى ذهني العديد من الاسئلة وازدحمت حتى افقت على صوت المهندس وهو يقول (الغسالة تحتاج الى (بوشة) ابحثي لنا عنها وساصلحها في نفس اليوم) ...

وهكذا بدأت رحلة البحث عن (البوشة) حتى وجدتها في احد محلات (السنك) بخمسة عشر دينارا ولكن لايهم المهم عندي ان تعمل الغسالة وينتهي عنائي ...

بعد اصلاح الغسالة وفرحتي بها قررت الخوض في حديث مطول مع المهندس ليث مراد مصطفى رئيس مجلس ادارة الجمعية الذي بثنا همومه وشكواه . يقول المهندس ليث :

تاسست الجمعية عام ١٩٨٤ لصيانة الاجهزة المنزلية كالغسالة والفيديو والراديو والتلفزيون والثلاجة والمجمدة وباسعار تعاونية لاتزيد عن نسبة ٣/١ الاسعار في القطاع الخاص فمثلا تصليح ماطور الثلاجة لايصل سعره الى ٨٠ دينارا بينما يصل سعر الماطور وحده ٥٠٠ دينار في القطاع الخاص ولاخذنا نعمل بنشاط وهمة وحققنا ارباحا جيدة ولكن الحصار الاقتصادي وتعامل وزارة التجارة معنا اثر على عملنا .. فالحصة التي تخصصها وزارة التجارة لنا قليلة جدا ولا تفي بالغرض فالعام الماضي زودتنا بـ(١٥٠) ماطورا للثلاجات فقط بينما كنا نحتاج الى (٨٠٠) ، كما ان الوزارة تفرض علينا مع المواد الاساسية السريعة الحركة مواد اخرى راكدة وهذه تحتاج الى مبالغ فتؤثر على نوعية الصيانة والخدمات ولو ان الوزارة زودتنا بالمواد المطلوبة وبصورة جيدة لزادت حركة العمل وزادت الارباح وما كنا سنبقى نراوح في مكاننا كما اننا لايمكن ان نشتري مواد من القطاع الخاص حيث انها غالية الثمن وليست بالمستوى المطلوب وسمعة الجمعية فوق كل شيء .. لذلك فنحن مرهونون بالامر الواقع مع العلم ان لدينا ملاكا هندسيا متخصصا خبيرا ...

بعد ذلك نلتقي عددا من المواطنين الذين لجأوا الى الجمعية لتصليح اجهزتهم فحدثتنا السيدة ميادة عبد المنعم قائلة :

عند عطل اي جهاز منزلي لدي الجأ الى الجمعية لتصليحه فالاسعار جيدة جدا ولكن هناك عيب واحد في الجمعية هو التاخير .

■ السيد منذر عبد الجليل قال :

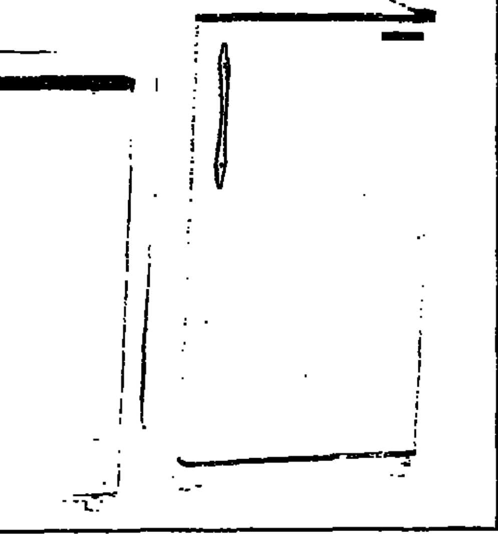
ينبغي عدم اغفال ابداع ملاك الجمعية في العمل ولكن ما باليد حيلة والمواد غير متوفرة لديهم مما يضطرهم الى شرائها من خارج الجمعية او الطلب من صاحب الحاجة شراءها من السوق اي من القطاع الخاص الذي يبيع قطع الغيار باسعار خيالية علما بانهم لم يستوردوها الان وانما قبل الحصار الاقتصادي فلماذا هذا الجشع ؟ فرافة بنا ياتجار القطاع الخاص .

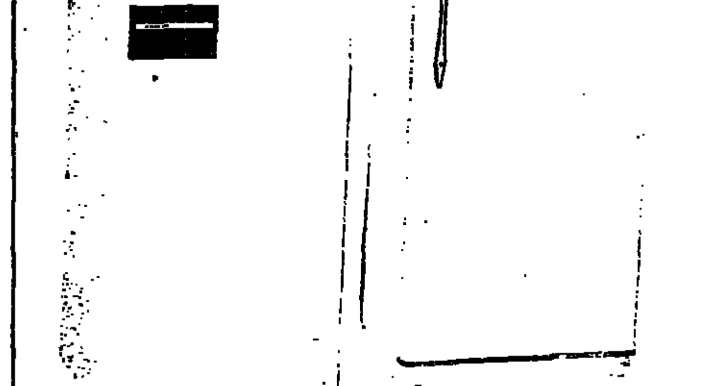
■ السيدة ميسلون عبد الله تاتي بين اونة واخرى للسؤال عن مجمدتها التي جلبتها منذ (٤) اشهر الى الجمعية فتراها في مكانها والسبب هو عدم وجود المواد فتطلب من وزارة التجارة بحث الموضوع واسناد المواطن من خلال اسناد الجمعية بالمواد المطلوبة فهل يمكن للموسيقي ان يعزف والته مكسورة ؟ كلا فهذا هو حال هذه الجمعية .

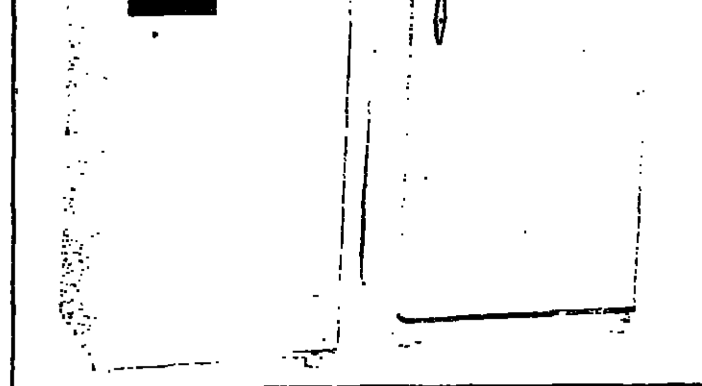
■ يلتقط الحديث السيد عبدالهادي حسن قائلا :

لو ان تجار القطاع الخاص باعوا قطع الغيار للجمعية باسعار مناسبة لقدمت افضل خدماتها وباسعار مناسبة ايضا ولكن الجمعية لاتستطيع ان تشتري قطع الغيار غالية وترهق كاهل المواطن على الرغم من ضرورة الجهاز الذي جاء به للتصليح □

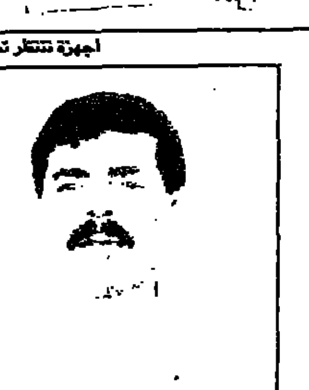
■ سناء خليل النقاش

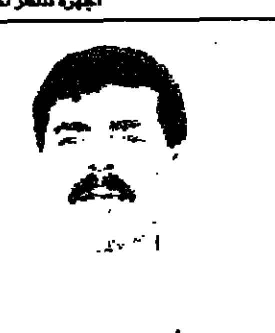






اجهزة تنتظر تصليحها





ليث مراد

ايام الفرح

■ رزق السيد احمد محمد صالح عبدالمنعم وعقيلته السيدة منى ضياء حسين بمولودة اسمياها هبة . جعلها الله من بنات السعادة .

■ وسط فرحة الاهل تمت خطوبة السيد ليث محمود فياض على الانسة فاطمة جاسم لفتة . عقبى الزفاف .

■ الف مبارك للانسة ميسون علي زيون والسيد رعد علي ضاحي الدليمي لمناسبة عقد قرانهما . عساه قرانا مباركا هانئا .

■ تم عقد قران السيد حافظ عبدخليفة على الانسة انعام ابراهيم . عقبى الزفاف .

■ من الله على السيد علي بشيت الجابري والسيدة عقيلته بمولود اسمياه فاضل . الف مبارك .

■ في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة السيد ستار هاشم خلف على الانسة سعاد سلمان شذر . الف مبارك وبالرفاء والبنين .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد السيد ثائر شفيق الامين على الانسة ليلى محمد جميل . بالرفاء والبنين .

■ تم عقد قران السيد شكري الجبوري على الانسة غادة السوداني ، مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ احتفل لؤي عامر عباس العامري بعيد ميلاده العاشر كما احتفل شقيقه ليث بعيد ميلاده الحادي عشر . الف مبارك .

■ اطفأ الصغير نور الدين رعد عبدالمجيد الشمعة الثانية من سني عمره المديد السعيد .

■ وسط فرحة الاهل اطفأ الصغير قتيبة اسماعيل محمد القيسي الشمعة الرابعة من سني حياته . الف مبارك .

■ احتفل الطفل فراس فلاح حسن بعيد ميلاده الثامن وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ اطفأت الصغيرة شيماء قاسم يوسف الشمعة التاسعة من سني حياتها . عمرا مديدا لشيماء .

■ يحتفل اليوم السيد علي مكي صالح وعقيلته السيدة ليلى محمد بعيد ميلاد ابنتهما زينب الثالث كما ستحتفل شقيقتها زهراء بعيد ميلادها الاول خلال الشهر الحالي □

امنية .. لمناسبة السنة الهجرية الجديدة للجميع

ضياء حسن

مدير عام منشأة النقل المائي :

هذه هي اسباب تعثر تجربة الحافلات النهرية

قبل ايام نشرت (شؤون الناس) موضوعا حول الحافلات النهرية ومشكلاتها بعنوان « الحافلات النهرية همومنا البرية هما على هم » ومن اجل توضيح بعض مسببات مشاكل هذه التجربة وجه السيد جاسم المشهداني مدير عام منشأة النقل المائي ، الدعوة للمحررة هدى مالك شبيب وخلال اللقاء ذكر السيد جاسم بعض الملاحظات المتعلقة بالموضوع كان اهمها :

■ .. لقد ولدت فكرة تسيير حافلات نهرية في نهر دجلة من اجل تخفيف الازدحام في الشوارع والتقاطعات التي تاثرت بتدمير وتعطيل جسري المعلق والجمهورية بحيث اصبح الزخم كبيرا على جسر السنك لذا كانت البداية سريعة وبالمتوفر من الامكانيات البسيطة والمحدودة وقمنا بتحديد اماكن المراسي وعدها محطات مؤقتة وغير دائمية نامل بتطويرها مستقبلا .

■ .. صحيح ان التجربة لم تكن بمستوى طموحنا ولكن نامل ان يتحسن وضعها في المستقبل القريب واعتمادا على امكانياتنا الذاتية وبدون مساعدة احد نقوم بتطوير مانستطيع تطويره وتوفيره في هذه المحطات وبالفعل بدانا بمحطة السنك . المحطة الام .

■ كما قلت سابقا فان تجربتنا جديدة وكل جديد لابد ان ترافقه سلبيات وعثرات لاسيما واننا لانجد اي اسلوب تعاون من قبل الاخرين فمثلا كري النهر ليس من اختصاصنا وانما مسؤوليته تقع على وزارة الزراعة والري كما ان تعديل الضفاف وتجميلها مسؤولية امانة بغداد وجهات اخرى مسؤولة عن اعماق النهر وارتفاع مناسيبه او انخفاضها واذا لم نمد يد العون لنا فان تجربتنا تبقى عاجزة .

■ وفي الحقيقة ان برنامج تطبيق هذه التجربة كان المفروض ان يكون كالاتي :

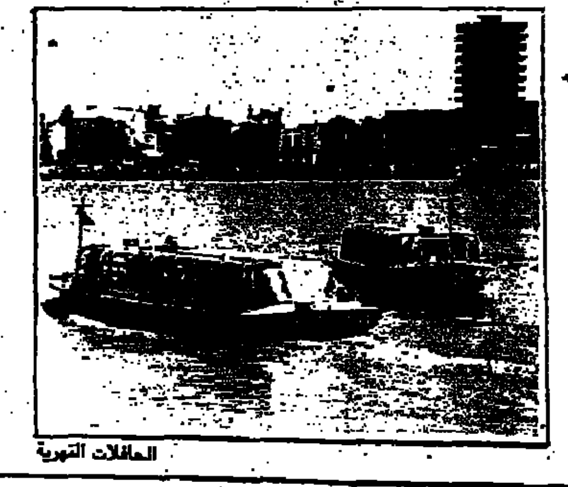
دراسة موضوع المراسي والمكان المناسب لها واقامة تصاميم عصرية مناسبة لكل مرسى على ان تكون كل محطة وحدة متكاملة متوفرا فيها كل الخدمات من تلفون واماكن استراحة مكيفة واكشاك البيع وساحات وقوف السيارات وادارة بالاضافة الى نصب العلامات الملاحية التي تحدد مسار الزوارق وتجعلها بمامن من المخاطر في المناطق الضحلة كما فكرنا ان تكون في الحافلات مضيفات يشرفن على تقديم الخدمات [illegible] التي يمر بها البلد .

■ ومن المعوقات التي رافقت تطبيق هذه التجربة المضايقات التي سببها البعض لنا منهم صيادو السمك والاخرون هم الاطفال فقد سبب تجاوزهم ايذاء بعض الركاب والبحارة واصابتهم بجروح بسبب رمي الحجارة على نوافذ الزوارق كما قام البعض بقطع الحبال وهذا ماحدث في محطة الاعظمية حيث ربطنا العبارة في الليل وفي اليوم الثاني وجدنا العبارة قد وصلت الى محطة السنك .

■ .. اما بالنسبة لعلامات الدلالة التي توصل الناس الى مواقع هذه المحطات فقد رفضت الامانة نصبها

■ لم تتجاوز لحد الان من قبل المواطنين واحيانا ارباحنا في اليوم الواحد لاتتجاوز الربع دينار بينما العاملون في هذه الخطوط (٧٠) شخصا تدفع لهم رواتب شهريا وحاليا ننتظر اقبال الطلبة على هذه الحافلات بعد بدء العام الدراسي ليكون دافعا لاقبال الناس وترغيبهم في استعمال هذه الوسيلة ولو ان هناك عاملا واحدا يعيق استعمال هذه الحافلات الا وهو بعضها عن محطات الحافلات البرية ففي كل دول العالم ينتظم وقوف هذه الحافلات بالقرب من المراسي كما ان عدم وجود الدلالات الملاحية والانارة الليلية هو السبب في حصر تسيير الحافلات باوقات محددة ونحن نامل ان نقوم بتسييرها (٢٤) ساعة . كما نقوم بالتنسيق حاليا مع هيئة الجسر المعلق لتحديد ممر ملاحي حتى تستطيع هذه الحافلات الوصول الى منطقة الجادرية بحيث يستطيع اكبر عدد من الطلبة الاستفادة من خدماتها واذا ماتوفر الممر ستمتد الخطوط من منطقة الاعظمية الى الجادرية .

وحاليا لانستطيع زيادة سرعة هذه الحافلات بسبب تاثير التيارات المائية على ضفاف نهر دجلة □



الحافلات النهرية

سيدفعون وامرهم الى الله

طالبات اعدادية دجلة كن في الاعوام الماضية يدفعن لادارة مدرستهن مئة واربعين دينارا (من كل طالبة) عن اجور نقلهن يوميا الى .. ومن المدرسة . وفي هذا العام قيل لهن ان هذه الاجور قد ازدادت الى مئتين واربعين دينارا ! .

لولياء امورهن يقولون .. سندفع هذا المبلغ وامرنا الى الله !. وهل املنا غير ذلك . مادامت (حمى) ارتفاع الاسعار .. وتصاعد الاجور قد اصبح من (الامراض المتوطنة) بل ضربا من الجنون في هذا المجتمع ؟! □

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥٤ر٥ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٤٩ر٥ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر : ٢٤ر٤	المغرب : ٤٩ر٥
الظهر : ٥٨ر١١	العشاء : ٩ر٧
العصر : ١٩ر٣	فجر الخميس : ٢٥ر٤

الجمهورية والناس

تحاشيا للزعل .. والعتاب !

بعد العدد الكبير الذي نشرناه من شكاوى المواطنين من حالات الانسداد في شبكات المجاري ضمن مناطق مختلفة من مدينة بغداد . وبعد مبادرة الجهة المختصة - مشكورة - الى معالجة هذه المشكلة الحادة بما هو متيسر لها من الامكانات والوسائل - كان الله في عونها - راينا الكف عن نشر المزيد من الشكاوى حتى لايعتبر ذلك نوعا من (الالحاح) الذي يوجب (الزعل) . بينما راى المواطنون الذين مازالوا يعانون من المشكلة عكس ذلك حيث اعتبروا توقفنا .. واعتذارنا عن النشر نوعا من (المجاملة) التي تستحق (العتاب) .

وحتى نتحاشى (الزعل .. والعتاب) سنكتفي بذكر اسماء المواطنين الشاكين .

١ - المواطن احمد كاظم حمد من الزقاق ٥١/المحلة ٤٢٨/ الحرية الثانية

٢ - المواطن حسين شكر عبود عن الزقاق ٥٣/محلة ٤٥٨/الشعلة .

٣ - المواطنة سلوى محمد من الزقاق ٢٣/المحلة ٨٥٦/ الشرطة الخامسة .

٤ - المواطن احمد فياض الشرقي من الزقاق ٢/ المحلة ٤٥٠/ الشعلة .

٥ - المواطن معتصم شاكر عبيد من الزقاق ١٨/المحلة ٨٦٧/ حي ميسلون .

٦ - المواطن مصطفى محمد من الزقاق ٥١/المحلة ٥٠٦/ حي المستنصرية .

٧ - المواطن احمد اسماعيل من الزقاق ٦٧/المحلة ٢١٢/ منطقة الطلائع / التكارتة / الكرخ .

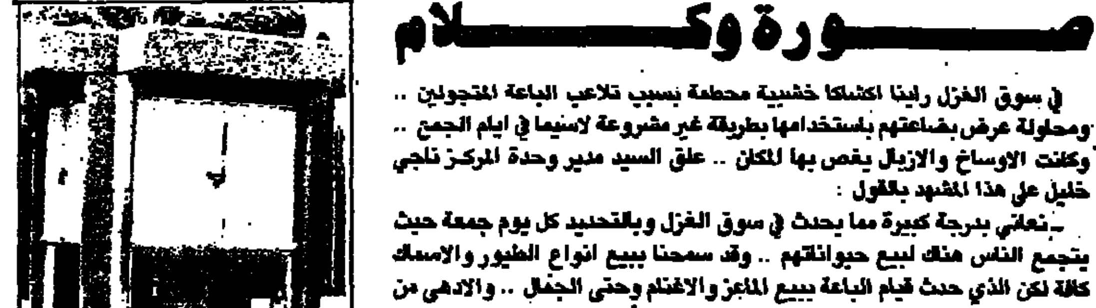
٨ - المواطن مجيد علي الشمري من الزقاق ٤٩/المحلة ٥١٧/ مدينة صدام .

مقترح تربوي

المواطن د . قاسم محمد يقول ان وزارة التربية قد فتحت مدرستين للطلبة المتميزين في مرحلة الدراسة المتوسطة ببغداد احداهما للذكور في جانب الكرخ والثانية للاناث في جانب الرصافة . مما يعني اضطرار الطالبات المقبولات من سكنة جانب الكرخ الى التنقل بين مناطق سكنهن في هذا الجانب من المدينة ومدرستهن الموجودة في الجانب الاخر منها « الرصافة » يوميا رواحا ومجيئا . الامر الذي يسبب لهن المتاعب فضلا عن التكليف المادي والهدر في الوقت .

وعليه فهو - المواطن - يقترح على الوزارة فتح مدرسة اخرى للاناث في جانب الكرخ ومثلها للذكور في جانب الرصافة تلافيا لذلك □

صورة وكلام



تصوير : رحيم حسن

في سوق الغزل راينا اكشاكا خشبية محطمة بسبب تلاعب الباعة المتجولين .. ومحاولة عرض بضاعتهم باستخدامها بطريقة غير مشروعة لاسيما في ايام الجمع .. وكانت الاوساخ والازبال يغص بها المكان .. علق السيد مدير وحدة المركز ناجي خليل على هذا المشهد بالقول :

- نعاني بدرجة كبيرة مما يحدث في سوق الغزل وبالتحديد كل يوم جمعة حيث يتجمع الناس هناك لبيع حيواناتهم .. وقد سمحنا ببيع انواع الطيور والاسماك كافة لكن الذي حدث قيام الباعة ببيع الماعز والاغنام وحتى الجمال .. والادهى من ذلك اجراء عملية النحر داخل السوق وكسر الاكشاك الخشبية لاستخدامها لبيع بضاعتهم رغم قيام امانة بغداد بتاجير هذا السوق لمتعهد وتخصيص طبيب بيطري .. لكن حتى اللافتة المعلقة سرقت وتجاوزات اخرى حدثت من قبل الباعة !! □

■ نادية

رسائل الى المحرر

رسالة من السيدة حربية ياسين عباس وكيل مدير عام الدائرة القانونية/وزارة المالية

■ تعقيبا على مانشر في جريدتكم العدد (٧٩٤٨) تحت عنوان (قارىء يتساءل) . نود ان نبدي الايضاح الاتي :-

مع اعتزازنا بالالتفاتة التي ابداها المحامي الاستاذ شاكر جميل وملاحظته من سلبيات خلال تواجده في مقر اللجان الاستئنافية المشكلة وفق احكام قانون ضريبة الدخل رقم ١١٣ لسنة ١٩٨٢ والكائن في بناية الهيئة العامة للضرائب/فرع الرصافة فان هذه الوزارة توضح بان تواجد اللجان في مقر فرع الرصافة هو اجراء مؤقت يعود الى انتقال الوزارة الى بناية الهيئة العامة للضرائب والتي كان مقر اجتماع اللجان فيها وانتقال الهيئة الى بناية ضيقة لاتستوعب اكثر من الاقسام العائدة اليها .

وقد عملت هذه الوزارة على تهيئة موقع جيد الى اللجان لائق بها يستوعبها وملحق بها من سكرتارية ومكان مناسب للمستانفين ووكلائهم وان التحويرات في هذا الموقع جارية للغرض المذكور لغرض الانتقال اليه في موعد قريب . وان مقر اللجان سوف ينقل الى بناية مصرف الرافدين/الادارة العامة الكائن في شارع الجمهورية بصورة مؤقتة حاليا لحين الانتقال الى المقر الاصيل .

ونامل ان يكون المقر الجديد بعد اكمال نواقصه موضع رضا وراحة الى الجميع . ولايسعنا الا ان نقدم شكرنا وتقديرنا للاستاذ المحامي على هذه الالتفاتة التي هدفها توجيه الانظار الى ماهو سلبي في دوائر الدولة لمعالجته خدمة للصالح العام . واعتذارنا على ماتسبب للمواطنين من متاعب في الموقع الحالي □

رسالة من د . عبدالستار الكبيسي دائرة العلاقات العدلية والتخطيط

تهديكم اطيب التحيات ونود بيان الايضاح التالي بصدد مانشر في جريدتكم بعددها ٧٩٧٢ في ١٩٩١/٩/١ في صفحة شؤون الناس :

اعلمتنا دائرة رعاية القاصرين بانه نتيجة لعدم قيام الورثة بالتبليغ عن وجود سيارة ضمن مفردات تركة المتوفى عند تحرير التركة فقد لاحظت مديرية رعاية القاصرين وجود الكثير من السيارات العائدة للقاصرين فيها سهام مشاعة لاتعلم عنها مديريات رعاية القاصرين شيئا ومن بينها سيارات تعمل بالاجرة واليات انشائية . كما لوحظ ان الكثير من تلك السيارات والاليات تم التصرف فيها من قبل الورثة البالغين بيعا خارج دائرة المرور واصبح المستفيد منها هؤلاء الورثة والمشتري الذي اشتراها خلافا لاحكام القانون ودون علم مديرية رعاية القاصرين المختصة مما ترتب عليه عدم استفادة القاصرين من السيارات او وارداتها . كما ترتب على ذلك ايضا قيام الورثة البالغين بالاستئثار بالسيارات لمصلحتهم الخاصة على الرغم من كون السيارات لاتعود لهم على سبيل الاستقلال بل انهم فيها شركاء مع القاصرين ولاخفاء الورثة لتلك السيارات وعدم التبليغ عنها عند تحرير تركة المتوفى وبالنظر لورود شكاوى عديدة الى مديريات رعاية القاصرين عن قيام اشخاص غير الوصي على القاصرين ومن ليس لهم سهام في السيارات كعم القاصر او خاله او احد اقاربه بتسخير السيارة لمصلحته وكذلك قيام البعض منهم بالتعامل على بيع السيارة وقبض بدل البيع وتسليمها الى المشتري دون تسجيلها في دائرة المرور ولوقوع العديد من حوادث الانقلاب او الاصطدام لبعض تلك السيارات من قبل واضع اليد عليها وضياع حقوق القاصرين فقد قامت دائرة رعاية القاصرين واستنادا الى التوجيهات الصادرة من الجهات العليا بتدقيق جميع الاضابير العائدة للقاصرين واستخراج ارقام السيارات المسجلة بها . ونظرا لوجود بعض الاخطاء في ارقام السيارات او عدم اكمال عناوين ذوي القاصرين ولانتقال العديد منهم من محلات اقامتهم السابقة ومجهولية عناوينهم الحالية ولكون تبليغهم عن طريق مراكز الشرطة لايحقق الغرض المرجو للوصول الى تلك السيارات ولان الكثير من ذوي القاصرين لايذعنون للتبليغ الموجهة اليهم اما بسبب تصرفهم بالسيارات وخشية من انكشاف امر التصرف فيها او لكونهم قد استولوا على وارداتها الشهرية . عليه ارتأت الدائرة القيام بتبليغ مديرية المرور ومديرية الاستعلامات والنجدة بارقام السيارات العائدة للقاصرين او التي لهم فيها سهام مشاعة لغرض تسليمها الى مديرية رعاية القاصرين المختصة لتحديد مصيرها اما بيعا او تخصيصا للاستعمال العائلي اذا ماتوفرت ضوابط معينة اوتشغيلها بالاجرة واستيفاء حصص القاصرين من وارداتها الشهرية ومحاسبة واضعي اليد عليها عن حصص القاصرين في وارداتها الشهرية عن المدة الماضية وان الدائرة لم تطلب سوى ضبط السيارات وتسليمها الى المديرية المختصة دون التعرض للاشخاص المضبوطة بحوزتهم . كما ان الدائرة لاتبغي الاضرار بذوي القاصرين وانما هدفها هو استحصال حقوق القاصرين وان ذلك لايعد تعقيدا للاجراءات وانما هو عمل قانوني بحت ينبغي اتخاذه والسير فيه حفاظا على حقوق القاصرين . ومما تجدر الاشارة اليه ان دائرة رعاية القاصرين كانت قد سلكت طريق التبليغ بواسطة مراكز الشرطة لاستدعاء ذوي القاصرين وقد لاحظت انه بعد مراجعة هؤلاء للمديريات وعلمهم بقرار تصفية السيارة بيعا يقومون برفع اجزاء السيارة وتبديل اجزاء اخرى منها باجزاء مستهلكة مما يؤثر على تقدير السيارة والحاق الضرر بحقوق القاصرين □

رسالة من السيد علي الجرستاني معاون امين بغداد للاليات والانتاج وكالة

■ نشرت جريدتكم الغراء موضوعا تحت عنوان (الامانة .. وتجاوز حدود الاستخدام) بعض الملاحظات بتوقيع السيد/صباح ناهي . راجين نشر التوضيح الاتي :

تشكر امانة بغداد السيد صباح ناهي على ملاحظاته وحرصه على جمالية بغداد وازالة التشوهات عنها مؤكدين اهتمام امانة بغداد بهذا الجانب ليس فقط لورشها و(كراجاتها) وانما يشمل ذلك كافة المنشات من هذا النوع والعائدة الى دوائر الدولة المختلفة او القطاع الخاص .

ان انتشار وتنوع الورش و(الكراجات) التابعة لامانة بغداد يعود للاسباب الاتية :

١ - ضرورة استحداث كراجات متخصصة وفقا لطبيعة عمل الاليات والمعدات منسجمة مع طبيعة اداء الدوائر التابعة لامانة بغداد فهنالك (كراجات) الوحدات التي تاوى فيها السيارات البلدية التي تخدم المناطق المختلفة يوميا وهنالك (كراجات) ايواء لاليات الدوائر المختصة باعمال الطرق والماء والمجاري والمتنزهات وكلها (كراجات) ذات صفة دائمة .

٢ - هنالك عدة (كراجات) وورش ذات صفة بقاء مؤقت ولحين انجاز العمل في المنطقة كان يكون (كراج) وورشة مؤقتة لاجهزة الطرق او اعمال المجاري في منطقة معينة يصار الى نقله الى منطقة اخرى حال انجاز العمل وهكذا..

٣ - لضمان التخصص في اعمال ادامة وصيانة الاليات المختلفة هناك (كراجات) وورش متخصصة بنوع معين من الاليات كورش تصليح سيارات مرسيدس وسيارات فولفو ومكانيا والسيارات البلدية والمكائن الثقيلة .

ان امانة بغداد تبذل قصارى جهدها في سبيل عدم تاثير تلك الورش و(الكراجات) على جمالية بغداد وتنظيم شوارعها ومناطقها □

رسالة من وزارة الداخلية

سبق ان نشرت جريدتكم بعددها ٧٥٨٢ في تحقيق عن نشاطات جمعية ذوي المهن الصحية العليا وقد ورد فيه ان للجمعية الحق في منح لقب ممارس في فرعي معاون طبي ومساعد مختبر طبي وورد ايضا عن لسان السيد حسن جمعة نائب رئيس الجمعية ان الممارسة المهنية للقوانين النافذة هي من اختصاص المنظمات المحلية اما الاشراف على محل الممارسة فيقع على عاتق وزارة الصحة وبصدد ذلك نوضح الاتي .

- بعد قيام الجهة المختصة في هذه الوزارة بالاتصال والتنسيق مع وزارة الصحة والجمعية المشار اليها وجدنا ان الجمعية تهدف من خلال نشر هذا المقال الى الايحاء لاعضائها بانها الجهة الصحية الوحيدة المخولة بمنح لقب ممارسة المهن وهذا يتقاطع مع القوانين المرعية ومنها نظام ممارسة المهن الصحية رقم ١١ لسنة ٩٦٢ حيث ان منح اجازة ممارسة المهن الصحية ليس من اختصاص الجمعية ولايتفق مع اهدافها المسطرة بموجب نظامها الداخلي وهي في اجراءها اعلاه قد خالفت ايضا المادة السابعة من قانون الجمعيات رقم ١ لسنة ٩٦٠ المعدل التي تنص على الجمعية ان تتوسل لتحقيق اغراضها بالوسائل السلمية الديمقراطية وفق احكام الدستور والقوانين المرعية .

وقد يكون من المناسب الاشارة الى ان للجمعية الحق في فتح دورات تثقيفية في مجال المهن التي تتعامل بها ولكن ينبغي ان تهدف تلك الدورات الى تطوير كفاءة اعضائها دون ان تمنحهم القابا او شهادات تزعم انها صاحبة الحق في منحها بينما تمتلك الاجهزة الرسمية في وزارة الصحة فقط الحق في منحها .

ولاجل توضيح ماوقعت به الجمعية من خطأ مخالف لاهدافها وللقوانين المرعية اشرنا الى ماهو اعلاه □

بعد رحيل غانم الدباغ

سفر في الذات والابداع

١

محمد جبير

غانم الدباغ

ولد (غانم الدباغ) في الموصل عام (١٩٢٥) وعاش في كنف امه بعيدا عن ابيه . هذه النشأة كانت حزينا في ذاكرة ذلك الطفل الذي وعى منذ بداية نشأته انه [بدون اب يرعاني . فامي كانت امرأة مطلقة تسكن مع اخوتها . وابي لم يكن له اي اثر في حياتي بل كانوا يصورونه لي على شكل بعبع مرعب ، او رجل شرير يفترس الاطفال . كما كانوا يلقبونه في البيت بأحط الالقاب والاسماء حتى انني لم اكن اعرف اسمه الحقيقي](١) .

فابناء هذه البيئة المتناظرة جنوبا وشمالا عاش الاحصة حكايات واساطير شعبية كانت ترويها له جدته من معين لاينضب لديها [تحدثني بها لاغفو وقد تنسل عني وينقطع صوتها افزع عن تجويمة النعاس دمسكا بتلابيبها واشباح السلاطين والسعالي تطاردني](٢) .

لذا غابت عن قصصه شخصية الاب لتظهر محلها شخصية اخرى هي العم او الخال . باعتبارها الشخصية البديلة لولي الامر . وهذا ما نجده يتكرر بصورة مستمرة في اغلب قصصه :

[بعد ان استراحت (ام خليل) في باحة الدار قليلا نهضت وارتدت عباءتها ثانية . انبأته بانها ستذهب الى دار عمه تشكره على معروفه وتبشره بخبر البراءة ثم تعود بحسام وسعاد معها الى البيت] ٣

لكن هذه الصورة في غياب دور الاب . وبعد ان تتسع مدارك القاص . يتعرف على صورة اخرى ، مغايرة ، وخاصة اثناء فترة مزاولته التعليم في احدى قرى الموصل .

[وظهر لي فيما بعد ان ابي هذا كان انسانا بسيطا وفلاحا مسكينا ، يسكن قرية متواضعة مع زوجته واولاده] ٤

ودائما ما ترد اشارات كثيرة حول علاقته بامه في معظم قصصه القصيرة وعلى سبيل المثال مجموعته الاولى (الماء العذب) ففي قصته (السوق الكبير) ترد هذه الاشارة :

[مسكينة طلقها زوجها قبل ربيعها الثلاثين . ابي لم اعرفه الا زمن الطفولة . ذكريات سحيقة له لحية كثة . رايت مثله في الافلام المصرية . لاتذهب كل يوم الى السينما ياعزيزي كي ارضى عنك . حنانها ، و[illegible]ها التي اقلقها احيانا . متهالكة تجد نفسها في [illegible] . عشها الزوجي الموؤد تبنيه على اشلائي]٥ حتى انه ونتيجة لهذا الوضع اخذ يخاف الغد . لان [illegible] مجهول بالنسبة له [هذه الفترة الحاسمة في [illegible] في الطفولة . مابين الوعي الضبابي غير المدرك وما بين التفتح الحقيقي للادراك . عانيت منها الكثير ، وكانت ذات اثر حاسم في ترسيب شخصيات ابطال قصصي الذين يعانون ابدا ازمة الفشل وعدم الثقة والانهزامية والخوف المشين من الاخرين . مع الانانية والاستغراق في الذات] ٦

بداية [illegible] للحروف وتفتح عينه على نسخة مترجمة من رواية [بول وفيرجيني] للكاتب الفرنسي [برناردين دي سان بيير] وكان انذاك لم يزل في الدراسة الابتدائية .

[illegible] البدايات وجدت لديه قدرة الادراك وفي فترة [illegible] من حياته ، حتى انه اصبح متميزا بين اقرانه من التلاميذ في المدرسة الابتدائية الاولى . واضافت لديه قدرة ذهنية وسعة في الخيال لتصور اشياء جديدة خارج مدارك الطلبة انذاك .

[في العام نفسه الذي قرات فيه بول وفيرجيني اشار معلم اللغة العربية يوما الى موضوع انشائي كتبته في احدى مكتبات لافونتين للاطفال . فاعجب به وقرأه امام الطلاب وكالعادة طلب من التلاميذ ان [illegible] ، واتهمت على [illegible]] ٧

[illegible] يجعله لنفسه انعكس بصورة مباشرة على شخصيات روايته (ضجة في الزقاق) وخاصة (خليل) الشخصية الرئيسة في الرواية .

[وبدا خليل يكتسب شعورا جديدا مع كل حرف يقرأه ، وكل انثى مدولة تزيد من خبراته الثقافية ، [illegible] ويسمو على نفسه ويكاد هذا الشعور ان يفصله تماما عن البيئة التي نشأ فيها ودرج في ازقتها ، مما اوصله الى الاحساس الكامل بنوع المتناقض مع واقع حياته المسدود . وافاق فكره المنغلقة] ٨

هذا الشعور الجديد دفعه الى ان يتحايل على مصروفه اليومي الزهيد يشتري به ما يصل للموصل من مجلات عراقية تهتم بالقصة مثل (الحاصد) و (الهاتف) و (فتاة العراق . على الرغم من انه كان [illegible]

يعلم علم اليقين انه سيحاسب حسابا قاسيا اذا ما ضبطت هذه المجلات بين يديه لكنه كان يخفيها في جيب البنطال الخلفي قبل دخوله الى البيت . ليقرأها بعد ذلك خلسة .

كثرت هذه المجلات طغت اعدادها على مقديه من كتب مدرسية وكانت امه تهدده دائما باطلاع رب العائلة على حقيقة هذا الامر اذا ما عصى لها امرا او رسب في درس ما . وهذا ما حصل . حيث عاد يوما الى البيت فوجد ما تعب في جمعه سنوات مبعثرا وممزقا .

انغلاق هذا المنفذ او هذا العالم السري الذي خلقه لنفسه . وكذلك وئد المجلة اليتيمة التي كان يصدرها بيتيا . تركه يبحث عن منافذ بديلة للتواصل مع عالمه الخاص .

[في المدينة مكتبة خاصة للمطالعة . لكن الدخول اليها كان وقفا على طلاب الدراسة الثانوية او من في مستواهم . وطالما حومت حولها وفي نفسي لهفة لاقتحام هذا الحصن الذي يحوي كنوز المعرفة .

تحايلت على مصروفي اليومي لشراء كتاب

وغامرت يوما وعبرت مدخلها فاوقفني البواب سائلا عن مرحلتي الدراسية فادعيت اني في الدراسة المتوسطة لكنه حدق في طويلا ثم قادني الى مأمور المكتبة وكان رجلا مكتبيا يلتزم بحرفية التعليمات فسألني عن اسم المتوسطة التي ادرس فيها ، فتلجلجت وبحت له بالحقيقة . فربت على كتفي ، وبادرني بالنصيحة التقليدية ان انصرف الى دروسي] ٩ .

القراءة ومحاولات اولى في الكتابة :

في اواخر الثلاثينات اصدر [ذو النون ايوب] مجموعته القصصية الاولى [رسل الثقافة] وكان هذا الكتاب اول كتاب يقتنيه ويصبح في مابعد نواة لمكتبته القصصية . وهو كذلك اول مجموعة قصص عراقية تشده فيها جرأة الصوت وقوة التناول للاحداث القريبة من البيئة التي يعيشها . وايقظ صوتها المتميز والوجداني الذي كان غالبا على مترجمات المنفلوطي ولوحات [محمود تيمور] وعن ذوقها وضحت له مصادر المدرسة الواقعية .

كان هذا الاكتشاف بداية الخطوة الاولى في التعرف على مصادر النص الواقعي . فقد كانت النواة التي تفجرت في منبعد نواة القصص الاولى من معين محيطه القريب ويصطف به احيانا . اضافة الى التزود الثقافي من مصادر اخرى والتي اتاحته القرية له باتساع الوقت . وهي السنوات الاولى من ممارسته التعليم في القرى النائية ، حيث كان يشغل وقته في قراءة القصص الانكليزية .

حيث انه بعد ان انهى دراسته المتوسطة دخل دار المعلمين الابتدائية لاعالة اسرته وتخليصها من اعبائها المالية . كما يورد ذلك الدكتور عمر الطالب في تجربته القصصية يشير القاص (غانم الدباغ)

الى موضوعة المراة والجنس اكثر من اشارة كما ان قصصه تاتي مفعمة بتفاصيل كثيرة عن هذا الموضوع وفي اكثر من نص قصصي حتى انها تبدو قطبا مركزيا في تجربته الابداعية فقد كان يكثر التجوال في ازقة المدينة وخاصة في المساء راصدا النساء المختليات وراء الابواب الموارية او المفتوحة خلسة حتى ان وقع في قصة حب دفعته الى اقتحام احد تلك الابواب الموصدة .

وكانت التقاليد لاتحمي المراة الالتوقعها بين ايدي اول طارق يطلبها (وقد اكسبني هذا الحب قدرا من الثقة واغرقني في عالم رومانسي ممتع لكن انسان المأساة بقي في حسي مسيطرا على تصرفاتي وسلوكي حتى مع فتاتي) .

بعد المراهقة وفي مرحلة الشباب اقبل (غانم الدباغ) يريد الحياة كما صورتها له الكتب والروايات التي قراها فكانت صدمة له حيث اخذ يعاني مايعانيه اقرانه الشباب من ازمات الفورة الجنسية .

وكغيري من الشباب كنت ارى في المراة الخفية التي يقف عندها تفكيرنا فهي تسيطر على مجراه اينما اتجهت بنا الثقافة يدفعنا الى ذلك الحرمان الطاغي والكبت العنيف الذي تعانيه غرائزنا اليقظة المتحفزة الى الانطلاق وقد كبلتها قيود العرف وكنت بحكم نشاتي بعيداً عن محيط المراة ارى فيها حرما مقدسا لاتطؤه الاقدام الا بعد وخز الشوك وادماء القلوب وهذا ماجعل المراة محور افكارنا اننا نجهل الكثير من طوايا نفسها ونرسم لها في اذهاننا صورا متناقضة تظهرها مرة كملاك يتسم بالعفة ويتسربل بالشرف والخرى كشيطان يقطر دعارة وينز شهوة .

[فيما مضى . وفي زمن ليس بالبعيد . كانت امانيه صغيرة . وصغيرة جدا . كان يتمنى امتلاك مراجة ذات ثلاث عجلات . وعلبة الوان مائية يرسم فيها السماء الزرقاء وتحتها يلون الاشجار بالخضرة ودارا يحتليها اللون الرمادي . ونمت احلامه وتوسعت] . ضجة في الزقاق

تمنى غانم الدباغ ان يكون صحفيا . وهذه الامنية كانت تكبر معه في كل مراحل حياته . وفي الاربعينيات كان جعفر الخليلي يصدر مجلة الهاتف . فارسل له [illegible] . ولم تكن القصة حينذاك تعطى صفة القصيرة او الطويلة . انتظر فترة . ونشرت القصة فتبعها بقصص اخرى .

وهذه الفترة التي كان يقضيها معلما في القرى النائية اثمرت عن مجموعة من القصص المترجمة . وهو كلما ضاقت به الامور تمنى ان يعود طفلا صغيرا [illegible] الى حكايات جدته . وكان ينام قبل التاسعة

مساء وينهض مساء . حيث لاتوجد قنوات للهو وهو في ذلك ترد عدة اشارات في ما ابدعه من قصص او في روايته ضجة في الزقاق [كنت تخشى الظلام . تخشى ان تتاخر بعد التاسعة . وتمر بزقاقكم المعتم . لان اقاصيص جدتك وامك كانت تخيفك من العتمة التي غرست في وعيك الباطن ان الظلام هو الموت . وان (الديو) يختبىء في طيقته السوداء] .

وذات الاقاصيص التي نشرها غانم الدباغ في مجلة الهاتف سبق له ان عرضها على القاص (عبدالحق فاضل) وكان يصدر مع يوسف الحاج الياس مجلة (المجلة) في الموصل . [وحاول هذا الرجل الانسان ان ياخذ بيدي فنصحني ان اطوي هذه القصص واعيد كتابتها . فلم انتصح . وتصورته يقول لي . انصرف الى دروسك . لكن بلغة مهنية] .

في شباط من عام ١٩٤٢ . وتحت عنوان (حفلة عبارزة في دار المعلمين الريفية اشارت الى فوز الطالب غانم الدباغ بالجائزة الثالثة في موضوعه [محمد العربي الاعظم] لكن غانم الدباغ وقبل هذا كان قد نشر موضوعات عديدة في جريدة فتى العراق في الموصل . ففي اذار ٩٣٩ نشر المجد المفقود . وترجم اغنية العربية وهي قصيدة لوليام بليك ونشرت في مجلة المجلة في الموصل في عددها السابع عشر والصادر في حزيران ١٩٣٩ . اضافة الى مقالات اخرى نشرت في نفس العام في جريدة الهاتف التي كانت تصدر للاديب في النجف . وفي مجلة التفيض التي كانت تصدر في بغداد كما كتب زاوية اسبوعية في صحيفة الاديب الموصلية منذ عددها السابع والثلاثين . ثم استمرار في مزاولة هذا النشاط ليستقر الى كتابة زاوية بتوقيع (اديب منصف) في صحيفة الجزيرة التي كانت تصدر في الموصل والتي قدمتها الجريدة بهذا النقد ؟

[اعتزم اديب منصف ان يؤرخ النهضة الادبية الطالعة في الموصل ويعرض بها فيرسم صورا لشخصيات الادباء يعرضها علينا كما هي . وقد راى ان نبدا بتصوير الشعراء . وهاهو اليوم يقدم لنا الصورة الاولى . ذو النون الشهاب] .

وكان ذلك في شباط من عام ١٩٤٨ . وهي الفترة التي تداخلت فيها الكتابة الصحفية والترجمة القصصية . اضافة الى كتابة الصور القصصية من واقع الحياة التي كان يعيشها . اذ التقط الكثير من صورها من المحيط الذي يتحرك فيه .

فقد نشر من القصص المترجمة [فانكا لتشيخوف . المصباح وقناع الحب لكاثرين مانسفيلد . الشبح لنورمان كليود] وقصصا اخرى غيرها لتصدر بعد ذلك في عام ١٩٥٠ بكتاب اسم



بين عبد الملك نوري وفؤاد التكرلي ويوسف الصائغ

[قصص من الغرب] وهو الكتاب الاول في مسيرته الابداعية .

ونشر قصصه مثل حطام الذكريات . لونا . ثورة انسان . جدار الطين . لغز الرصاصة . سعير ونشر منها ثلاثة فصول وهي قصة طويلة . طواها النسيان . بعد الخطيئة .

ولاقت (قصص من الغرب) صدى طيبا بين الاوساط الادبية لذلك فقد كتب عنها ذو النون الشهاب في صحيفة الجداول . والتي اشار في ثنايا مقالته الى نية الكاتب في اصدار مجموعة قصصية خاصة به بعنوان [سعير " وقصص اخرى . والتي لم تصدر . وكتب عنها محرر النبا في العدد ٦١٣ الصادر في اب ١٩٥٠ كما كتب عنها اكرم الوتري في ملحق صدى الاهالي . ووردت عنها اشارة مطولة في صحيفة الغري النجفية في ١٩٥٠/٨/٢٨ وكذلك في جريدة الموصل في عددها ١٨٤٨ في ٢٧ تموز ١٩٥٠ اضافة الى صحيفة اخبار والانقاذ والانباء المصورة

بول وفيرجيني اول كتاب اقرأه

ونصير الحق والاستقلال وصحف اخرى .

وقد اعتاد القاص (غانم الدباغ) قبل ان يكتب اوائل قصصه . التسجيل احداث ايامه البسيطة على صفحات المفكرات السنوية . ثم راح يكتب بعض المذكرات اليومية المليئة بالشكوك والتذمر . لكنها كانت تريحه مما كان يعانيه . ولكنه في حوار مع القاص (سعد البزاز) نشر في جريدة (الرسالة) في الموصل في بداية السبعينات قال الدباغ (انا شخصيا لا استطيع ان اكتب قصة الا بعد سماعي سمفونية كاملة . ولا استطيع ان اقول اني كتبت القصة كما اعيش حياتي وكما يعيش الاخرون)

السرداب الموضوع القصصي :

ان الاشارات التي ترد عن السرداب في قصص (غانم الدباغ) قد يكون مرجعها الى جذور متعلقة في الطفولة . والى مايشير له علم النفس بالظلمة العودة الى رحم الام . او محاولة الهروب في ضغط الواقع اليومي المعاش . الا اننا هنا لا نريد ان نستبق الاحداث . وانما نكشف تنويعات هذه الموضوعة في العودة الى النصوص الابداعية للكاتب .

(روت في مرة انني وانا رضيع في اللفائف ـ القماط ـ وكانت تهزني في ارجوحة بسيطة مكونة من حبلين بينهما بطانية . امام النافذة بدون قضبان تطل على سرداب متعفن ومهجور تحت صحن الدار . وقد قذفت بي لحدى هزاتها تلك الى قاع السرداب . لم امت طبعا . لكن تصوري للوقت الذي استغرقته للوصول الى السرداب من خلال دهاليزه واقبيته الطويلة المعتمة مازال يلوثني . عبا كلما استرجعته ذاكرتي حتى اليوم(١١) .

قد تكون هذه الواقعة . والتي تمركزت في ذاكرة الصبي بعد روايتها من قبل الام . وما القاه الخيال البريء المرتعب من مداخلات وصور هي المفتاح

الاول الكثير من القصص التي استغرقت المكان او حاولت استثماره بشتى الوسائل ففي قصة (الطوطم) ترد هذه الاشارة .

(امسك بيدها حين بدات امه تتوضأ لصلاة العصر ويخطى قلبها نحو السرداب المهجور عن طريق المطبخ . ماتعت مصعبة . وقالت انه سيسمع صلصلة الجلاجل الصغيرة في ضفائرها . فانها تقول انه يسمعها من بعيد(١٢) .

ان الدخول الى عالم العتمة . هو محاولة للتستر على البوح ما في الداخل . حيث يكشف القاص في لحظة تواصل القراءة عن رغبات صبيانية غير مشروعة لابد لها ان تفصح عن نفسها في العتمة وبعيدا عن الرقابة . ولكن الرقابة الذاتية والخوف يبقيان مسيطرين على انفعالات الاطفال .

(رفع احمد علبة الصفيح الصدئة . وحشر القطة داخلها . ولحق بسعدية . وارضية السرداب المرصوفة ببقايا الحجارة المهشمة قد اكتست مع الايام قشرة سوداء اعطتها لون البلاط . لكنها اصبحت هشة لا تستعصي حتى على النبش بالاظافر . كما ابقى انقطاع النور عنها سطحها لزجا مبتلا(١٣) .

هذا المكان يتكرر في قصص (غانم الدباغ) بصورة مستمرة . ويبدو نابعا من ترسيخ بعض التفاصيل في ذاكرته الخاصة . ففي قصة (زوجة ابي) يتضح الخوف من هذا المكان (نفذت فكرة النزول الى السرداب . فعتمته . ترعبني والعفونة التي تلوح منه تقلبني . فتملصت بهدوء . وفتحت باب الدار واسترخيت على عتبتها(١٤) .

وياخذ هذا المكان في قصص اخرى . استخدامه الخاص في حماية واخفاء اشياء ممنوعة قد تسبب الاذى للشخصية . كما هو في قصة ستنتهي الحكاية (وهو عنده كتب كثيرة . كثيرة ممنوعة . كدسها في السرداب المعتم(١٥) .

كما يشمل هذا المكان في مناسبات اخرى محلا للاسترخاء وتجمع العائلة كما في قصة الصورة (ابوه لا ياكل الا في السرداب(١٦) او (الناس يقبعون الان في دورهم . في السراديب تحت المراوح(١٧) .

في قصة (عمل في المدينة) يتخذ المكان وظيفة اخرى الا وهي وظيفة التخويف وذلك ما ياتي على لسان عطومة زوجة عبد (ولك هذه الخرابة مسكونة . لاتروح بيها . مسكونة يعني بيهلجان . الله يعلم ! جان . ملايكة . قالت امه ان الملائكة يسكنون تحت الارض والجان يطيرون](١٨) .

وفي اليوم الاول من حياته عند الملا لطيفة [بقي نهاره الاول يستطلع ويسمع . وبدات موجة الخوف والرعب تنزاح من وجدانه الصغير . ومر اسبوع واثنان . وثلاثة . وكان الموسم صيفا . وحين يشتد حر الظهيرة . ويمتلىء حوش الدار بالناس تنتقل الملا بصبيانها وصبياتها الى السرداب المرصوفة ارضيته واسفل جدرانه بالحجر الازرق المجزع ويستند سقفه على قناطر مقوسة ذات اعمدة اسطوانية(١٩) .

الهوامش

١ ـ الاديب/تموز ١٩٧٢/تجربتي القصصية يرويها ثلاثة من القصاصين العراقيين /الفقرة الخاصة بغانم الدباغ .

٢ ـ غانم الدباغ/الاديب المعاصر (١) تجربتي في القصة

٣ ـ غانم الدباغ (ضجة في الزقاق) ص ٢

٤ ـ الاداب/المصدر السابق

٥ ـ غانم الدباغ/الماء العذب/ص٦٨

٦ ـ الاداب/المصدر السابق

٧ ـ الاديب المعاصر/المصدر السابق

٨ ـ غانم الدباغ/ضجة في الزقاق/ص٨٣

٩ ـ الاديب المعاصر/المصدر السابق

١٠ ـ غانم الدباغ /الماء العذب/قصة تلك الليلة/ص٧٩

١١ـ مجلة الاداب اللبنانية/ في ١٩٧٢/٧/١٤ تجربتي القصصية غانم الدباغ

١٢ـ غانم الدباغ/ حكايات في المدينة القديمة ـ قصة الطوطم ص٦٨

١٣ـ نفسه/ ص٨١/١٤ / نفسه زوجة ابي ص٥٦

١٥ـ غانم الدباغ/ الماء العذب/ قصة ستنتهي الحكاية/ ص٣٢

١٦ـ غانم الدباغ/ سوناتا في ضوء القمر قصة الصورة ص٦٣

١٧ـ نفسه/ ص٦٣

١٨ـ غانم الدباغ/ الماء العذب/ قصة عمل في المدينة/ ص٢٠

١٩ـ غانم الدباغ/ رواية ضجة في الزقاق/ ص٢ مخطوط/ ص١٢٨ □

الدكتور نجمان ياسين

غمرني الرئيس القائد بالمحبة وانتشلني من قبضة الموت ..

اعترف اني لست شاعراً ولا اعرفُ اوزان الشعر

بعد رحلة علاج امضاها في مستشفيات عمان خضع خلالها للفحوصات المختبرية الدقيقة . عاد الدكتور نجمان ياسين الى اصدقائه واحبائه معافى . وكان قد اجرى عام ١٩٨٧ عملية جراحية لاستئصال الغدة الدرقية . فقيل له بعد اجراء الفحوصات انه مصاب بسرطان الغدة وظل يصارع هذا الالم لمدة (٤) سنوات حتى امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بمعالجته خارج القطر . يقول الدكتور نجمان عن هذا الموقف الانساني عندما التقيت به في مدينته الموصل (لقد غمرني القائد المفكر بالمحبة وانتشلني من قبضة الوساوس والخلايا التي تحاصر جسدي مقدما لي الامل في الحياة والابداع) .

■ وكيف واجهت هذه التجربة ؟

ـ ماذا بمقدور الفنان والانسان ان يفعل عندما يصبح الموت حواريه الخاص ؟ هل ينهار ويستسلم ويركن الى خنوع داخلي ام يسعى الى ان يكون رجلا وفنانا ؟ وقد اخترت الامر الثاني فقمت بتحويل الصراع مع الموت الى ابداع فانجزت خلال فترة مرضي (١٢) كتابا مؤمنا بالفكرة القائلة بأن الكلمات لا تموت .

■ وماذا يعني لك الموت ؟

ـ قرأنا الكثير عن علاقة الموت بالعبقرية والمرض بالابداع ، ووقفنا امام الكثير من الادباء والفنانين العظام الذين لم يطفىء الموت نار وسحر الكلمة في قلوبهم . كنت اعرف على المستوى الفكري معنى الموت ككارثة وكمواجهة للفناء والعدم . وكنت اعرف نظريا دلالة الموت المعنوي والنفسي والحضاري . فهو بالنسبة لي لم يكن مواجهة للعدم . فهو اولا حالة تبديل وتنويع وعودة الى الاهل والاتحاد بروح الكون . وقد اقترنت صورته بالطفولة والانوثة وتحولات الطبيعة العميقة والمتشابكة .

■ كتبت خلال مرضك مجموعتين شعريتين ، غزال الحب والموت ، ولنني الصياد الاول ، الا ترى ان الشعر في تجربتك وقد تزامنا مع المرض ؟

ـ الشعر تاج الفنون الادبية .. عندما واجهت الموت عرفت كم هو عصي ان يكتب الشاعر لان الشعراء يموتون كل لحظة .. لقد كبر الشاعر في تصوري . وتيقنت ان الشعر ليس لعبة فنية وانما مواجهة موت .. الشعر ضد الموت .. لذلك كتبت الشعر .. وبالرغم من هذا فقد كتبت العديد من القصص والدراسات جنبا الى جنب مع تجربتي في الشعر .. واعترف انني لست شاعراً ولا اعرف اوزان الشعر .. رغم انني قارىء نهم للشعر ومتفهم له .. واذا جاءت بعض هذه النصوص موزونة فهي اوزان روحي المتاعة وعقلي وذاكرتي العاطرة بشهوة الايمان لانها قادرة على قهر الموت .

■ الطفولة منجم ثري اغترفت منه (ذلك النهر الغريب) ما الذي يشدك لهذا العالم ؟

ـ الطفولة عودة الى الجذر الاول وعناق واحتفاء بالطبيعة والفقر المقدس ، ورحيل تحت سماء مفعمة بلون الرصاص ودهشة الاكتشاف والاستغراق والكلّ في الموروث الشعبي من امثال وخرافات واساطير وحكايات ، الذي يشدني لهذا العالم البحث عن نفسي لان كل فنان حقيقي يؤرخ لروحه في تحولاتها فنتساءل : كيف تشكلت طينتنا الطهور ؟ وكيف انضجت النار المبكرة طفولتنا ؟ فدخلنا مرحلة الرجولة مبكرين .. الطفولة في الكتابة بحث عن فردوس ضائع واستعادة لفردوس مفقود .

■ والمرأة وحضورها المكثف في كتاباتك ؟

ـ اتعامل مع المرأة كشقيقة للروح .. لان كل ما هو حضاري انثوي ـ كما يقولون ـ والعلاقة معها تعني تهذيبا وصقلا لاعماقي وتحفيزاً لقدرات الكتابة وامتلاك الرؤيا . وقد كانت المرأة جسر خلاص نقلني من مواجهة الموت اثناء مرضي الى رحابة الحياة والامل .

■ انت موزع ما بين القصة والشعر والدراسات الاكاديمية والبحوث والنقد الادبي والفوتوغرافي . الا يجري هذا التوزع على حساب ابداعك القصصي الذي تميزت به ؟

ـ اعتقد ان شخصية الفنان الحقيقي تتكامل في الابداع والنهر الذي يضيق بك يمكن ان يؤدي الى بحر اكثر رحابة لتسبح به ، وربما افضي بل البحر الى محيط . فلا اظن ان عملي الاكاديمي كباحث في مجال التاريخ يؤثر على كتابتي القصصية . فانا رجل مقل اساسا في كتابة القصة وان مجموعة واحدة تصدرلي كل ٥ ـ ٧ سنوات . ولا اعاني من فوضى الوقت . ولا اعاني على الاطلاق من افتعال او خلق عقدة توزع بين التاريخ والفوتوغراف والشعر والنقد والقصة والدليل على ذلك اني في غمرة عملي اثناء الدكتوراه كتبت رواية (حجابات الفأل) وانهيت (رائحة التفاح) مجموعتي القصصية التي ستصدر عن دار « الكرمل » .

■ يتهمك النقد انك لم تجرب التكنيك الحديث ولم تنهج الاساليب الجديدة في كتابة القصة ؟

ـ انا انسان عصري ، واذا لم اومن بالحداثة فلا اومن بنفسي لان رؤيتي للعالم مشكلة من هذا المنطلق . وفي الوقت نفسه اسعى لامتلاك اصالتي لكي لا اضيع وجهي وذاكرتي . لكني لا اقع في اثم (الموضة) بحجة التجديد والحداثة ولا الهث وراء التقليعات .

■ اعتبرك النقد الاكاديمي قاصا ستينيا بينما عدك البعض ، سبعينيا ، اين تجد البقعة التي تقف عليها في هذه التقسيمات ؟

ـ لا اومن بلعبة الاجيال رغم استقرارها براي الدارسين . والذين يبحثون عن مكان في الاجيال عليهم ان يبحثوا عن مكان تحت شمس الابداع ، لانه يخترق قشرة الاجيال . علينا ان نكون اكثر احترازا في محن الجيل . هل الجيل يعني (٤٠) سنة على راي ابن خلدون ؟ ام غيره ؟ وماذا تقول القواميس عن الاجيال ؟ لا اعتقد ان الابناء الكبار العظام قد خضعوا لجيل معين .

■ لماذا اخترت دراسة التاريخ ؟

ـ التاريخ حافز ومحرك للامة وامتلاك للهوية والذاكرة وتاريخنا العربي الاسلامي هو ذاكرتنا ويتوجب علي ان ابحث عن ذاكرتي وان اجعلها مضيئة . لقد ان الاوان للبحث عن الغاطس من التاريخ لتقدم الحقائق ولو بشكلها النسبي بعيدا عن النظرة التجزيئية الاحادية وربما العنصرية .

■ وهل اضفت شيئا في هذا الجانب ؟

ـ ان كتاباتي في مجال التاريخ قد لاقت صدى ، لا يقل ، عن قصصي . ومن قبل اهم المؤرخين العرب كالاستاذ عبدالعزيز الدوري ود . هاشم الملاح وحميد سعيد وفرات الجواهري ويوسف نمر ذياب وغيرهم ممن رأوا في كتاباتي نمطا وتجديداً في كتابة تاريخ الامة .

■ كتبت عن مجموعتك (ذلك النهر الغريب) دراسة ماجستير وتعد عنك اطروحة دكتوراه في « تولوز » بفرنسا واخرى في معهد الاستشراق باشراف د . احمد سليمان الاحمد . بينما لم يهتم بك النقد في العراق ما السبب برايك ؟

ـ لا اشكو من عدم تسليط الضوء عليّ رغم انني لست مسؤولا في الاعلام ـ بل اعتقد انني اخذت من الضوء مساحة اكبر من القصاصين الذين هم بقامتي القصصية . وقد كتبت عن اعمالي اكثر من (٢٠٠) دراسة نقدية .

■ والدراسات الاكاديمية ؟

ـ هناك دراستان احداهما اسمها « دلالة الماء والنهر في قصص نجمان ياسين » للطالبة منى عبدالرزاق محمود باشراف د . عمر الطالب . والاخرى بعنوان « الموروث الشعبي في قصص نجمان ياسين » باشراف « صبري مسلم .

■ واعمالك الجديدة ؟

ـ في خمسة كتب تحت الطبع « انني الصياد الاول » و« رائحة التفاح » و« المسالة الجنسية في الاسلام » و« التنظيمات الاجتماعية والاقتصادية في المدينة في القرن الاول الهجري » و« دراسات في الفكر الانساني للقائد صدام حسين » ومشاريع اخرى اعلن عنها في حينها □

■ عبدالرزاق الربيعي



والحليم تكفيه الاشارة

وللاشارة شرارة .. تقدح ذهن الحليم ... وتعصف كالنار بالهشيم !

■ علي حيدر

عربة التفاح

في واحد من مشاهد مسرحية « عربة التفاح » لبرنارد شو ، يظهر ملك بريطانيا جالسا مع الملكة . فيدخل عليهما سكرتيره (الخاص) . ويخبره بوصول « السفير الامريكي » !

ولما لم يكن السفير . على موعد مسبق مع (الملك) . تغضب الملكة لهذا التصرف وتنعت السفير والاميركان « بقلة الذوق » الا ان الملك يهدىء من غضبها . ويذكرها « بقروض » اميركا لبريطانيا .. وعندما يدخل السفير الاميركي . ويصافح الملك بكل صفاقة . وهو لاينقطع من « الكركرة » ، غير انه يتوقف فجأة عن الضحك ويقول : اهنئك ياجلالة الملك . فان اميركا التي حاربت بريطانيا العظمى من اجل الاستقلال . قررت ان تنضم ثانية تحت رفيف العلم البريطاني ..

فيظهر الارتياح على وجه الملك . ويستوضح السفير قائلا : وهل هناك من شروط معينة ..؟!

فيرد السفير : شرط واحد بسيط . وهو ان ينقل « العرش البريطاني » الى « واشنطون » ..!!

البيض

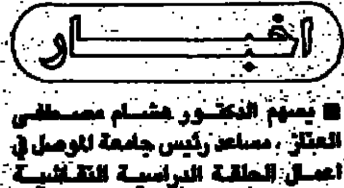
في الماضي (القريب) عندما كان (الفنان) يفشل في تقديم عمل فني ناجح . كان الجمهور يقذفه (بالبيض والطماطة) .

وبعد ان ترك الجمهور « هذه العادة » ظهرت على الساحة الفنية . اعمال كثيرة . لا تخلو من « رداءة » فهل هذا يعني ان للطماطة والبيض « فضلاً كبيرا على تطور (الفن) ؟! .

بالعربي

قال « بوش » بعد ان تم التوقيع على ان تكون الكويت محمية اميركية : ان القوات الاميركية ستبقى في الكويت لغاية سنة (٢٠٠٠) ..

فابرق اليه « عربان النفط » يقولون « يامحفوظ تره احنه نتعامل بالتاريخ الهجري » . □



مدارات

يشربون الشاي معنا !

البرنامج الجاد ، شأنه شأن الفيلم والمسرحية الجادين يواجه بالاساس مشكلة التوافق او الاقتراب من ذائقة المشاهد التي للاسف اعتادت على نمط معينة من البرامج !

لذا فهو بحاجة ، اكثر من سواه ، الى ميزة ، او لمحة خاصة تحببه لمشاهديه .

لن اتحدث كثيراً عن مزايا عدة حققها البرنامج الناجح « نادي السينما » بصورته الحالية ، مزايا مثل الاختيار السليم للافلام ، والثقافة الواسعة لمعده ومقدمه سامي محمد خاصة في مجال السينما ، موضوع البرنامج ، والقدرة على انتقاء اكبر قدر ممكن من المعلومات دون ان يصيبنا الملل ، والتنوع في زوايا التناول او في المدارس السينمائية او في هوية الافلام المختارة . وكل هذه المقومات المتوافرة في البرنامج لا تلغي اهمية مقومة اخرى ، انها الالفة التي تحملها طريقة تقديم واداء سامي محمد ، هذه الالفة التي تشعرنا انه يشرب الشاي معنا في بيوتنا كل ليلة ثلاثاء ويدردش في السينما كأنه احد افراد العائلة .

فالتلقائية التي يتمتع بها مقدم البرنامج ليست التلقائية التي يخلقها الاداء المتمرس بل يمكننا تسميتها تلقائية اللا اداء عنده ، فهو يستثمر حتى ارتباكه ، (وقلمه في يده دليل على ذلك) .

حتى اننا نلاحظ ذلك في اكثر من لقطة في الحلقة الواحدة . وهذا برايي واحد من اسباب اقترابه من المشاهدين . فالمتبع المتمرس الذي يعرف اشياء كثيرة عن مخارج الحروف وعن اماكن السكنات والتوقف وعن الارتفاع والانخفاض في الصوت اصبح مألوفا لنا حد التخمة وهناك من نراه يمثل اذا اذاع (او نراها) .. هؤلاء موجودون غير انهم يبقون خارج بيوتنا في استوديوهاتهم . فالفراغ في طريقة التقديم وفي المحتوى واضح مهما حاول المذيع اخفاءه عنا بادوات متمرسة وبابتسامات تمثيلية ؟!

ولاننا نعلم جيدا صعوبة مايقوم به سامي محمد وصعوبة مهمته في اختصار وتقريب مادة مليئة بالاسماء والتواريخ والمعلومات الارشيفية والمفاهيم والمصطلحات السينمائية .

ولاننا نعرف ان للمخرج الفنان شاكر حامد دوره ايضا في نجاح هذا البرنامج وللمصمم الديكور ولغيرهم ، نقول لكل اسرة البرنامج شكراً لكم حفلة الشاي معنا كل ليلة ثلاثاء □

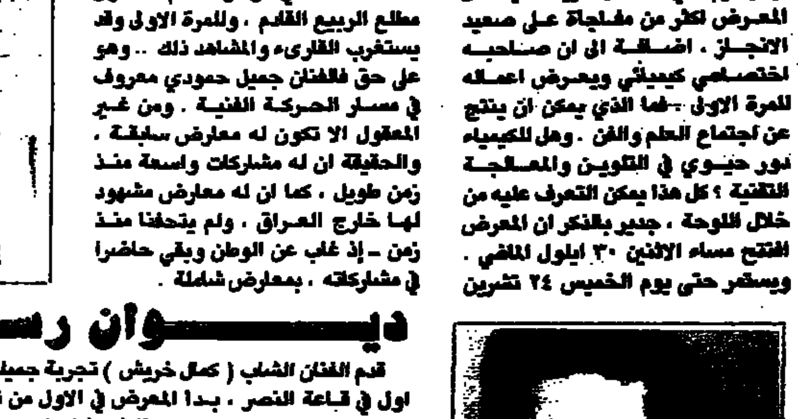
■ وسام هاشم

اشـــــارة

لقد توجه عدد كبير من فنانينا لاقامة معارض شخصية في عمان . وهذه بادرة طيبة تسهم في انتشار الفن العراقي دون شك . لكن قاعاتنا في بغداد خلت منهم ومنذ فترة طويلة . الايعني ذلك ان خللا قد حصل . وفي اشارة سابقة نبهنا الى ان هناك ما يشبه التسابق في اقامة المعارض الفنية في عمان . لكن ما نريد توضيحه اكثر هو ان الفن عموما في الاردن لا يتمتع بانتشار واسع وقاعدته الجماهيرية محدودة للغاية . والاهتمام به يقع في نطاق ضيق جدا . وقد اشارت الصحف الاردنية الى كثرة المعارض التي تدفقت عليها وندرة الاقبال ومن ثم البيع . هذه النتائج تحسستها عن قرب إذ كنت في عمان . بمعنى اخر فهي ليست تخمينات او مجرد طروحات غيبية من بعيد لمن يريد ان يفكر بهذا الشكل . نقول ان لقاعاتنا بمسؤولي القاعات الفنية والتعرف على انشطتهم وبرامجهم الفنية افادنا بهذه النتائج . وعلى هذا الاساس فاذا كان فناننا يظن انه قادر على تحقيق منجز شخصي من خلال هذه المعارض . فان فانه يقع في دائرة الخطأ او الحسابات المتسرعة . ان نشر جماليات الفن العراقي مسألة مطلوبة لكنها بحاجة الى جدولة وتنظيم واعادة نظر . من المهم جدا ان نفكر بالمعارض الجماعية والاعمال المختارة والمواضيع المنتخبة كيما نقدم للمشاهد في الاردن صورة واضحة عن الفن العراقي □

تشكيلية ■ تقدمها خولة ابراهيم

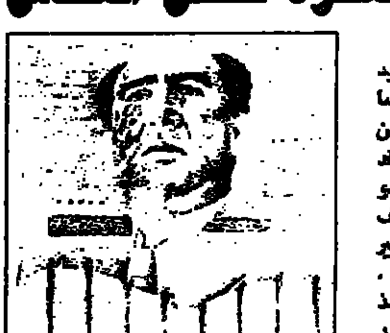
جميل حمودي في اينانا يقدم للناس وفي الربيع يقدم تجربته الثرة لكل الناس



قدم لنا الفنان جميل حمودي فائدتين تمثلتا في معلومتين الاولى تخص اقامة معرض شخصي اول للفنان « صباح متي ابراهيم » في اعمال الزيت . يحمل المعرض اكثر من مفاجأة على صعيد الانجاز . اضافة الى ان صاحبه اختصاصي كيميائي ويعرض اعماله للمرة الاولى ـ فما الذي يمكن ان ينتج عن اجتماع العلم والفن . وهل للكيمياء دور حيوي في التلوين والمعالجة التقنية ؟ كل هذا يمكن التعرف عليه من خلال اللوحة ، جدير بالذكر ان المعرض افتتح مساء الاثنين ٣٠ ايلول الماضي . ويستمر حتى يوم الخميس ٢٤ تشرين الاول الحالي . وفي دار اينانا للفنون .

اما الفائدة الثانية والمهمة جداً فتفيد بان الفنان جميل حمودي سيقيم معرضا شاملا لاعماله في مركز صدام للفنون مطلع الربيع القادم . وللمرة الاولى وقد يستغرب القارىء والمشاهد ذلك .. وهو على حق فالفنان جميل حمودي معروف في مسار الحركة الفنية . ومن غير المعقول الا تكون له معارض سابقة . والحقيقة ان له مشاركات واسعة منذ زمن طويل . كما ان له معارض مشهود لها خارج العراق . ولم يتحفنا منذ زمن ـ إذ غاب عن الوطن وبقي حاضرا في مشاركاته . بمعارض شاملة .

المعرض المنتظر سيجمع مائة لوحة واكثر من خمس وعشرين منحوتة ، كما يرافقه معرض وثائقي يتعلق بالمسيرة الانتاجية للفنان وينشر دليل مصور . ومن المؤمل تنظيم ندوة تبحث في مضمون اللوحة وعناصرها . ودور الفنان جميل حمودي في حركة الفن العراقي الحديث وتأثيره العام فيها وامتدادات هذا التأثير وتلك المؤشرات في الجيل الحالي .







لوحة للفنان

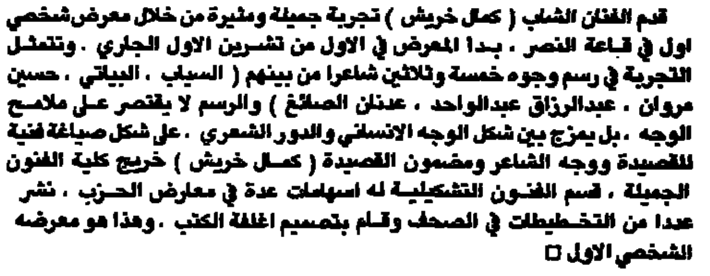
حلقة الثلاثاء

كانت حلقة هذا الثلاثاء ١٠/١ عن موضوع (العدد والنغم) للاستاذ عبدالصاحب المختار . و« حلقة الثلاثاء » عبارة عن لقاء ثقافي يعقد في الساعة الحادية عشرة من صباح كل ثلاثاء في مركز صدام للفنون . وقد سبق التنويه بقيمة هذا اللقاء ودوره في ارساء قواعد الحوار الثقافي وتأسيس النشاطات ذات الجذر الفني . ونعيد التذكير مشددين على اهميتها وحريصين في الوقت ذاته عليها كنواة تزرع وتؤتي اكلا وتمرا على المدى البعيد .

برنامج محاضرات

تعكف قاعة عبلة حاليا على تنظيم برنامج منوع من المحاضرات من شأن هذا البرنامج ان يستقطب مختلف الاتجاهات وذلك باستضافة محاضرين في شؤون الادب والفن والتاريخ والتراث وموضوعات انسانية عامة تهم الناس . واخرى ذات طابع تكريمي لفناني راحلين □

ديـــوان رســـم



قدم الفنان الشاب (كمال خريش) تجربة جميلة ومثيرة من خلال معرض شخصي اول في قاعة النصر . بدأ المعرض في الاول من تشرين الاول الجاري . وتتمثل التجربة في رسم وجوه خمسة وثلاثين شاعرا من بينهم (السياب ، البياتي ، حسين مروان ، عبدالرزاق عبدالواحد ، عدنان الصائغ) والرسم لا يقتصر على ملامح الوجه . بل يمزج بين شكل الوجه الانساني والدور الشعري . على شكل صياغة فنية للقصيدة ووجه الشاعر ومضمون القصيدة (كمال خريش) خريج كلية الفنون الجميلة ، قسم الفنون التشكيلية له اسهامات عدة في معارض الحزب ، نشر عددا من التخطيطات في الصحف وقام بتصميم اغلفة الكتب . وهذا هو معرضه الشخصي الاول □

كمال خريش

المغني توني بنيت

٦٥ عاما ولازال يغني بحماس الشباب

يحتفل المغني الامريكي توني بنيت بذكرى مرور اربعين عاما على بدء عمله الفني كمغن محترف . وقد احتفظ هذا المغني الشهير بشعبيته على مر السنين بفضل صوته الجميل وادائه الصادق الملهم وكلمات والحان اغانيه العذبة التي تعاون معه فيها اشهر مؤلفي وملحني الاغاني الامريكية .

ولد توني بنيت قبل (٦٥) عاما في مدينة بروكلن المجاورة لمدينة نيويورك التي مازال يعيش فيها . لكن شهرته الواسعة تعود الى مدينة اخرى هي سان فرانسيسكو التي خلدها في اشهر اغانيه وهي (تركت قلبي في سان فرانسيسكو) .

بدأ توني بنيت الغناء مع الفرق الموسيقية العسكرية الامريكية التي خدم معها في فرنسا والمانيا خلال الحرب العالمية الثانية . بعد ذلك درس في المعهد المسرحي والموسيقي الامريكي بينما بدأ الغناء في النوادي الليلية الصغيرة .

قدم توني بنيت عشرات الاسطوانات الشائعة خلال فترة الخمسينات ورغم شهرته الواسعة فهو لم يبلغ درجة النجومية حتى عام (١٩٦٢) بفضل حدثين مهمين في حياته الفنية . الاول هو صدور اغنيته الشهيرة (تركت قلبي في سان فرانسيسكو) والثاني هو ظهوره في مسرح كارنيغي الشهير في مدينة نيويورك في عام (١٩٦٢) .

ويقوم المغني توني بنيت باحياء مئتي حفلة غنائية سنويا في جميع انحاء العالم . وقد صدر له حتى الان (٩١) البوما غنائيا بيعت منها عشرات الملايين من الاسطوانات □

حفلات ناجحة لسعدون جابر في عمان

أصداء نجاح وتألق الغناء العراقي في الملتقى القومي الاول الذي اختتم في طرابلس وخاصة موال سعدون جابر « ارثيتا صهوة الجوع » كان حديث الشارع الاردني .. وقبل ان تبدأ حفلته بساعات في عمان زحف محبو ومعجبو الفنان سعدون جابر باتجاه المدرج الروماني وملأوا مدرجات المسرح القديم الذي يعد واحداً من اكبر المسارح الرومانية الشاخصة بكل تفاصيله .. انها ليلة سعدون جابر قبل رحيل الوفد الفني العراقي في طريقه من عمان الى طرابلس كانت الاعلانات تنتشر في انحاء الساحة الهاشمية والمدن الاردنية الاخرى .

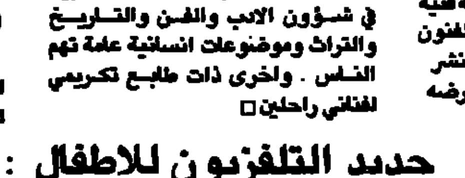
حضر جمهور يقدر باكثر من (١٥) الف متفرج ـ جمهور كبير ـ يحضر لكي يغني ويرقص ويتمايل بشكل (طوابير) كبيرة تقف على منصة المدرجات . وفي احيان كثيرة كان يردد الاغنيات مع المطرب سعدون جابر خاصة في اغنية « لا . لو . لوة » ويا شعبنا اليعربي » وما ان اطل سعدون جابر على خشبة المسرح حتى غصت مدرجات المسرح جلوسا ووقوفا بالهتاف والتصفيق .

سعدون جابر مطرب ذكي لم يخيب ظن جمهوره العربي . لقد غنى وتمايل هو الاخر طربا وانتشاء بجمهوره المتحمس الذي غصت به المدرجات لتمتد الحشود الى ساحة المسرح الملاصقة لمنصة الغناء وكانت تنهال على سعدون جابر القصاصات الكثيرة التي وصلته من معجبيه يطلبون فيها اغنياتهم المفضلة بصوته .. افتتح وصلته الغنائية باغنية « ياطيور الطايرة » التي يقول عنها انها الاغنية التي اوصلتني للجمهور كما حرص على تقديم موال « ارثيتا صهوة الجوع » للشاعر الاردني سليمان عويس والذي اثار ضجة وردود فعل في الملتقى القومي الاخير بطرابلس حيث كان هذا الموال سببا في هروب الوفدين المصري والسوري من قاعة الحفل فور سماعهم له .

لقد اثبت الفنان سعدون جابر انه الفنان الاكثر تألقا والاكثر شعبية بين اقرانه الفنانين العرب □

■ عمان : اياد البكري

سعدون جابر يغني وسط جمهوره الكبير



جديد التلفزيون للاطفال :

العثور على مصباح علاء الدين

في ساحة كبيرة ، ينتصب مصباح زيتي قديم عملاق . خلفه رسمت معالم بغداد التراثية بالوان اخاذة .. بضع لحظات . وينتشر الدخان في الفضاء . تصاحبه اصوات مدوية . ثم يظهر مارد عملاق . يخاف الاطفال الذين تجمعوا عند قاعدة المصباح . يحاولون الهرب ، ولكن المارد يستوقفهم بضحكاته . ويسخرمن خوفهم . ويطمئنهم . ثم يبدأ يصغر ويصغر . حتى يصبح قريبا من حجمهم . ثم يغني لهم فيمسكون بيديه ليرقص الجميع على انغام الموسيقى والاغاني ...

هذه هي خلاصة مقدمة (مصباح علاء الدين) المسلسل التلفزيوني الهادف الموجه للاطفال . والذي يجري تصويره حاليا في اكثر من موقع .. وهو عمل كبير . لمجموعة من الشباب ارادوه عملا شاملا ومتكاملا ..

ضرغام فاضل الذي عرفناه مخرجا اذاعيا لبرامج الاطفال . هو (مخرج) هذا العمل التلفزيوني قال لي عن (مصباح علاء الدين) والعمل فيه :

ـ نحن الان في الايام الاولى من التصوير . مصباح علاء الدين عمل كبير ونحن نعمل بالامكانات المتاحة .. العمل سبقته لقاءات كثيرة للوصول الى الشكل النهائي ، ومازالت اللقاءات جارية بين فريق العمل .

□ المعروف انك مخرج اذاعي . كيف تتعامل الان مع التلفزيون ومن خلال هذا العمل ؟

ـ صحيح انا مخرج اذاعي ولكن حين يمد الجميع ايديهم يتحول الصعب سهلا ، والزميل وناس راضي (المخرج المنفذ) صب كل جهده لمساعدتي .. العمل في الاذاعة اسهل ، لان التلفزيون يحتاج الى حفظ النص والتمرين الكثير قبل التصوير لتلافي الخطأ .

■ هل هناك هوية خاصة بالعمل ، اقصد شكلا يمتاز به ؟

ـ نعم ستكون مقدمة البرنامج هي هويته المميزة . فهي طويلة نوعا ، وفيها توليفة من ست اغنيات ، ومارد عملاق ، ودخان ، ورقص وغناء والوان ، واشياء اخرى .

■ كم عدد حلقات البرنامج ؟

ـ الحلقات العشر التي نقوم بتصويرها الان هي المرحلة الاولى .. ولكن طموحنا قد يوصل الرقم الى مائة ..

الزميل شفيق مهدي (المعد) حدثني عن بدايات الفكرة . وكيف تكونت لتصبح عملا فنيا متكاملا قال :

ـ الفكرة استنبطت من خلال برنامج (بساط الريح) الاذاعي والذي اعده اسبوعيا لبرامج الاطفال . فطرحت انذاك فكرة امكانية اعداد عمل تلفزيوني شامل للاطفال بتقنيات برنامج (افتح ياسمسم) وبالاعتماد على الامكانات البسيطة والخبرة المحلية دون اللجوء الى التقنية الاجنبية .. ساعدتني كثيرا واخيرا عثرت على مصباح علاء الدين المرتبط بتراثنا الذي نحبه ونفتخر به .. فبدأت اتصالاتي لاستقطاب من سيكتب مواد هذا العمل . والحمد لله . فكل الذين فاتحتهم ابدوا مساعدتهم لي بدأنا المشوار . وبالفعل انجزنا اعداد عشر حلقات كمرحلة اولى .. والحلقة الواحدة تحوي كل مايهم الطفل ومايساعده في الاستزادة من المعرفة والاطلاع ، باسلوب مشوق تعليمي تربوي ومسل .

■ وناس راضي (المخرج المنفذ) . سألته : هل سيقتصر التصوير داخل الاستديوهات فقط في عمل كهذا ؟

ـ التصوير داخل الاستوديو لانستغني عنه ، ولكن هناك فقرات كثيرة ستقوم بتصويرها خارجه ، في شوارع بغداد ، المكتبات ، حدائق الزوراء ومدينة الالعاب وجزيرة بغداد ، زيارات الى الاماكن السياحية ، الاسواق ، المتاحف ، جولات في المعامل ، وغيرها وغيرها .

■ ما جديد المصباح من حيث الاخراج ؟

ـ الجديد كثير .. هناك الحيل التلفزيونية .. تقنية الرسم بالكومبيوتر .. التعامل مع الطفل على اساس قدرته الكبيرة على الاستيعاب .. كثرة وتنوع اماكن التصوير .. العدد الكبير من الاغاني التي انتجت خصيصا للمسلسل .. والقصص التي كتبت خصيصا له .. وغير ذلك كثير ...

(فاهم) او (عاصم الخيال) يؤلف القصص ويصنع الدمى ويحركها ويجعلها تتكلم بصوته .. وهو الذي قدم للتلفزيون مسلسلي (جحا) و (واصف والاشرار في قرية الشطار) وفيلم زعتر وعنبر ، وشخصيات غيرها ، عاصم يقول :

ـ صناعة الدمى ليست حرفة ، والذي لايهوى هذا العمل لايستطيع الاجادة فيه □

■ سعد أحمد



المخرج ضرغام فاضل والمخرج المنفذ وناس راضي

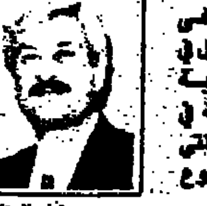


فاهم

اخبار

■ مشاركة العراق في حلقة دراسية في الاردن ■ امسية شعرية في الشطرة ■ الفن التشكيلي في امسية اتحاد الادباء ■ حدود « الموت » ■ حفل خيري لدعم اطفال العراق

■ يسهم الدكتور هشام مصطفى الملاّز ، مساعد رئيس جامعة الموصل في اعمال الحلقة الدراسية الثقافية الموسومة بـ « القيادات الادارية في اجهزة البحث العلمي العربية » التي تعقد في الاردن الشقيق نهاية الاسبوع القادم □



د . هشام الملاّز

■ يقيم منتدى الشطرة الادبي ، ضمن نشاطه للموسم الثقافي الحالي ، امسية شعرية للشاعر عريان السيد خلف ويقدم المنتدى المصور رحيم حسن للتحدث عن تجربته حول صور قادسية صدام المجيدة يقدم الامسية الشاعر كامل سوادي رئيس المنتدى على قاعة المركز الاجتماعي لاتحاد الشباب ، في السادسة من مساء يوم غد الخميس ١٠/٣ □



عريان السيد خلف

■ الاتحاد العام للادباء والكتاب يقيم اليوم الاربعاء ١٠/٢ ، امسية يلقي فيها الفنان شاكر حسن آل سعيد محاضرة بعنوان (الفنون التشكيلية والادب رؤية للنتاج التشكيلي في العراق .

الامسية تقام في السادسة مساء في مقر الاتحاد □

شاكر حسن آل سعيد

■ ضمن الاصدارات الكردية الحديثة صدرت للكاتب صلاح جلال عبدالله . مسرحية كردية عنوانها « حدود الموت » ، وهي محاولة جديدة لكتابة نص مسرحي كردي حديث بعد ان عانى المسرح الكردي من قلة النصوص المحلية □



غلاف الكتاب

تنظم هيئة رعاية الطفولة في العراق اليوم الاربعاء حفلا خيريا لدعم اطفال العراق .. الحفل يحييه الفنان كاظم الساهر بمشاركة زملائه المطربين محمود شاكر ، شعبان صباح ، صلاح حميد وملك محسن الذين سيقدمون في حفل هذا اليوم . يقام الحفل الخيري على قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية □

الجمهورية Al - Jumhuriya

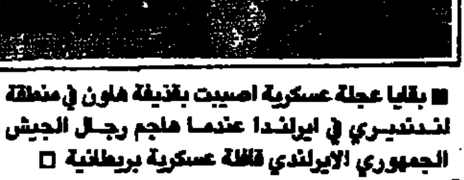
Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : ■ عبد المطلب محمود - ابتسام عبدالله - مرتضى الزبيدي - حسن كامل - ندى شوكت - نازك الاعرجي - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق : باريس زينة الرافعي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب خشان . الرباط : عبدالحكيم توكيزة . الجزائر : مرزاقة ثابت . انقرة : علاء العاني . روما : صلاح البيرقدار ■ الاخراج الصحفي : سعدون فياض - علي رضا - مامون سلمان - سناء عبدالمطلب - لؤي رشيد - حميد رشيد - صباح محسن - فاتن الجميلي - عبد الكريم سيفو - الرسامون : جبار مجبل - مؤيد نعمة - احمد امين - كفاح محمود - سمير العاصي - ميسون يوسف - مخلد المختار - صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ - رقم التلكس ٢٣٦٢ - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات — ١٠٠ فلس





■ بقايا عجلة عسكرية اصيبت بقنبلة هاون في منطقة لندنديري في ايرلندا عندما هاجم رجال الجيش الجمهوري الايرلندي قافلة عسكرية بريطانية □



■ آل شاربتون ، احد المدافعين عن الحقوق المدنية الامريكية يستفز من قبل الصهاينة عند وصوله الى مطار تل ابيب قبل ايام للبحث عن مستوطن اسمه يوسف ليفش متهم بدهس صبي اسود في نيويورك الشهر الماضي والهروب الى فلسطين المحتلة □



■ رؤساء الجمهوريات اليوغسلافية يوقعون اتفاقية وقف اطلاق النار في بلغراد □

(الاشجار في خدمة الحياة) شعار يوم الاغذية العالمي هذا العام

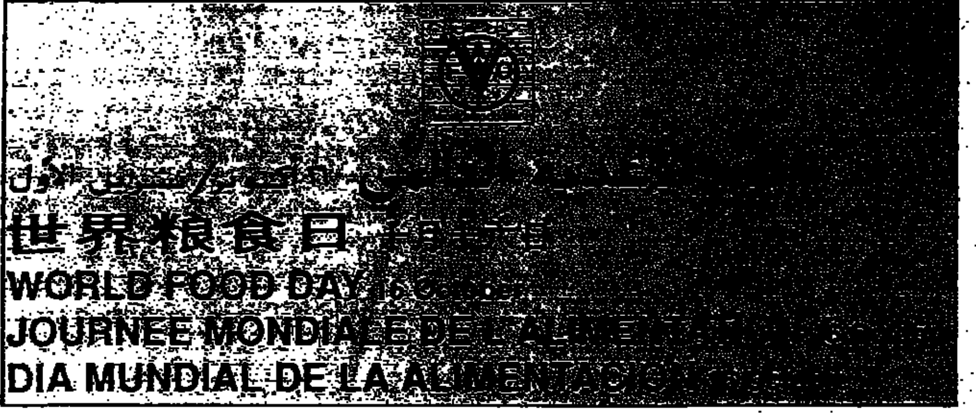
« ٨٩٤ » بدلاً من « ٢٣٠٠ » سعرة حرارية يوميا في غذاء الفرد العراقي جراء الحصار

بغداد/هناء عباس شلش : يحتفل العالم في السادس عشر من الشهر الجاري بيوم الاغذية العالمي في وقت ادى فيه الحصار الاقتصادي الجائر على العراق الى ان يصبح معدل السعرات الحرارية اليومية لما يتناوله الفرد العراقي من غذاء (٨٩٤) سعرة . المعروف ان ما يحتاجه الفرد كحد ادنى من السعرات الحرارية هو ٢٣٠٠ سعرة يومياً وفقا للقياسات العلمية . الدكتور فاروق الدسوقي ممثل مكتب منظمة الفاو للاغذية والزراعة للامم المتحدة في بغداد قال لمندوبة (الجمهورية) ان انخفاض معدل السعرات الحرارية للفرد العراقي هز ضمير العالم مشيراً الى ان العراق هو عضو مؤسس لهذه المنظمة ومعروف بحجم مساهمته الفاعلة في برامج محاربة الجوع ونقص الاغذية ودعم الزراعة في دول العالم الثالث . واكد ان

المنظمة ستغتنم هذا اليوم لتذكير العالم بما يعانيه الشعب العراقي ودعوته الى المطالبة برفع الحصار مشيراً الى ان الشعار الستراتيجي للاحتفال بهذا اليوم سيكون (الاشجار في خدمة الحياة) لما للاشجار من فضل على الشعوب وخاصة النخلة العراقية التي اعطت ثمارها كغذاء في ظل شدة الحصار وكربها كوقود في ازمة شحة النفط والغاز التي تعرض لها العراق جراء الحصار الظالم .

واستعرض ممثل (الفاو) في بغداد دور المنظمة في تقديم المساعدات الفنية التي احتاجها العراق لدفع عجلة الزراعة في العراق موضحا ان المنظمة تبنت استيراد لقاحات بيطرية بمبلغ (١٠٠) الف دولار للمحافظة على الثروة الحيوانية في العراق ووقايتها من الامراض السارية بعد تدمير المقر البيطري

المركزي في بغداد بفعل القصف الذي قامت به قوات التحالف . واستيراد (١٥) الف جرعة من اللقاح المجمد بقيمة (١٥٠) الف دولار . تعويضاً عن تلف المخزون الستراتيجي للقاحات الخاصة بمشروع



شعار منظمة الغذاء العالمية

التلقيح الصناعي نتيجة لتوقف اجهزة النايتروجين السائل . واعلن ان المنظمة تبرعت بمبلغ ربع مليون دولار مساهمة منها في انقاذ محصول القمح في شمال العراق الذي اصيب بمرض السونة مما فتك

بالمحصول مشيراً الى ان المنظمة قامت باستئجار تسعة طيارين بولنديين وثلاثة خبراء لمكافحة هذه الحشرة برش (١٨٦٠) طنا من المبيدات الحشرية مما افاد العراق اقتصاديا . وقال ان المنظمة استطاعت الحصول على تبرع مقداره (٧٣٠) الف دولار لتغطية جزء من احتياجات العراق لشراء بذور الخضراوات المهمة والتي تزرع في البيوت الزجاجية وتزويد العراق بالغطاء البلاستيكي اللازم لهذه البيوت . واضاف ان منظمة (الفاو) شاركت في البعثة المرافقة للامير صدر الدين اغا خان في زيارته الاخيرة للعراق في تموز ١٩٩١ بفريق على مستوى كفء مدعوم من برنامج الطعام الدولي لعمل حصر دقيق لكميات المحاصيل المنتجة في العراق هذا العام واحتياجات العراق الغذائية لمدة عام ومتابعة الاسعار والتغييرات التي تطرأ عليها . وافاد الدكتور الدسوقي ان المنظمة رصدت مبلغ مليون و ٣٠٠ الف دولار لانشاء وحدة الانذار المبكر والتي ترتبط بانظمتها مع وحدة الانذار المبكر العالمي للتعرف بصورة مستمرة على واقع انتاج المحاصيل العراقية واحتياجات العراق الغذائية ودراسة الاسواق العالمية واسعارها والانتاج السنوي للمحاصيل في دول العالم المختلفة واجراء عمليات المسح الغذائي للتعرف على احتياجات الفرد العراقي بالنسبة للتركيبة الغذائية لما يتناوله الفرد العراقي يوميا مشيرا الى ان الوحدة استحدثت بالتعاون مع وزارات الزراعة والصناعة والنقل والمالية والصحة . يذكر ان العراق هو اقدم عضو مؤسس لهذه المنظمة التي تاسست عام ١٩٤٥ ومشارك دائم في اجتماعاتها التي تعقد مرة كل عامين □

غرس فسائل النخيل احتفاء بالنخلة العربية .. اليوم

■ بغداد/مندوبة الجمهورية : يحتفل الوطن العربي اليوم بيوم النخيل العربي . وقال مصدر في الاتحاد العربي للصناعات الغذائية لمندوبة « الجمهورية » ان هذا اليوم سيخصص للاحتفاء بالنخلة العراقية حيث اختير شعار (ستبقى النخلة رمزا لشموخ العراق وقوة فاعلة في الجهاد والبناء) . واوضح ان عددا من المسؤولين العراقيين وعميد السلك الدبلوماسي العربي سيقومون بغرس فسائل النخيل احياء لهذا اليوم الذي توليه الجهات المسؤولة اهتماما بالغا . واشار الى ان الاحتفال الذي سيقام اليوم في مزرعة الزعفرانية سيرافقه افتتاح معرض خاص بالتمور ومنتجاتها .

جبهة الخلاص الجزائرية تندد بالحصار الامريكي

■ وهران / واع : نددت جبهة الخلاص الوطني الجزائرية بشدة بالتدخلات العسكرية الامريكية في شؤون العراق الداخلية ، بشكل مناف لكل القوانين والاعراف الدولية .

وقالت الجبهة في بيان لها صدر في وهران ان هذا التدخل العسكري الذي اسفر عن تجويع ابناء الشعب العراقي الصامد وتعريض اطفال ونساء وشيوخ هذا الشعب الى المجاعة يعرض السلامة الوطنية والاجتماعية للعراق الابي الى الخطر ، بسبب نقص الادوية والاغذية وحليب الاطفال □

السيد عدي صدام حسين يستقبل قائد القوة الجوية ويهنئه لمناسبة فوز نادي القوة ببطولة الكأس

رئيس اللجنة الاولمبية لدى استقباله قائد القوة الجوية

استقبل السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية صباح امس الفريق الطيار الركن مزاحم صعب الحسن قائد القوة الجوية ورئيس نادي القوة الجوية .

وهنأ السيد عدي صدام حسين السيد قائد القوة الجوية لمناسبة فوز فريق القوة الجوية ببطولة الكأس للموسم الحالي واشاد بجهود الهيئة الادارية للنادي واللاعبين الذين بذلوا جهودا متميزة خلال المباريات .

وشكر السيد قائد القوة الجوية السيد عدي صدام حسين على رعايته للرياضة بصورة عامة ونادي القوة الجوية بشكل خاص متمنيا له الموفقية والنجاح .

ووافق السيد رئيس اللجنة الاولمبية على تلبية عدد من طلبات النادي □

الرئيس القائد تلقى برقية من حزب الاحرار الاسلامي

■ بغداد / واع : حيا حزب قيادة الاحرار الاسلامي في العالم العربي واوربا الوقفة الجهادية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين في تصديه للمؤامرة الامريكية الاطلسية الصهيونية واهدافها الشريرة .

واكد اعضاء الحزب في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف ان وقفة العراق البطولية شعبا وقيادة في ام المعارك الخالدة رفعت رأس العرب عاليا واعادت لهم ثقتهم بانفسهم وبمستقبل الامة المشرق □

وزير الاعلام التقى وفد شؤون اللاجئين

■ بغداد/واع : التقى السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام امس وفد المفوضية السامية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة برئاسة السيد (ستافان بودمار) .

واشاد السيد ستافان بودمار بالتعاون الذي ابداه العراق مع المفوضية في شتى المجالات وخصوصا تسهيل عودة اللاجئين الايرانيين الى ايران وما قدمه العراق من اعانات وخدمات وتسهيلات لهم طيلة مدة اقامتهم في العراق □

خبير دولي في التغذية يصل الى العراق قريبا

■ بغداد : بشرى محمد شبيب

يصل الى العراق خلال الايام المقبلة خبير دولي في التغذية ضمن وفد برئاسة عميد كلية طب بيرن السويسرية .

وقال السيد انجيلو تيفت رئيس عمليات الشرق الاوسط للصليب الاحمر ان الوفد المذكور سيطلع على الوضع الصحي المتردي في العراق لدراسة احتياجاته جراء الحصار الجائر .

واعرب خلال لقائه يوم امس بالوكيل الاقدم لوزارة الصحة عن احساسه بمعاناة شعب العراق جراء نقص الاغذية والادوية بسبب الحصار .

واستعرض الوكيل الاقدم لوزارة الصحة حاجة العراق لمواد التخدير وخاصة اوكسيد النايتروز الذي يستعمل بصورة خاصة في العمليات القيصرية والجراحية الاخرى .

وقدم السيد انجيلو والوفد المرافق له خلال اللقاء كمية من الادوية والمستلزمات الطبية لاستعمالها في العمليات الجراحية الطارئة □

ترقين عضوية ١٥٩ صحفيا لانقطاعهم عن العمل

■ بغداد/جهاد زاير : صادق مجلس نقابة الصحفيين على قرارات لجنة النظر في طلبات عضوية النقابة .

السيد ضياء عبدالرزاق حسن امين سر النقابة قال لمندوب (الجمهورية) ان اللجنة نظرت في (٧٠) طلب انتساب وقبلت زميلا واحدا فقط كعضو عامل واثنين متمرنين واخرين مشاركين . بينما رفضت طلبات ٦٥ متقدما لعدم توفر الشروط القانونية في طلباتهم .

وذكر ان اللجنة استندت في التشديد على منح العضوية الى قرارات المؤتمر غير الاعتيادي للهيئة العامة لنقابة الصحفيين الذي عقد في ١٦ آب الماضي .

وابلغ امين سر النقابة مندوب « الجمهورية » ان لجنة جرد وتدقيق العضوية انجزت من جانبها جرد ملفات اضبارة للاعضاء رشحت (١٥٩) منها للترقين واحالت (٤١) اضبارة لتدقيق استمرار اصحابها بالعمل الصحفي وبيان اوضاعهم الحالية واسباب انقطاعهم عن التواصل مع النقابة وتسديد اشتراكاتهم المالية □

اعادة تشغيل خطي ورق الطباعة والصناديق الكرتونية ، في معملي البصرة وميسان

■ البصرة/ ميسان/ فاروق حمدي :

علمت (الجمهورية) ان المنشأة العامة للصناعات الورقية قامت خلال شهر آب الماضي من هذا العام بتجهيز وزارة التربية بما يقارب ثلاثة ملايين دفتر مدرسي قياسي ومن مختلف الفئات كوجبة اولى استعداداً لاستقبال العام الدراسي الجديد (١٩٩١ - ١٩٩٢) من اصل حصة وزارة التربية من الدفاتر المدرسية للموسم الدراسي الجديد البالغة اكثر من ٢٠/ مليون دفتر مدرسي مختلف الفئات .

المهندس لؤي محمد سليم وكيل مدير عام المنشأة العامة للصناعات الورقية في العراق ابلغ مراسلنا في المنطقة الجنوبية : بأن المنشأة العامة للصناعات الورقية بدأت منذ شهر آب الماضي بتأمين حصة وزارة التربية من الدفاتر المدرسية بعد ان انجزت اعمال الصيانة والاعمار لعدد من الخطوط العاملة في مصانع المنشأة .

واشار الى ان المنشأة بفضل ملاكاتها الوطنية الكفوءة . اعادت تشغيل خط انتاج ورق الطباعة والكتابة زنة (٦٠) غراما وبطاقة (٢٥) طنا يوميا . وتشغيل خط انتاج ورق المقوى زنة (٢٠٠ - ٦٠٠) غرام ومقوى اللاينر زنة (٢٦٠) غراما الذي يستخدم لصناعة الصناديق الكرتونية وبطاقة (٢٠) طنا يوميا .

وقال ان المنشأة قامت بتشغيل خط تصنيع الصناديق الكرتونية والمحاور بطاقة (٥٠ بالمئة) من الطاقة الانتاجية لهذا الخط بينما ستشهد نهاية شهر ايلول الحالي اعادة تشغيل خط انتاج الورق الصحي (الكلينكس) زنة (١٧ - ٢٠) غراما وبطاقة عشرة اطنان باليوم فضلا عن تشغيل وحدة انتاج الكلور والصودا الكاوية التي تستخدم للاغراض الانتاجية .

وافاد بان المنشأة بدأت مرحلتها الجديدة في تصنيع العجينة المحلية من الخشب بدلا من الاعتماد على العجينة المستوردة وبطاقة تبلغ (٣٠) طنا باليوم . وبذلك تكون المنشأة قد اسهمت بتوفير العملات الصعبة التي تبلغ (٥٠٠) دولار للطن الواحد .

وفي مصنع ورق ميسان اشار المهندس لؤي محمد سليم وكيل مدير عام المنشأة العامة للصناعات الورقية في العراق الى ان الاول من الشهر الجاري شهد اعادة تشغيل خط انتاج المقوى من ورق اللاينر زنة (٢٦٠) غراما وبطاقة (٣٠) طنا باليوم الذي يسهم بتصنيع مختلف انواع الصناديق الكرتونية والمحاور فيما يعتمد اعادة تشغيل خط انتاج الورق في مصنع ميسان فور تامين قطع الغيار الخاصة بخطوط التشغيل التي اعتمدت المنشأة بتصنيعها من خلال ورشها المركزية او المداورة من المصانع المشابهة □

بدء العمل في انتاج الورق في معمل البصرة

المباشرة بتطهير مشاريع الري والبزل في العراق

■ بغداد/مها الاشتري : باشرت شركات المنشأة العامة لتشغيل مشاريع الري بحملتها الخاصة بتطهير الجداول والمبازل في محافظات القطر كافة لانجاح الموسم الزراعي الشتوي الحالي . مصدر في وزارة الزراعة والري ذكر لمندوبة « الجمهورية » ان الحملة الحالية والتي سينتهي العمل بها نهاية تشرين الاول الجاري تشمل الفين و(١٣٤) كيلومتراً من الجداول وثلاثة الاف و(٣١٤) كيلومتراً من اطوال المبازل في المحافظات وبكلفة عشرة ملايين دينارا . وقال . ان الشركات المختصة حققت خلال الحملة الصيفية تطهير (٣٣٤) جدولاً وبزلاً بلغت اطوالها (٢٣٣٨) كيلومتراً من الجداول و(١٢٣٩) كيلومترا من المبازل وبكلفة بلغت ستة ملايين و(٣١١) الف و(٤٨٢) دينارا . واضاف المصدر ان حملات التطهير الصيفية والشتوية لاتشمل عمليات التطهير الموسمية التي تضطلع بها ادارات المشاريع سنويا والمحسوبة على رسوم السقي والمنتفعين □

عسكريون يحتلون الاذاعة والتلفزيون في توغو

■ لومي/ابيدجان/ا ف ب : احتل عسكريون صباح امس الثلاثاء مبنى الاذاعة والتلفزيون التوغوليين في لومي واجبروا تحت التهديد صحفيا على تلاوة بيان يطالب باستقالة الحكومة الانتقالية .

وبحسب النص طلب الجيش بشكل خاص بحل المجلس الاعلى للجمهورية (هيئة تشريعية) واستقالة الحكومة الانتقالية التي يراسها جوزيف كوفيغو » .

واعتبر البيان التعيينات الاخيرة التي جرت داخل الجيش ، لاغية وكانها لم تكن » .

وتبث الاذاعة والتلفزيون اللذان كانا لا يزالان محاصرين اغان تؤيد رئيس الدولة الجنرال غناسينغبي اياديما الموجود حاليا في مسقط راسه في قرية بيا (٤٠٠ كلم شمال لومي) .

وتسود حالة من الذعر في العاصمة حيث بدأ التجار اقفال محلاتهم التجارية .

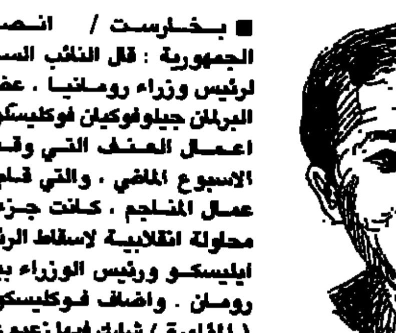
ولوحظ تحرك دوريات في المدينة .

من جهة ثانية افادت اذاعة لومي الملتقطة في ابيدجان ان رئيس الدولة التوغولي الجنرال غناسينغبي اياديما دعا في رسالة اذاعية ومتلفزة « جميع العسكريين الى القاء السلاح والعودة الى ثكناتهم » .

وكان جو من الغموض سائدا منذ صباح امس الثلاثاء على لومي حيث قام عسكريون لم يحددوا هويتهم باحتلال الاذاعة والتلفزيون الوطنيين .

واعلن الجنرال اياديما الموجود في مسقط راسه في بيا (٤٠٠ كلم شمال لومي) انه سيعود الى العاصمة □

احداث رومانيا مرتبطة باحداث الاتحاد السوفيتي

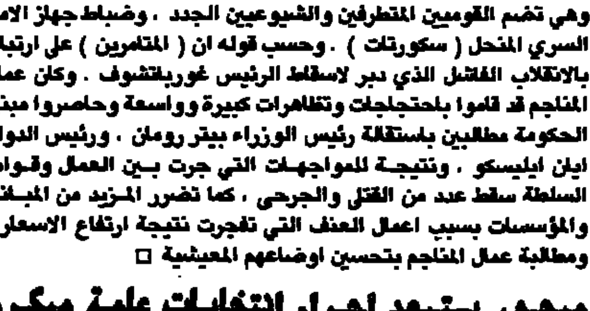


ايليسكو

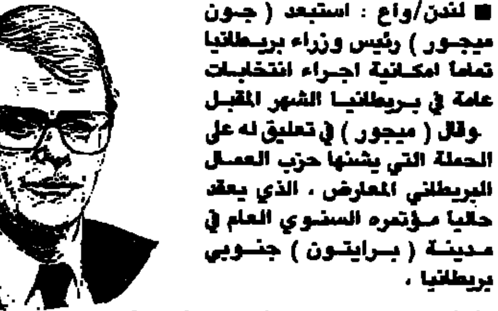
■ بخارست / انصات الجمهورية : قال النائب السابق لرئيس وزراء رومانيا . عضو البرلمان جيلوفوكيان فوكليسكو ان اعمال العنف التي وقعت الاسبوع الماضي ، والتي قام بها عمال المناجم ، كانت جزءا من محاولة انقلابية لاسقاط الرئيس ايليسكو ورئيس الوزراء بيتر رومان . واضاف فوكليسكو ان (المؤامرة) شارك فيها زعيم عمال المناجم ميرون كوزما ،

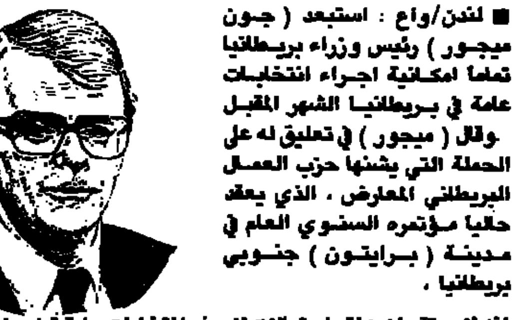
وهي تضم القوميين المتطرفين والشيوعيين الجدد . وضباط جهاز الامن السري المنحل (سكوريتات) . وحسب قوله ان (المتامرين) على ارتباط بالانقلاب الفاشل الذي دبر لاسقاط الرئيس غورباتشوف . وكان عمال المناجم قد قاموا باحتجاجات وتظاهرات كبيرة وواسعة وحاصروا مبنى الحكومة مطالبين باستقالة رئيس الوزراء بيتر رومان . ورئيس الدولة ايان ايليسكو . ونتيجة للمواجهات التي جرت بين العمال وقوات السلطة سقط عدد من القتلى والجرحى . كما تضرر المزيد من المباني والمؤسسات بسبب اعمال العنف التي تفجرت نتيجة ارتفاع الاسعار . ومطالبة عمال المناجم بتحسين اوضاعهم المعيشية □

ميجور يستبعد اجراء انتخابات عامة مبكرة



ميجور





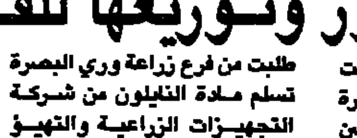


■ لندن/واع : استبعد (جون ميجور) رئيس وزراء بريطانيا تماما امكانية اجراء انتخابات عامة في بريطانيا الشهر المقبل

وقال (ميجور) في تعليق له على الحملة التي يشنها حزب العمال البريطاني المعارض ، الذي يعقد حاليا مؤتمره السنوي العام في مدينة (برايتون) جنوبي بريطانيا ،

انه لا يعتقد ان هناك احتمالات لاجراء انتخابات عامة قبل حلول الصيف المقبل . وقبل اعلان الميزانية الجديدة التي عادة ما تعلن في اذار من كل عام . وجدير بالذكر ان حزب المحافظين يعمل حاليا على خفض معدلات التضخم والبطالة في بريطانيا التي بلغت الان نحو ثلاثة ملايين عاطل ، كما يسعى جاهدا الى تاجيل موعد الانتخابات العامة لحين ظهور نتائج خططه لدعم الاقتصاد البريطاني . ومن ناحية اخرى ينعقد المؤتمر السنوي لحزب العمال البريطاني المعارض في وقت تصاعدت شعبيته كما تشير نتائج استطلاعات الراي التي اجرتها بعض معاهد الراي في بريطانيا والتي كان اخرها تفوق العمال على المحافظين بخمس نقاط كاملة □

تسويق البذور وتوزيعها للفلاحين مباشرة



■ بغداد/راوية هاشم : طلبت وزارة الزراعة والري من وزارة الصناعة والمعادن تجهيزها بالفين و٥٠٠ طن من مادة النايلون .

مصدر مسؤول في الوزارة ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان هذه الكمية ستوزع على الفلاحين لغرض استخدامها في الزراعة المغطاة

واشار المصدر الى ان الوزارة طلبت من فرع زراعة وري البصرة تسلم مادة النايلون من شركة التجهيزات الزراعية والتهيؤ لموسم الزراعة المغطاة .

وقال : ان اللجنة التي شكلت لغرض دراسة طلب المحافظات للحصص المخصصة لها من الاطارات قد انتهت من اعداد جدول بذلك وسيتم قريبا توزيع الحصص المقررة لكل محافظة .

واضاف المصدر ان الوزارة ستدرس الموضوع الخاص بفتح مراكز تابعة للشركة العراقية لانتاج البذور في عموم المحافظات لتتولى مهمة البيع المباشر للفلاحين والغاء دور الوكلاء والوسطاء بناء على الاقتراح المقدم من قبل الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية .

وافاد : ان الوزارة وافقت على تجهيز عدد من المواطنين اصحاب حقول تربية الدواجن بالذرة الصفراء مع مراعاة نسبة الافلاتوكسين بـ (٥٦) طنا لغرض اكثار وتشجيع انتاج لحوم الدجاج □



البذور الزراعية توزع الى الفلاحين مباشرة

البدء بزراعة الموز في العراق

بغداد / راوية هاشم :

وافقت وزارة الزراعة والري على انتاج الموز في العراق بشكل تجريبي بمساحة (٥) دونمات وبالطريقة المحمية .

مصدر مسؤول في الوزارة ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان الموافقة على اقامة مشروع لانتاج الموز جاءت تلبية لتوصية تضمنتها دراسة علمية حول زراعة كورمات الموز المرسلة من جمهورية اليمن الى العراق .

وقال المصدر ان محطة بحوث البستنة في اللطيفية اختيرت موقعا لاقامة المشروع وادخاله ضمن مشروع تطوير انتاج المحاصيل الزراعية التابعة للهيئة العامة للبحوث الزراعية وبكلفة

كلية قدرها مليون دينار وبتخصيص سنوي قدره نصف مليون دينار للعام المقبل لتغطية مستلزمات اقامة المشروع واجور العمال والاعتماد على المستلزمات المحلية في انشاء المشروع ومن صنف الموز الهندي القصير الوارد من جمهورية اليمن .

واضاف ان المشروع سيعرض مع تكاليفه على وزارة التخطيط عند مناقشة الخطة السنوية لاقراره □

العائلة المرتحلة تتسلم الحصة التموينية من المحافظة الجديدة

■ بغداد / مريم العطية : قررت وزارة التجارة السماح للعائلة المرتحلة من محافظة الى محافظة اخرى بتسلم المواد التموينية من المحافظة التي انتقلت اليها العائلة . السيد حاتم عبدحسين مدير التخطيط والمتابعة في وزارة التجارة قال لمندوبة « الجمهورية » ، ان انتقال العائلة من محافظة الى اخرى يتطلب تاشيرة الشركتين العامتين للمواد الغذائية والحبوب بالمحافظة لتنزيل اسماء العائلة من القوائم القديمة مشيرا الى ان العائلة يجب ان تحتفظ ببطاقتها التموينية . لتقدمها الى مجلس شعب المنطقة التي انتقلت اليها . وقررت وزارة التجارة من جانب اخر ان تتسلم العائلة المرتحلة من منطقة الى منطقة اخرى داخل المدينة حصتها التموينية من الوكيل القديم وعدم السماح لها بالتمويل الا عند انتهاء العمل بالبطاقة التموينية الحالية لهذه السنة والتسجيل على المنطقة الجديدة . وافاد ان عملية الاصدار بالنسبة للبطاقات التموينية الجديدة حدد منحها فقط بالوافدين من العراقيين والعرب والذين لم يسبق لهم الحصول على البطاقة التموينية □

دعوة لتطبيق منع دخول اسلحة الى افغانستان

نجيب الله يقترح حرية انتخابية متقابلة ضمن بلاد منقسمة

■ كابول/ ا ف ب/ انصات الجمهورية : اقترح الرئيس الافغاني نجيب الله اجراء انتخابات محلية تحت اشراف الامم المتحدة تشترك فيها احزاب المعارضة .

واعلن الرئيس نجيب الله ان احزاب المعارضة ومعاوني الملك السابق ظاهر شاه بامكانهم ان يرشحوا الى الانتخابات في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة الافغانية بشرط ان يكون العرض متقابلا .

وقدم الرئيس الافغاني هذه المقترحات في مؤتمر صحفي عقده امس في وزارة الخارجية ، ووصف فيه الانتخابات المحلية بانها تجربة قبل الانتخابات التي نصت

عليها خطة السلام التي اعدتها الامم المتحدة في ايار الماضي ، والتي تدعو الى وقف المعارك وتاليف حكومة انتقالية .

وحسب الرئيس نجيب الله فان هذه الانتخابات ستكشف عن مدى شعبية مختلف المجموعات السياسية في البلاد ، وستفتح الطريق الى التسوية .

ولم يتحدث نجيب الله عن اي موعد ، معتبرا ان وجوده في السلطة لا يشكل عقبة امام مشاركة المعارضة او مناصري الملك في الانتخابات .

ويعد هذا الاقتراح اخر ما قدمه الرئيس الافغاني بشأن عملية السلام منذ الاعلان الامريكي السوفيتي عن ايقاف تسليم

الاسلحة الى حلفائهم في افغانستان ابتداء من مطلع العام المقبل





ولم يقبل المعارضون مقترحات الرئيس الافغاني معتبرين رحيله مقدمة لاية عملية تسوية .

في غضون ذلك افاد حزب الوطن الحاكم انه سيسمح لاعضائه بالمشاركة في الانتخابات التي ستجري تحت اشراف الامم المتحدة في المناطق التي تسيطر عليها المعارضة .

على صعيد اخر ذكرت وكالة انباء بختار الافغانية ان مجلس الشيوخ الافغاني طلب من نجيب الله الافراج عن المعارضين المعتقلين ، واقترح اجراء مفاوضات سلام غير مشروطة مع قادة المعارضة الذين يتخذون من ايران وباكستان مقرا لهم .

ويشار الى ان الرئيس نجيب الله تمنى انشاء جهاز مراقبة دولي تتولاه الامم المتحدة لمراقبة تطبيق القرار السوفيتي الامريكي بشأن ايقاف تسليم الاسلحة الى طرفي النزاع ، واكد انه سيطلب من مجلس الامن ان ينشر قوات برية وجوية على طول الحدود مع الاتحاد السوفيتي وباكستان وايران للتاكد من توقف عمليات تسليم الاسلحة .

على الصعيد الامني اكدت السلطات الافغانية اندلاع قتال جديد حول مدينة كارديز على بعد (٦٠) ميلا جنوب العاصمة كابول وقالت المعارضة انها استولت على (٤٠) موقعا امنيا حكوميا حول المدينة . لكن الحكومة ذكرت ان الهجوم قد صد وان اصابات قد الحقت بالمهاجمين □